واشنطن تعلن الحرب (؟!): «سنفتح النار على اية سفينة ترفض التوقف» وتطالب مصر والاردن باغلاق العقبة!

فرنسا: مجلس الامن قرر حظرا على العراق... لكن الحصار هو عمل حربي مرفوض



• الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٧٨ • ٨ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

14.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 78/47 - 14.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

* بوش يقطع عطلته ليتشاور مع مساعديه العسكريين * تدريبات عسكرية للقاذفات الامريكية في تركيا * جنود امريكيون يتواجدون لاول مرة على الحدود السعودية العراقية * الاتحاد السوفييتي: نحن على اتصال مكثف مع العراق لكي يدرك أن طريقته ليست بناءة!! * المزيد من السفن الحربية الغربية تتدفق على منطقة الخليج وعلى متنها الوف المقاتلين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد يوم من اطلاق الرئيس العراقي صدام حسين مبادرته لتسوية كل الاحتلالات في المنطقة و«ترتيب التواجد» العراقي في الكويت تتصاعد حدة المجابهة واخطار الحرب في الخليج العربي بانضمام قوات اجنبية اخرى للقوات المرابطة في السعودية

● البقية على ص ٢ ●

اجهاض ٤ نساء اخريات في قطاع غزة جراء الغاز

مظاهرات عديدة في فلسطين المحتلة تنديدا بالغزو الامريكي والغربي وتأييدا للمقترحات العراقية

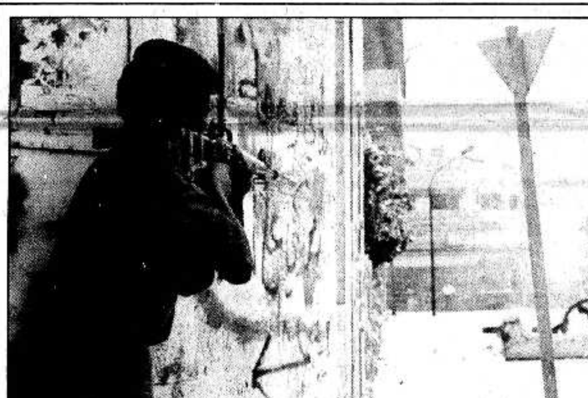
● اصابة جندي في قباطية ● سيارة مستوطن تدهس شابا في مخيم المغازي ● ردم بركة مياه لري المزروعات واتلاف مساحة (٨) دونمات مزروعة بالبطيخ ● شبان قلقيلية يهدمون، مرة اخرى، خياما عسكرية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اربع نساء حوامل اخريات اجهضن حملهن في قطاع غزة الليلة قبل الماضية ونهار امس الاثنين جراء حملات اغراق المناطق الآهلة بالسكان بقنابل الغاز المسيل للدموع فيما استمرت قوات الاحتلال في متابعة تنفيذ المداهمات والاعتداءات الواسعة النطاق ضد العديد من احياء القطاع والضفة وبخاصة في مخيمات رفح والنصيرات والبريج وجباليا وخانيونس.

وتصاعدت المظاهر الفلسطينية المنددة بالتواجد الامريكي واتباعه في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي كما استقبلت الجماهير في الضفة والقطاع مقترحات الرئيس العراقي لانهاء الازمة بترحاب وتأييد كبيرين.

هذا واستمرت سياسة المداهمات للعديد من المواقع في الضفة فيما اصيب احد الجنود بجراح في وجهه الليلة قبل

● البقية على ص ٢ ●



● جندي اسرائيلي يصوب بندقيته.. (الى اين؟!)، امس الاثنين، في رام الله.

(صورة من و.ص.ف)

الملاجىء في إسرائيل لا تحمي من الأسلحة الكيماوية أو الغازات

● يحتاجون الى ٥٠٠ مليون دولار لتصحيح الوضع ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتضح من الفحوصات التي أجريت على الملاجىء في البلاد ان غالبيتها لا تقي المواطنين من الأسلحة الكيماوية والغازات السامة لأنها غير عازلة تماما! واتضح، أيضا، إن الملاجىء القائمة في البلاد غير قادرة على استيعاب مواطني البلاد كافة بحيث يبقى مئات آلاف المواطنين بغير ملاجىء!

وبناء على معطيات الجهات «الأمنية» فان هنالك حاجة إلى ميزانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتأمين الملاجىء للجميع الأمر الذي يشك في إمكانية توفيره في القريب سيما ان سلم الأولويات في السلطات المسؤولة والمحلية منها لا يشمل هذا الموضوع أو انه في آخر درجات السلم!

وفي إطار النقاش حول توزيع

● البقية على ص ٢ ●

بيان «حماس»:

دعوة العراق الى «ضرب قلب تل ابيب اذا تعرض لهجوم غربي صليبي»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان وزع في المناطق المحتلة العراق الى ضرب «قلب تل ابيب اذا تعرض لهجوم غربي صليبي» حسبما قال البيان الذي دعا كل الاحرار في العالم الاسلامي لضرب «المصالح الامريكية الغربية».

وكرر بيان «حماس» الدعوة الى نبذ كل محاولة لتفتيت الصف» والعمل على كل ما من شأنه «تمتين وحدة ابناء شعبنا في الداخل والخارج». كما دعا الى الوقوف في اعلى درجات اليقظة والتأهب والعمل على «نقل المعركة الى قلب الكيان اليهودي فيما اذا اقدم على غزو الاردن بهدف ابتلاعه وتمرير مشروعه القاضي بتوطين الفلسطينيين فيه».

واعتبر البيان يوم غد (الاربعاء ٨/١٥) يوما للاضراب الشامل احتجاجا على «الاحتلال الامريكي الصليبي لبلاد المسلمين» حسبما قال البيان.

بعد افتضاح التواطؤ المصري:

م.ت.ف والعراق تسعيان لمنع نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة

● عبد المجيد يطالب بتنحية طارق عزيز من اللجنة الخاصة بترتيب نقل مقر الجامعة العربية ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ علم من مصدر فلسطيني رفيع المستوى في عمان ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يجري حاليا اتصالات مع الدول التي حجبت صوتها عن قرار قمة القاهرة التي اعطى غطاء عربيا للوجود العسكري الامريكي العدواني في منطقة الخليج.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان الرئيس عرفات اجرى محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي قاطع القمة والرئيس السوداني عمر البشير، كما انه التقى، امس، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح. وقال الراديو ان رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، سيصل الى العاصمة

● البقية على ٧ ●

قائد اسبق لكتيبة عسكرية في الضفة الفلسطينية:

«عميرام متسناع شارك معنا في تكسير عظام المتظاهرين»!

●.. هذا ما قاله الضابط خلال ادلائه، امس، بافادته في محاكمة الضابط يهودا مئير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الضابط (في الاحتياط)، بيني تاران، في معرض الشهادة التي قدمها، امس الاثنين، امام المحكمة التي تنظر في قضية الضابط يهودا

● البقية على ٧ ●

اثر انفجار عبوة ناسفة:

اطلاق رصاص بعشوائية استفزازية في برطعة المحتلة بعد فرض حظر التجول

● برطعة المحتلة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ انفجرت عبوة ناسفة، في منتصف الليلة قبل الماضية، على الطريق الترابي الواقع بين مستوطنة «كتسير» وقرية برطعة الشرقية المحتلة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش والشرطة و«حرس الحدود»، التي حضرت الى المكان قبل انفجار العبوة

● البقية على ص ٢ ●

دافيد ليفي يحذر الاردن:

الملك يمشي على حبل مشدود!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر وزير الخارجية دافيد ليفي امس (الاثنين) ان «ملك الاردن يمشي على حبل مشدود» وانتقد ليفي، خلال مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته البلاد الى المانيا الغربية في زيارة رسمية، الملك حسين على الدعم الذي قدمه «للعدوان العراقي» واتهمه بانه «خدع الولايات المتحدة والعرب ومصر»!

● البقية على ٧ ●

مارسيل خليفة لـ «الاتحاد»: انا فنان فلسطيني

● تونس ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص، اسامة مصري ـ «.. هذه مناسبة ابعث فيها، عبر جريدة «الاتحاد» تحية لكل المواطنين، لكل شعبنا الموجود بالداخل. ونحن دائما، مارسيل خليفة وفرقة الميادين، ندعم وسندعم اي مشروع مرتبط بالقضية الفلسطينية. لذلك لا استغرب عندما يقدمونني بـ «الفنان الفلسطيني مارسيل خليفة»..

هذا ما قاله الفنان اللبناني الثوري المعروف، مارسيل خليفة، في المقابلة التي اجراها معه مراسل «الاتحاد» وتكلم فيها، من تونس، عن جراح بيروت ومطاردة الانظمة العربية للاغنية السياسية وعن جولته الاخيرة في المغرب التي استمع اليه خلالها مئة الف مواطن..

النص الكامل للمقابلة ينشر في «الاتحاد»، غدا الاربعاء.

العلم الامريكي.. بين العرب حكومة وشعبا!!

● في الصورة اليمنى يرفرف العلم الامريكي وراء احد بحارة المارينز كما التقطته عدسة مصور وكالة الانباء الفرنسية، امس الاثنين، قرب فوهة المدفع. السفينة الحربية الامريكية هذه وصلت الى هنا بفضل حكومات العرب الرجعية. اما في الصورة اليسرى فهي للشعب العربي في الاردن وهو يحرق العلم الامريكي احتجاجا على الغزو. (و.ص.ف)

قيادة م.ت.ف:

خطة صدام حسين تشكل مقاربة موضوعية لحل ازمة الخليج وهي «هامة وشاملة»

● وتدعو المجتمع الدولي الى ايجاد حل على اساس المبادىء الايجابية في الخطة العراقية واستبعاد مخاطر حرب في المنطقة ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، ان قيادة المنظمة ترى ان مقترحات الرئيس العراقي، صدام حسين، تتضمن «عناصر ايجابية وواقعية» لايجاد حل لازمة الخليج.

وقال الناطق في بيان صحفي وزعه اثر اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان مبادرة الرئيس العراقي «هامة وشاملة». واضاف انها تضمن «امن وسيادة جميع دول وشعوب المنطقة»، وشدد على «ضرورة تسوية القضية الاساسية في الصراع اي القضية الفلسطينية وعلى ربطها ببؤر التوتر الاخرى».

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه الخطة «تشكل مقاربة موضوعية لحل ازمة الخليج التي يخشى ان يؤدي استمرارها الى تفجير خطير وشامل للسلام في العالم العربي».

واضاف الناطق ان «منظمة التحرير الفلسطينية تدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي الى ايجاد حل على قاعدة المبادىء الايجابية في المبادرة العراقية».

ووجه الناطق الفلسطيني دعوة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والاتحاد السوفييتي والصين والدول غير المنحازة والدول الاسلامية من اجل العمل لاستبعاد مخاطر الحرب في المنطقة.

مصر تنضم الى الرفض الامريكي ـ الاسرائيلي

* بطرس غالي: مبادرة صدام لا تتجاوب مع قمة القاهرة! * العراق: مبارك عميل للامبريالية *

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاثنين، في تصريح صحفي ان مقترحات الرئيس العراقي، صدام حسين، لايجاد حل لازمة الخليج «لا تتجاوب مع مقررات القمة العربية الطارئة التي انعقدت يوم الجمعة الماضي في القاهرة»!!

وذكر غالي، في اول رد فعل على مقترحات الرئيس العراقي الداعية الى «اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان والانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحالة

● البقية على ٧ ●

إسرائيل الرسمية ترفض والمعلقون يختلفون

● تخوف من احتمالات استغلال الغرب للمبادرة العراقية مستقبلا ●

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ رفضت الحكومة الإسرائيلية المبادرة التي أطلقها الرئيس العراقي، صدام حسين، لتسوية القضية في الخليج في إطار تسوية شاملة لكل النزاعات في الشرق الاوسط وعلى رأسها النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد أعلن الرفض الإسرائيلي المتوقع فور إطلاق الرئيس

● البقية على ٧ ●

طارق عزيز: اسراع امريكا واسرائيل في رفض المبادرة العراقية يكشف حجم المؤامرة

● الولايات المتحدة تواصل نهج المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية

● بغداد ـ اعتبر وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس (الاثنين) ان «مسارعة» الولايات المتحدة الى رفض مقترحات الرئيس العراقي صدام حسين لتسوية ازمة الخليج يكشف حجم المؤامرة على العراق.

واكد عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان رفض الولايات المتحدة واسرائيل المبادرة العراقية بعد ساعات قليلة من اعلانها «يسلط الاضواء ساطعة على كل جوانب المؤامرة ويفضح حقيقية مواقف الولايات المتحدة وحلفائها باعتمادهم المقاييس المزدوجة والاسلوب الانتقائي في معالجة قضايا المنطقة والعالم».

ورأى وزير الخارجية العراقي ان رد الفعل الامريكي

● البقية على ٧ ●

السعودية ترفض تجديد تصاريح الاقامة لخمسة الاف فلسطيني

● غزة ـ قال محام من مدينة غزة لوكالة فرانس برس، امس الاثنين، ان المملكة العربية السعودية رفضت تجديد تصاريح الاقامة لنحو خمسة الاف شخص هم ١٥٠٠ عامل فلسطيني وافراد عائلاتهم.

وقال المحامي شهاب الزعيم المعروف بحسن المامه بمشاكل الفلسطينيين في دول الخليج ان هؤلاء سيطردون فعليا نحو الاردن في الاسابيع المقبلة.

وتابع «ان الفلسطينيين ينظر اليهم في السعودية كاعداء بسبب تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق».

واوضح هذا المحامي ان هناك نحو ٣٠٠ الف فلسطيني في الكويت ونحو ٢٥٠ الفا في السعودية.

اخيرا قال ان السلطات الاسرائيلية مددت لستة اشهر بعد اندلاع الازمة في الخليج تأشيرات الاقامة الممنوحة لحوالي خمسة عشر الف فلسطيني من الكويت جاؤوا يمضون عطلة الصيف مع عائلاتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وزير خارجية اسبانيا:

تصريحات الرئيس العراقي اقل سلبية من السابق

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ رأى وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الوطنية الاسبانية الرسمية ان التصريحات الاخيرة للرئيس العراقي، صدام حسين «تتميز بطابع اقل سلبية من التصريحات السابقة لانه تطرق الى صيغ تفاوضية».

وافاد الوزير الاسباني من جهة ثانية ان مدريد «مستعدة لارسال قوة بحرية» الى الخليج. وشدد مع ذلك على ان اسبانيا لن تتخذ قرارا حول هذا الموضوع قبل الاجتماع المقبل لاتحاد اوروبا الغربية في ٢١ اب الجاري.

وذكر اوردونيز ان «الازمة نتجت عن قيام العراق بغزو بلد وضمه ومحوه عن الخريطة».

واضاف «ان الحل لا يكمن في توسيع اطار النزاع، بل لا بد، قبل كل شيء، من اقرار الشرعية الدولية عبر انسحاب القوات واعادة الشرعية التي كانت قائمة سابقا».

مئات الامريكيين الغوا زياراتهم لاسرائيل خوفا من «الحرب القادمة»

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتصل مئات السياح الامريكيين، في نهاية الاسبوع الفائت، هاتفيا مع وكلاء شركات السياحة، واعلنوا عن الغاء مجيئهم لاسرائيل، خوفا من الاجواء السائدة في البلاد، المتميزة بالقلق والخوف من اندلاع الحرب.

ودب الرعب في نفوسهم بعد رؤيتهم وسماعهم للتقارير، التي بثتها وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمكتوبة، التي اظهرت الجمهور الاسرائيلي، قلقا ومتهولا وهو يتراكض لاقتناء كمامات الغاز، تخوفا من اندلاع الحرب.

واتصل العديد من المواطنين الامريكيين، الذين ينوون زيارة اسرائيل خلال الاشهر القريبة القادمة، بمكاتب شركة «ال عال» وبالممثليات الاسرائيلية، للاستفسار والتأكد ان مجيئهم لاسرائيل غير محفوف بالمخاطر.

واعترف احد وكلاء شركات السياحة في نيويورك بالظاهرة وقال: حتى الان لم تبلغ درجة الوباء!! بينما اكد مدير شركة ال عال في نيويورك ان الشركة لا تنوي فرض ضرائب على الذين يلغون سفرتهم.

نظام مبارك يبيع النفط لاسرائيل بالاسعار القديمة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان النظام المصري «استجاب» (!!) للطلب الاسرائيلي وقام، امس ببيع النفط الى اسرائيل حسب الاسعار القديمة المنخفضة!

وقال الراديو ان نظام مبارك «استجاب» لطلب شركة «ديلك» الاسرائيلية بهذا الخصوص، مما يعني تحقيق ربح صاف لاسرائيل بمبالغ كبيرة جدا!

الانتشار الامريكي في الخليج يكلف «البنتاغون» ما بين (٣٠٠) و(٤٤٠) مليون دولار شهريا

● في حالة نشوب قتال لا احد يعرف كم ستبلغ التكاليف المادية او بالارواح ● رئيس لجنة القوات المسلحة: الكونغرس قد يضطر الى خفض شروطه بشأن الحد من عجز ميزان المدفوعات... والولايات المتحدة قد تجد نفسها مضطرة الى اقتراض نقود من اليابان ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر الخبراء في الولايات المتحدة ان ارسال حوالي (٥٠) الف عسكري امريكي الى السعودية سيكلف وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» ما بين (٣٠٠) مليون و(٤٤٠) مليون دولار شهريا علاوة على ان البنتاغون سيدفع ثمنا اغلى للتزود بالطاقة بسبب ازمة الخليج.

● البقية على ٧ ●

١١٪ فقط من طلاب عسفيا نجحوا في البجروت!

نسبة التساقط في الثانويات العربية الدرزية ٤٢٪ ونسبة الطالبات الجامعيات فقط ١٣٫٧٪

*** في اجتماع عام للجان اولياء امور الطلاب في القرى العربية الدرزية تقرر اقامة لجنة متابعة لتغيير هذا الوضع * د. جمال حسون، الذي قدم الاحصائيات المذكورة: «يجب ان نصحح مسارنا السياسي ونأخذ المبادرة لايدينا» ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من السيد عصام عطالله، رئيس لجنة الاباء في يركا، عقد في نهاية الاسبوع، في يركا، اجتماع عام للجان الاباء في القرى العربية الدرزية، للتباحث حول اوضاع التعليم المتردية والمزرية في القرى الدرزية، حضره ممثلون عن لجان الاباء في قرى: يانوح ومركز الجليل وبيت جن ويركا ودالية الكرمل وعسفيا وجولس وحرفيش والمغار ومدينة شفاعمرو.

ترأس الاجتماع واداره السيد عصام عطالله. وقدم د. جمال حسون، مداخلة في الاجتماع، بناء على بحث اجراه والبروفيسور فاضل منصور، حول اوضاع التعليم في القرى الدرزية.

واشار د. حسون، في مداخلته الى ان وضع التعليم في القرى الدرزية هو في الحضيض، مستندا اقواله بالاحصائيات الميدانية العلمية. وقال: « ان عدد الخريجين الجامعيين الدروز منذ قيام الدولة هو (٣٧٤) خريجا فقط. منهم (٢٤١) خريجا يحمل شهادة «ب.أ» و(١١) فقط يحملون شهادة «م.أ» و(٢٦) محاميا و(٤٧) طبيبا و(٤) فقط يحملون شهادة د. في الفلسفة».

وتابع د. حسون، فقال انه يدرس اليوم في المعاهد العليا (٢٧٧) طالبا منهم (٤٩) فتاة (١٣٫٧٪). وللتدليل على سوء الاوضاع اعطى مثلا قرية عسفيا وقال: يبلغ عدد سكانها(٦٤٠٠) نسمة. فيها (٣٠) خريجا جامعيا فقط. ونسبة المواطنين الدروز في عسفيا هي (٧٨٪) بينما عدد الخريجين الدروز في القرية، هو (٦) فقط.

واما عن الوضع في المدارس الثانوية في القرى الدرزية فأشار الى الوضع في عسفيا، كمقياس قطري اذ ان نسبة السقوط تبلغ (٤٢٪) ونسبة الذين يحصلون على بجروت في عسفيا هي (١١٪) فقط.

واضاف د. حسون قائلا: في ظل عدم وجود طواقم ضغط على السلطة، تدهورت الاوضاع وحال ذلك دون حصولنا على مكاسب، الامر الذي يشجع السلطة على الاستمرار في نهجها. واكد ان المجتمع الديني مغلق ولا يؤدي دوره كما يجب. واتهم الزعامة السياسية بأنها «فاشلة ولم تعمل إلا من اجل مصلحتها الشخصية»، مشيراً الى واجب تصحيح المسار السياسي. واقترح «ان تأخذ المبادرة لايدينا وان نتحلى بالشجاعة الأدبية للانتقاد الذاتي». ونوه بان الاستاذ سلمان فلاح، اعتبر البحث «اهانة وهجوما شخصيا عليه».

وقدم المهندس امل سابق بيانا عن وضع الطلاب الدروز في التخنيون، فقال ان عددهم هو (٦٧) طالبا. واشار الى انه رغم وصول طلاب مع علامات بجروت (١٠٠٪) إلا انه عندما يتقدمون لامتحانات القبول «البسيخومتري» لا تتجاوز علاماتهم الـ (٤٠٠) نقطة من اصل (٨٠٠) نقطة. واشار الى ان (٨٠٪) من الطلاب في التخنيون تخرجوا من مدارس ليست درزية. واقترح القيام بحملة توعية في مؤسسات التعليم واقامة دورات تحضيرا لامتحانات القبول ورفع مستوى التعليم في الانجليزي.

وشارك عدد من الحضور في النقاش، واشاروا بغالبيتهم الى ظاهرة التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز ونوعية مناهج التعليم المتردية ووجود نسبة عالية من المعلمين غير مؤهلين وبيئة التعليم كردائة المباني وانعدام وسائل التعليم والايضاح، كحجر عثرة امام التحصيل ومواصلة التعليم.

وانتخبت في الاجتماع لجنة متابعة قطرية، بهدف ملاحقة ومتابعة ابحاث ونقاش الاجتماع والعمل على حل المشاكل، بحيث سيكون في سلم اولوياتها التركيز على مجال التوعية بين الاهالي ولدى السلطات المحلية.

● الوفد الجبهوي بقيادة هاشم محاميد، عندما قام بزيارة منطقة جنين. ويظهر الوفد هنا في قرية الزبابدة.

(تصوير: جهاد عقل - «الاتحاد» - ام الفحم)

في زيارة تضامنية الى منطقة جنين المحتلة..

محاميد: من المخجل ان ترى الانظمة العربية في امريكا سندا ومدافعا..

***... لماذا لم يتحركوا بهذه الضخامة ضد الاحتلال الاسرائيلي؟! ***

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم السبت، بزيارة لمدينة جنين وقراها. وضم الوفد ممثلين عن الجبهات في قرى سالم وزلفة ومصمص وكفر قرع وعرعرة ومدينة ام الفحم.

وكانت محطة الوفد الاولى قرية الزبابدة التي استقبل لفيف من اهاليها وممثلون عن قيادتها المحلية والعديد من وجهائها وفد الجبهة.

وتحدث احد وجهاء الزبابدة مرحبا: «باسم الزبابدة واهاليها، صغارا وكبارا، باسم الاطر الوطنية والنقابات كلها، نحييكم على هذه الزيارة، فهنالك اعداد كبيرة من الاهالي انتظرت مجيئكم الينا».

وتابع: «نحن نعيش في ظل ظروف عصيبة ونرنو الى ذلك اليوم الذي سترفرف فيه أعلام السلام على ربوع هذا الوطن الجريح».

وتحدث باسم الوفد الضيف النائب محاميد قائلا: «قرية الزبابدة تجسد الوحدة الوطنية لابناء هذا الشعب، فشعارنا كان دائما وما زال وحدة شعبنا فوق اية فئوية او اطار. اننا كجبهة الآن وكحزب شيوعي كنا اول مجموعة سياسية دعت الى الحل الواقعي. ايجاد دولتين للشعبين».

وتطرق محاميد الى الوضع في الخليج العربي والى ما يتعرض له العراق من تهديد ووعيد من دول غريبة عن المنطقة، دول شمرت عن سواعدها «لنجدة» السعودية!

وتساءل: «غريب هذا الامر! لماذا لم يتذكروا شعبنا الفلسطيني واحتلال اسرائيل لاراضيه؟! اننا نعلم ان الامبريالية الامريكية شريكة في موقف اسرائيل الرافض للموقف الدولي». وتابع محاميد «اننا نرفض مثل هذه المواقف التي تعبر عن العداء للشعب الفلسطيني لا غيره». وذكر محاميد زعماء الدول العربية بأن القدس العربية، هذه المدينة المقدسة، محتلة وان «اصحاب الفخامة والجلالة والسمو العرب يستنجدون بالاستعمار الامريكي كي «يدافع» (يحتل) المقدسات العربية. انه لامر مخجل حقا ان ترى الدول العربية في امريكا المدافع عنها».

وقال محاميد «الانتفاضة لن تتوقف الا عندما يعلن عن استقلال الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف، الممثل الوحيد لشعبنا».

هذا وقام اعضاء الوفد بتفقد الاوضاع في قرية الزبابدة. ورأوا بأم اعينهم آثار الممارسات الاحتلالية واغلاق بعض مداخل القرية بالبراميل والباطون وزاروا ايضا الام ليندا ابراهيم وزوجها خليل بشارة واطلعوا على قصة تعذيب الام وطفلتها ثاني يوم الولادة. وزار الوفد ايضا العيادة الطبية وروضة الاطفال.

وقام اعضاء الوفد بزيارة العيادة الطبية في قرية عرابة المحتلة واستمعوا الى شرح عن عملها، كذلك اجتمع اعضاء الوفد باهالي قرية فحمة واستمعوا الى معاناة السكان والهدم الذي يتهدد العديد من بيوت القرية.

وزار الوفد قرية يعبد وقدم التعازي لاهل الشهيد باسل حمارشة الذي اغتالته قوات الاحتلال.

ثم توجه الوفد الى مدينة جنين واجتمع مع العديد من وجهاء المدينة واهاليها من مختلف الاطر وقام بزيارة بيت الشهيد مفيد حزبون الغزاوي وسمع من الام عن ممارسات الاحتلال الوحشية.

اجهاض ٤ نساء اخريات في قطاع غزة جراء الغاز

● تتمة من ص ١ ●

الماضية في اثناء صدامات مع اهالي بلدة قباطية/جنين.

من ناحية اخرى فقد داهم رجال «التأمين القومي» عددا من متاجر القدس القديمة واستخدم افراد من «حرس الحدود» قنابل الغاز المسيل للدموع وقذفوها داخل متجر المواطن كمال صندوقة لبيع الادوات الكهربائية فيها طالبوا التاجر وليد العجلوني بدفع مبلغ اربعة آلاف شيكل. وفي الوقت نفسه فقد تم اغلاق بوابة باب العامود لفترة من الزمن كما اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع في حي الغور وفي مناطق اخرى حول القدس.

على صعيد آخر فلا يزال الشاب ربيع الشاعر الذي اصيب بسبع عيارات نارية اطلقها جنود الاحتلال نحوه بعد سقوطه في ارض في مخيم النصيرات، لا يزال في حالة خطيرة رغم نجاح اطباء مستشفى «الشفاء» في غزة في وقف نزيف الدم الذي عانى منه ساعات طويلة.

ويفيد مراسلنا ان النسوة اللواتي اجهضن كن حوامل ما بين (٣ - ٤) شهور وهن امال الاشقر (١٨ عاما) من حي النصر وفايزة عكاشة (٢٢ عاما) من مخيم جباليا وثريا الدالي (٢١ عاما) من خانيونس وحليمة شيخ العيد (٣١ عاما) من رفح.

هذا وصدمت سيارة مستوطن على اطراف مخيم المغازي (في الشارع الرئيسي) الشاب خالد جابر ابو منديل (١٧ عاما) الذي كان يقود عربة «كارو» فكسرت ساقه. وقد فر المستوطن من المكان فيما نقل الشاب الى المستشفى.

وردمت قوات الاحتلال بركة مياه لري المزروعات في بني سهيلة تعود الى احمد نصر ابو نصر بحجة انها مقامة بدون ترخيص. وخلال عملية الردم تم اتلاف مزروعات البطيخ في مساحة (٨) دونمات.

واغلقت قوات الجيش بلحام الاكسجين مدخل احدى البنايات في حي الرمال تعود الى المواطن خالد الحصري بحجة استخدامه لهرب الشبان بعد رجم الجنود بالحجارة.

وشهدت نابلس اكبر مظاهرة مناهضة للتواجد الحربي الامريكي والتابع له في الخليج العربي وفي شبه الجزيرة العربية. وطاف مئات المواطنين من مختلف الاعمار من الجنسين في شوارع البلدة القديمة وهم ينددون بالملك فهد وبالموقفين المصري والسوري. وخرجت المسيرة الى اطراف البلدة القديمة واتجهت نحو دوار المدينة الرئيسي حيث تصدت لها قوات الاحتلال وقمعتها بالقوة. وقالت مصادر محلية ان افراد نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة العنبتاوي شاركوا باعمال القمع عبر رشق المارة والاهالي بالحجارة فيما دارت صدامات مختلفة بين الجنود والشبان وبخاصة في محيط كراج طولكرم والدوار وشارع فلسطين وغيرها.

وادخل احد الشبان الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة ظهرا من اثر تعرضه للضرب المبرح على يد جنود الاحتلال.

وتصدى الاهالي في الزاوية وبيت فوريك وقبلان لجنود الاحتلال ووضعوا المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات لمنعهم من اقتحام القرية. ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات وقعت في مخيم الفارعة وعسكر الجديد وان مصابين آخرين من نابلس ومن المخيمين قد ادخلوا الى المستشفى (الاتحاد) في المدينة كان بينهم الطفل احمد حسن الرطروط (٨ سنوات) وقد تعرض للضرب مع شاب آخر من مخيم عسكر.

اما الفتى سليم عرابي (١٢ عاما) من مخيم الفارعة فقد اصيب بعيار بلاستيكي في قدمه اليسرى.

وكان فتى وشاب قد اصيبا بعيارات بلاستيكية اثناء الصدامات التي وقعت في بلدة قباطية/جنين وهما محمد صالح اكميل (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وياسر راتب خزيمية (١٩ عاما) وقد اصيب في رجله اضافة الى آخرين اصيبوا بعيارات معدنية وتلقوا علاجات محلية. من ناحية ثانية فقد اصيب احد الجنود اصابة مباشرة بحجر في وجهه وقالت مصادر محلية ان الدماء شوهدت وهي تنزف منه.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في كفردان ومسيلة ويعبد وغيرها.

*** هدم خيام عسكرية ***

وللمرة الثانية خلال يومين هدم شبان قلقيلية خياما عسكرية قبل ظهر امس موضوعة على سطح مبنى للمواطن يعقوب الشوتري الذي حولته قوات الجيش الى نقطة مراقبة عسكرية. وكانت طولكرم وقلقيلية ومنطقتها شهدت عدة مظاهر احتجاج وبخاصة في شارع النصر وفي قرية ومخيم طولكرم. من ناحية ثانية فقد اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة صيدلية السماح الكائنة وسط سوق الخضار القديم في طولكرم.

*** مداهمات واعتقالات ***

وداهمت قوات الاحتلال في منطقة رام الله قرى نعلين وبلعين وسردة ودير غسانة عدة شبان وازالة مظاهر وطنية في هذه القرى. وكانت عدة مناطق في رام الله وجوارها قد شهدت مظاهر احتجاج مختلفة انتهى بعضها بصدامات مع الجنود مثل شارع الشهيد رجا صالح (رتب سابقا) وشارع التربية والتعليم وقرية دير عمار ومخيم الجلزون وبيت عور التحتا وغيرها. وكان بين الذين تم اعتقالهم في رام الله الصبية عبير سمر التميمي (١٨ عاما) والتي افرج عنها قبل فترة وجيزة بالكفالة انتظارا لمحاكمتها بتهمة «امنية».

هذا وجرت مظاهر احتجاج متفرقة في بيت لحم وبعض مناطقها مثل بيت جالا وبيت ساحور وبتير وتقوع والعساكرة والعروج وغيرها. كما شهدت الخليل مظاهر اخرى مشابهة.

واشنطن تعلن الحرب

● تتمة من ص ١ ●

والخليج ويمنع السعودية من تحميل ناقلة نفط عراقية وانضمام بريطانيا للولايات المتحدة في اعتراض السفن التي لا تلتزم بالحظر المفروض على العراق، الامر الذي كان رأى فيه وزير الخارجية العراقي عملا عدوانيا ضد العراق وسيعني ذلك حصارا لم تقرره الامم المتحدة.ومن جهة ثانية، أعلن السكرتير العام للامم المتحدة ديكوليار، ان الحصار الذي قررته بعض الدول لا يعبر عن موقف الامم المتحدة.

وقد اعلن، في منتصف ليلة امس، ان الرئيس الامريكي بوش سيقطع عطلته لمدة يومين (!) ليتشاور خلالها مع مستشاريه العسكريين حول الازمة في الخليج. اما شبكة التلفزيون الامريكية سي.ان.ان. فاعلنت ان الجنود الامريكيين وصلوا لاول مرة الى الحدود العراقية - الكويتية من جهة السعودية.

في الوقت نفسه بدأت تظهر بوادر تفسخ في الموقف الغربي حيال العراق. فقد اعلنت فرنسا انها ترفض مفهوم الحصار وتعتبره عملا حربيا يتطلب قرارا جديدا من مجلس الامن. وهذا بعد ان كانت الولايات المتحدة سارعت الى رفض المبادرة العراقية فيما اجهت معظم الدول الغربية وبعض الدول العربية التطرق الى المبادرة واعلان الموقف منها. هذا اذا ما استثنينا مصر والحكومة الكويتية الشرعية اللتين اعلنتا معارضتهما الصريحة للمبادرة اضافة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

فعلى صعيد التطورات العسكرية اشار مصدر نفطي سعودي الى ان ناقلة النفط العراقية «القادسية» منعت الليلة قبل الماضية من تحميل شحنة من النفط من ميناء ينبع السعودي النفطي الواقع على البحر الاحمر.

واضاف ان الناقلة غادرت المرفأ من دون اية حمولة على متنها.

وتعتبر هذه الخطوة العملية الاولى على طريق تجسيد قرار مجلس الامن الدولي.

وكانت الولايات المتحدة اكدت مجددا امس (الاثنين) «عزمها على تطبيق» العقوبات الاقتصادية التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس نقلا عن مسؤول امريكي كبير، ان الولايات المتحدة «ستفتح النار على اية سفينة ترفض التوقف»!

ونقلت «واشنطن بوست» عن المسؤول الامريكي قوله ان الحكومة الامريكية تأمل في ان تقوم مصر على «اقفال قناة السويس امام كل سفينة متوجهة الى العراق او من المقرر ان تشحن حمولتها اليه عبر مرفأ العقبة الاردني»! وقال ان «اقفال القناة يساوي قطع شريان حيوي»!!

واعلنت الولايات المتحدة، مساء امس، انها طلبت من الاردن ايضا ان يغلق خليج العقبة. اما السعودية فاتهمت الاردن بخرق قرارات مجلس الامن الدولي.

● ٣ كاسحات الغام بريطانية تتوجه الى الخليج ●

ومن جهة اخرى غادرت ثلاث كاسحات الغام بريطانية، امس الاثنين قاعدتها في فايف شرقي اسكتلندا لتنضم الى مجموعة السفن «ارميلا» في الخليج.

وقد زودت كل كاسحة الغام بمدافع مضادة للطائرات من عيار (٤٠) ملم وبطاقم قوامه (٤٠) رجلا.

واوضحت وزارة الدفاع ان الفرقاطتين اللتين اتجهتا الى الخليج قبل بضعة ايام وصلتا امس الاول الاحد حيث ستنضمان الى المدمرة «يورك».

وغادرت ثلاث كاسحات الغام «روزيت» (اسكتلندا)، صباح امس، باتجاه شرقي البحر المتوسط.

ويشارك حوالي الف رجل في عملية «غرانبي» الاكبر منذ حرب «المالوين فوكلاند» العام ١٩٨٢.

● حكومة تركيا تحصل على سلطات كاملة ●

● اضنة (تركيا) - «و.ص.ف» - علم من مصدر امريكي، امس الاثنين، ان سربا من القاذفات «اف/١١١» القادم من بريطانيا وصل في نهاية الاسبوع الى قاعدة انسيرليك التركية القريبة من اضنة (جنوبي تركيا) الواقعة على بعد (٦٠٠) كم من الحدود العراقية ليحل محل سرب اخر في اطار تدريبات «روتينية»!!

وقال المسؤول الاعلامي للقاعدة ان هذه القاذفات تقوم خصوصا بتدريبات على القصف لمدة شهر قرب قونيا (وسط البلاد). واضاف المصدر نفسه انه لا توجد اي حالة استنفار وان الامر يتعلق بتدريبات «روتينية» تجري منذ اذار (مارس) الماضي.

وعلم من مصدر رسمي ان الاكثرية البرلمانية اعطت ليلة الاحد الماضية حكومة يلدريم اكبولوت «سلطات كاملة» تحسبا لاحتمال اعلان حالة الحرب واستخدام القوات المسلحة التركية في حالة حدوث تهديد خارجي.

● حاملة الطائرات الفرنسية تتوجه الى الخليج ●

واورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» غادرت ميناء طولون العسكري (جنوبي فرنسا) صباح امس الاثنين، في طريقها الى الخليج.

ويوجد اربع سفن فرنسية بالفعل في الخليج او في الطريق اليه وهما سفينتا حراسة وفرقاطتان. وستنشر فرنسا اجمالا سبع قطع بحرية عسكرية و(٣٢٠٠) رجل في منطقة الخليج.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية، في منتصف ليلة امس، ان القوات الفرنسية في الخليج مستقلة. ولن تكون ضمن القوات متعددة الجنسيات. ولن تكون خاضعة للقيادة الامريكية.

وغادرت فرقاطتان استراليتان حاملتان للصواريخ، امس، متوجهتين الى الخليج حيث ستنضمان الى «القوة المتعددة الجنسيات» المنتشرة في المنطقة. ومن المفترض ان تنضم اليهما ابتداء من، اليوم الثلاثاء، سفينة الدعم «ساكسيس».

وكان رئيس الوزراء الاسترالي اعلن، يوم الجمعة الماضي، قرار ارسال فرقاطتين الى الخليج في اعقاب محادثة هاتفية مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. وقال للجنود البالغ عددهم ٦٠٠: انكم تغادرون استراليا لتنفيذ مهمة كبيرة».

● .. وهولندا تنضم ●

وذكرت وزارة الخارجية في لاهاي ان هولندا سترسل فرقاطتين الى الخليج للمشاركة في «القوة المتعددة الجنسيات» المنتشرة في المنطقة. واتخذ القرار خلال جلسة لمجلس الوزراء المصغر الذي دعي، خصيصا صباح امس لبحث هذه المسألة.

●.. وبلجيكا ●

اعلن رئيس الوزراء البلجيكي ويلفريد مارتنز، مساء امس ان بلجيكا سترسل ثلاث سفن حربية الى الخليج للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات. وقال مصدر مطلع ان هذه السفن هي عبارة عن سفينة دورية وكاسحتي الغام.

● سعد الصباح يزور دمشق ●

اما على الصعيد السياسي، فقد علم من مصدر دبلوماسي كويتي في العاصمة السورية ان رئيس الوزراء، ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح وصل، امس (الاثنين) الى دمشق حاملا رسالة من امير الكويت المخلوع، الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس وصل الى دمشق مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، قادما من القاهرة.. في اطار التنسيق الامريكي - العربي حول الازمة.

● الموقف السوفييتي من المبادرة

وفي موسكو قالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، عبر عن الشكوك بصدد احتمال تنفيذ شروط الانسحاب العراقي من الكويت في القرب وقت وفقا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين!

واشار غريميتسكيخ الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية النزاع تسوية سلمية سياسية. اما فيما يتعلق بمبادرة صدام حسين، فقد قال: لا بد من النظر الى مدى قابلية الشروط الواردة فيها للتنفيذ وعلى اية حال يبدو انه من المستبعد تنفيذ هذه الشروط دفعة واحدة.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي «يواصل اتصالاته مع العراق على كل المستويات بما في ذلك على اعلى المستويات وذلك لكي يدرك العراق ان طريقته في التصرف ليست بناءة».

● فرنسا ترفض المفهوم الامريكي وكذلك البريطاني للحصار ●

علم من مصدر مطلع ان فرنسا لا تؤيد المفهوم الامريكي وكذلك البريطاني، الزاعم بان طلبا من الكويت يعطي الحق لدولة ما اعتراض السفن لفرض الالتزام بالحظر المفروض على العراق. واوضح المصدر نفسه ان باريس تميز بوضوح بين مفهوم «الحظر» الذي قرره مجلس الامن وبين مفهوم «الحصار» الذي تعتبره فرنسا «عملا حربيا» يتطلب قرارا جديدا وخاصا من مجلس الامن.

واعلن مصدر رسمي، امس (الاثنين)، ان احد عشر موفدا فرنسيا سيتوجهون الى ٢٣ بلدا بناء على طلب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لغرض شرح سياسة فرنسا ازاء ازمة الخليج ولبحث «امكانات تعزيز التعاون».

وجاء ايضا في بيان اذاعه الجهاز الصحفي لقصر الرئاسة الفرنسي «الاليزيه» ان وزيرا الخارجية السابق، كلود شيسون، سيقابل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس.

الملاجيء في اسرائيل لا تحمي من الاسلحة

● تتمة من ص ١ ●

الكمامات على المواطنين قدم المحامي دانيئيل أرست من تل ابيب إلتماسا إلى محكمة العدل العليا طالبها فيه بإلزام الجهات المختصة بتوزيع الكمامات والمستلزمات الوقائية من الأسلحة الكيماوية على المواطنين المعنيين بذلك أو تدريبهم على استخدامها. وكانت هذه «الجهات» امتنعت حتى الآن عن توزيع الكمامات في إطار سعي الحكومة إلى «عدم التسبب بالذعر والهلع» بين المواطنين وعلى خلفية تقديراتها بأن لا حاجة لذلك في المرحلة الراهنة!

وأشارت بعض الصحف إلى ازدهار سوق سوداء للمستلزمات الوقائية من الأسلحة الكيماوية والغازات في البلاد وذلك رغم الموقف الرسمي المطمئن والداعي إلى عدم توزيعها!

كلمة الاتحاد

موقفنا من ازمة الخليج - موقف مبدئي ومتكامل

□ تحاول بعض اجهزة الاعلام الحكومية. وبعض الشخصيات الرسمية اثارة الاسئلة حول موقف الجماهير العربية في اسرائيل من ازمة الخليج، سعيا الى الصاق تهمة «التطرف» بنا، ولاظهارنا وكأننا لا نقف موقفا سياسيا مبدئيا من احتلال الدول لاراضي الدول الاخرى، فبينما نقف هنا ضد الاحتلال الاسرائيلي مؤيدين حق الشعب الفلسطيني في تصفية الاحتلال وتحقيق تقرير المصير، باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، لا نقف موقفا مبدئيا من ازمة الخليج.

هذا بالطبع هو تزييف للحقيقة وتشويه للواقع. فمنذ اليوم الاول للاجتياح العراقي لاراضي الكويت قلنا اننا ضد هذا الاجتياح ودعونا الى انسحاب القوات العراقية من كل اراضي الكويت واحترام سيادته ووحدة اراضيه الاقليمية ونعتقد بأن هذا الموقف هو احترام لحق الكويت وهو في مصلحة العراق ايضا وفي مصلحة وحدة العالم العربي وتفويت للفرصة على المتربصين الاستعماريين.

كذلك قلنا ان اشتعال ازمة الكويت من شأنه ان يضع في الظل الانتفاضة والقضية الفلسطينية بشكل عام..

ولكن، مع بداية التحرك الاستعماري الامريكي، سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا، ومع بداية وصول الغزاة الامريكيين والبريطانيين وغيرهم ومع افتضاح الموقف الخياني للرجعية العربية لم يعد السؤال: مع العراق ام مع الكويت، بل: مع الامبريالية الامريكية الغازية مصاصة دم الشعوب العربية وغيرها أم مع الشعوب العربية؟ وبطبيعة الحال، فنحن نعتقد بأن امريكا ليست «حريصة» على استقلال الكويت والسعودية بل حريصة على استعباد الشعوب العربية ونهب نفطها وتقسيم صفوفها وترك اسرائيل تتصرف كالجندرما ضد الامة العربية قاطبة.

لم نكن يوما ولن نكون في صف واحد، في خندق واحد مع الامبريالية الامريكية واعوانها الاذلاء في العالم العربي، بل مع الشعوب العربية المكافحة المناضلة ضد الاستعمار وضد الانظمة الرجعية العربية. ونحن نعتز بأن موقفنا الصحيح والمبدئي هذا يتفق اتفاقا كاملا مع موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق، مع موقف الاحزاب الشيوعية والعمالية والوطنية التحررية في العالم العربي، ومع موقف الشعب الفلسطيني عموما وقيادته الوطنية الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

من هنا، فان محاولة الايهام وكأننا، بموقفنا العام من ازمة الخليج «ننجرف مع المشاعر القومية العربية التي يبثها النظام العراقي» هي محاولة سخيفة وغير صحيحة. اننا ندرك في كل جوانب الصورة المعقدة لهذا النزاع الحلقة الاساسية وهي: خطر الاجتياح الامريكي - الاسرائيلي لكل المنطقة العربية وضرورة منع هذا الخطر.

ولا شك في ان تطورات الاسبوع الفائت تؤكد صحة ومصداقية هذا الموقف.

(«الاتحاد»)

للمرة الثالثة على التوالي

السجن الفعلي على ضابط لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● ١٢٨ جنديا حوكموا حتى الان منذ اندلاع الانتفاضة، لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة ● ثماني منظمات امريكية تتبنى رافضي الخدمة ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت احدى المحاكم العسكرية، على الرقيب «الي اندفلد» (٢٥) عاما، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما، لرفضه الخدمة كسجان في معسكر «انصار٣» وذلك للمرة الثالثة على التوالي. فقد حكم عليه في تموز الماضي بالسجن لسبعة ايام. وبعد انتهاء المدة حكم عليه بالسجن لمدة اربعة عشر يوما للمرة الثانية وذلك لرفضه المتواصل الخدمة في المناطق المحتلة.

وحكم ايضا في نهاية الاسبوع الفائت، على جندي آخر في الاحتياط، بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل. وهو عضو احد الكيبوتسات ويعمل في وحدة المظليات.

وكان التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، اعلن ان عدد رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين حوكموا، منذ اندلاع الانتفاضة، بلغ (١٢٨) جنديا.

وعلم ان ثماني منظمات يهودية وغير يهودية، في الولايات المتحدة الامريكية، اعلنت عن تبنيها لرافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين حوكموا.

اثر انفجار عبوة ناسفة:

● تتمة من ص ١ ●

بعد تلقيها بلاغا يفيد بنشوب حريق في المنطقة ذاتها، قامت فور انفجار العبوة باطلاق النار بشكل عشوائي وبكثافة. كما فرض نظام منع التجول على قرية برطعة. وقام جنود الاحتلال باجراء التفتيشات الاستفزازية في القرية مستعينين بكلاب التفتيش!

وصرح ناطق رسمي بلسان شرطة المروج في حديث لمراسلنا ان الانفجار لم يسفر عن اية اصابة. وقال ان الشرطة تلقت بلاغا من دائرة اراضي اسرائيل حول نشوب حريق في المنطقة ذاتها. وما ان وصلت القوات الى المكان حتى انفجرت عبوة ناسفة «بالقرب من حاجز الحجارة الذي كان قائما في المنطقة». وقال ان القوات اطلقت النار «بالاتجاه المتوقع واستنجدوا بقوات اخرى».

وفي حديث لمراسلنا مع بعض اهالي قرية برطعة المحتلة اكدوا بان القوات اطلقت النار بعشوائية وبشكل مكثف. واكدوا فرض حظر التجول على القرية والقيام بتفتيشات استفزازية و«الاستعانة» بكلاب التفتيش.

واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. ووفقا لمصادر الشرطة والاهالي فلم يعتقل اي شخص في القرية حتى كتابة هذا الخبر. واستنكر الاهالي اطلاق النار بشكل عشوائي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، تسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

واخيرا اطاح رجال الدين بالسيدة بوتو

● أقال رئيس الجمهورية الباكستاني، غلام اسحق خان، على نحو فظ، يوم الاثنين الماضي (٩٠/٨/٦) حكومة السيدة بنازير بوتو، متهما ادارتها بالفساد ومحاباة الاقارب وبأعمال اخرى «تتعارض مع الدستور والقانون».

واقسم غلام مصطفى جاتوا - عضو سابق في حزب بوتو وكان قبل مدة وجيزة جدا زعيم احزاب المعارضة المشتركة في البرلمان - اليمين الدستورية كرئيس مؤقت للحكومة الى حين اجراء الانتخابات في ٢٤ تشرين الاول القادم.

وفي الوقت الذي اعلن فيه رئيس الجمهورية عن اقالة الحكومة استولى الجيش على محطة التلفزيون الحكومية وعلى مراكز التلفون. وفي وقت لاحق اعلن رئيس الجمهورية حالة الطوارىء في البلاد.

ويذكر ان السيدة بوتو اصبحت رئيسة للوزراء بعد ان فاز حزبها - حزب الشعب الباكستاني - بمساعدة احزاب صغيرة وعدد من المستقلين، في الانتخابات التي جرت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٨. وكانت اول رئيسة وزراء في دولة مسلمة.

وقد اتهمت السيدة بوتو تصرف الرئيس غلام اسحق خان، بأنه غير دستوري. ومع انها اعترفت ببعض الاخطاء التي ارتكبتها حكومتها الا انها قالت ان الاتهامات التي وجهت لادارتها بالفساد هي جزء من «حملة تشويه للسمعة». واضافت ان رئيس الجمهورية اقام حكومة مؤقتة غير دمقراطية عن طريق اقالة الحكومة الدمقراطية. واعلنت ان حزبها سيقاضي رئيس الجمهورية امام المحكمة العليا. واشارت الى تدخل عدد من العسكريين في أمر اقالتها. وقالت: «اعتقد ان هناك عناصر اخرى (غير رئيس الجمهورية) ارادت اقالتي».

واكدت السيدة بوتو بأنها ستخوض الانتخابات القادمة وسوف تنجح في هذه الانتخابات التي تأمل ان يحافظ النظام على موعد اجرائها (٢٤ تشرين الاول القادم).

وكما هو معروف يتمتع رجال الدين المسلمون بنفوذ كبير في الباكستان التي ٩٧ بالمئة من سكانها (١١٠ ملايين نسمة) مسلمون. ومنذ البداية اعرب رجال الدين هؤلاء عن رفضهم لتعيين السيدة بوتو رئيسة للحكومة لانها «من اشد الكافرين»، في نظرهم، بسبب تخرجها من جامعتي هارفرد الامريكية واكسفورد البريطانية!

ومع ان رئيسة الوزراء الشابة الفاتنة (٣٧ عاما) رضيت ان تغطي رأسها بمنديل وبأن لا يُعقد زواج المسلمين الا بموجب الشريعة الاسلامية، الا انها منذ ان تولت السلطة في العام ١٩٨٨ رفضت العمل بموجب بعض القوانين الاسلامية مثل القانون الذي ينص على ان «للذكر حظ الانثيين» سواء في الارث او في الشهادة امام المحاكم.

ومعروف ان المسلمين المحافظين في الباكستان يناضلون من اجل تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ليس فقط بالنسبة للمرأة وانما في كل مجالات الحياة. وقد وافق مجلس الشيوخ (المجلس الاعلى) مؤخرا على مشروع قانون يستهدف احياء عقوبة بتر اعضاء الجسم بالنسبة للمجرمين. وهم يطالبون بمنع البنوك من تحصيل الفوائد على الديون - «الربا» - المحرمة بموجب الشريعة الاسلامية. كما يطالبون بتدريس تعاليم القرآن الكريم بشكل صارم في المدارس وبتشكيل لجنة اسلامية لمراقبة وسائل الاعلام. والهم من كل ذلك يطالبون بأن يكون القانون المذكور الذي اقره مجلس الشيوخ خاضعا للمحكمة الشرعية الاسلامية التي هي بمثابة جهازهم القضائي، الامر الذي سيمكنهم من الحيلولة دون وصول امرأة الى منصب رئيس الحكومة.

لذلك كان على السيدة بوتو، ان تجند المشرعين الى جانبها ضد محاولات تطبيق الشريعة الاسلامية على الحياة المدنية، دون ان تبدو وكأنها غير مؤمنة. ولكن الرأي العام، على ما يبدو، كان الى جانب رجال الدين. ففي استفتاء جرى مؤخرا في الباكستان تبين ان ٦٤ بالمئة من الناخبين يقفون الى جانب

● رئيسة الوزراء بنازير بوتو بدون شال يغطي رأسها ●

مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ بينما يعارضه ٨ بالمئة فقط.

ويذكر بهذا الصدد انه بعد ان اعلنت السيدة بوتو مؤخرا ان قطع الايدي والاذان ليس عقوبة قانونية «ملائمة» اعلنت جمعية للعلماء المسلمين تدعى «مجلس العلماء الموحد» ان رئيسة الوزراء غير مسلمة!

والحقيقة ان الباكستان تبحث منذ وقت طويل في كيفية تطبيق القانون الاسلامي في البلاد. ولقد تصور مؤسسو البلاد (انبثقت عن الهند) الذين اقاموا الباكستان في العام ١٩٤٧ ان تكون بلادهم دمقراطية يدين فيها الناس بالاسلام ولكن بدون ان يفرض عليهم بالقوة.

ان الحظر الذي فرضه الاسلام على فوائد الديون (الربا)، مثلا، احتالت عليه البنوك عن طريق تقديمها «الارباح» على الودائع بدلا منها.

والرئيس السابق محمد ضياء الحق الذي جاء الى السلطة في العام ١٩٧٧ والذي تظاهر وكأنه المدافع العنيد عن الشريعة الاسلامية لم يطبق دائما التعاليم الاسلامية. وقد جرى تجاهل الكثير من مراسيمه. فالاطباء، مثلا، رفضوا ان يقطعوا اطراف المدانين. وكثير من النساء من سكان المدن، وبضمنهم السيدة بوتو، قاومن طلب رجال الدين، في ظل حكم ضياء الحق، ان يلبسن الثوب الاسود غير الشفاف. حتى ان ضياء الحق نفسه كان يدفع فائدة على ديون البلاد.

مع ذلك لا تزال السيدة بوتو تتمتع ببعض التأييد وخاصة من رجال الاعمال الذين يقولون ان عدم دفع فوائد على الديون يمنع الاجانب من توظيف اموالهم في البلاد. كذلك يخشى ابناء طائفة الشيعة، الذين يشكلون ٢٠ بالمئة من مجموع سكان البلاد ان يدفع مشروع القانون، الذي اقره مجلس الشيوخ، المسلمين السنيين الى تفسير القرآن بشكل يتعارض مع تفسيراتهم هم.

كذلك تؤيد النساء النشيطات في حركة الدفاع عن حقوق المرأة السيدة بوتو. ويقلن انه على الرغم من ان السيدة بوتو امرت باطلاق سراح كل السجينات، ما عدا المتهمات بالقتل، الا انه لا يزال في السجن اكثر من خمسة الاف امرأة، معظمهن متهمات بتهم لفقها ضدهن رجال للانتقام منهن.

لقد حاولت السيدة بوتو ان تكسب تأييد الشعب، تارة عن طريق اظهار نفسها وكأنها متدينة اكثر من رجال الدين انفسهم، وفي احيان كثيرة، كانت تعلن ان وضع القانون الاسلامي تحت امرة المحكمة الشرعية هو امر غير دمقراطي. وعملت كل ما في استطاعتها لتعطيل القانون الاسلامي الذي اقره مجلس الشيوخ الى حين اجراء الانتخابات القادمة للبرلمان التي كان من المنتظر ان تجري في العام ١٩٩١ على امل ان تحرز الاكثرية في هذه الانتخابات التي تمكنها من التحرر التام من سيطرة رجال الدين.

ازمة المياه في منطقتنا ربما «تتفوق» على ازمة النفط!!

●مشكلة المياه هي احد المشاكل التي تعاني منها مختلف الدول في منطقتنا وتؤدي الى النزاع فيما بينها. وهي تزداد حدة مع الازدياد المستمر في عدد السكان. وربما ستفوق في اهميتها، في مطلع القرن القادم، مشكلة النفط. وقد اخذت تعاني منها بشكل حاد، في المدة الاخيرة، كل من سوريا والاردن واسرائيل وحتى مصر (على الرغم من وجود نهر النيل) والعراق (على الرغم من وجود نهري دجلة والفرات).

فمن المعروف ان معظم مصادر المياه في البلدان المذكورة موجودة في دول اجنبية مجاورة. فسوريا تعتمد في مياهها، في الاساس، على نهر الفرات الذي تتحكم في مياهه تركيا. وتعتمد الاردن على مياه نهري الاردن واليرموك وعلى المياه



الموجودة في باطن الارض. وتعتمد مصر على مياه نهر النيل الذي يمكن ان تنقص مياهه الى حد خطير اذا لم تهطل الامطار بغزارة على هضاب الحبشة. ويعتمد العراق على مياه دجلة والفرات التي تتحكم بها تركيا.

وتتهم الدول العربية اسرائيل بسرقة المياه العربية وخاصة تلك الموجودة في باطن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تتهمها بسرقة مياه الاردن واليرموك. وقد توجهت لبنان بشكوى الى الامم المتحدة تتهم فيها اسرائيل بأنها اتخذت كل الاجراءات لتحويل مجرى الليطاني الذي هو اهم مصدر لمياه نهر الاردن.

وفي نطاق التوفير في استهلاك المياه حظرت الحكومة الاردنية على سكان الاردن القيام بأعمال الري في النهار وقصرتها على ساعات الليل. وفي سوريا يبيعون الان مياه الشرب في العديد من المناطق. وفي العراق ناشد الرئيس صدام حسين السكان التقليل من استهلاك المياه.

ويذكر ان رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، ندد مؤخرا باسرائيل لأنها نسفت المفاوضات حول سد الوحدة الاردني - السوري على نهر اليرموك. واعلن ان الدولتين (الاردن وسوريا) بدأتا في اقامة سد جديد عند النبع الاعلى للنهر وذلك بعد ان تعهدت بعض الاوساط الغربية بالاتفاق عليه. غير ان اسرائيل، كما قال مضر بدران، عملت على اقناع هذه الاوساط بالعدول عن تعهدها بتمويل السد.

وكانت الضربة الخطيرة، بالنسبة لمشكلة المياه في المدة الاخيرة، من نصيب سوريا والعراق، وذلك في اعقاب قيام تركيا بحجز كميات كبيرة من مياه الفرات في بحيرة اتاتورك في تركيا. الامر الذي ادى الى نقص خطير في مياه هذا النهر الذي يمر اولا في سوريا وينتهي في العراق.

وقد أضر هذا النقص في مياه نهر الفرات بتربينات (مولدات) الكهرباء في سد الفرات في سوريا. مما ادى الى تكرر انقطاع الكهرباء والى الجفاف المتكرر في انابيب المياه في مختلف انحاء سوريا. كما أضر بالاراضي المزروعة على ضفتي النهر وزاد من ارتباط سوريا بمنتجات الاردن ولبنان الزراعية.

ولم تجد كل الاتصالات الجادة، وعلى اعلى مستوى، التي اجرتها كل من سوريا والعراق مع تركيا لحل خلافهما معها حول مسألة المياه. فقد اصرت تركيا على موقفها ورفضت الارتباط بأي اتفاق حول توزيع المياه مع سوريا والعراق بدعوى ان كل منابع الفرات موجودة في داخل الاراضي التركية! علما بأن تركيا كانت قد تعهدت، قبل ذلك، بأن لا يقل تدفق مياه الفرات على سوريا عن ٥٠٠ كوب في الثانية. (لا يزيد هذا التدفق الان عن ١٢٠ كوب في الثانية).

هذا وقد اعلنت العراق، هذه السنة، ان تركيا تنوي ايضا حجز كميات كبيرة من مياه نهر دجلة. واصبح واضحا ان تركيا مصممة على تطوير اراضيها الواقعة في الجنوب الشرقي من البلاد على حساب سوريا والعراق.

وأوضحت العراق لتركيا ان تصرفها هذا ادى الى تعطيل الزراعة في ٤٠ بالمئة من الاراضي التي تعتمد على نهر الفرات واعلنت ان استمرار تركيا في موقفها سيؤدي الى تعطيل محطة الكهرباء في سد القادسية العراقي تعطيلا كاملا في العام ١٩٩١ ، كما سيؤدي الى تعطيل اربع محطات كهربائية اخرى صغيرة عن العمل قريبا.

ويذكر ان المحطات الكهربائية على نهر الفرات تنتج ٤٠ بالمئة من مجموع الطاقة التي تنتجها العراق. وقد أصبح واضحا تماما ان استمرار تركيا في مشروعها لتطوير اراضيها سيؤدي الى تخفيض كمية مياه الفرات التي تتدفق على سوريا والعراق بنسبة ٦٦ بالمئة او ما يساوي ٣٣ مليار كوب في السنة.

ويذكر، ايضا ان نصف الاقتصاد السوري يعتمد على سد الفرات. ويعتمد اكثر من ١٫٥ مليون مزارع عراقي في زراعتهم على مياه هذا النهر. وتفوق الاضرار التي ستصاب بها سوريا تلك التي ستصاب بها العراق ذلك لأن نهر بردى الذي ينبع من جبل الشيخ قد جف تماما. وكان هذا النهر يزود دمشق ومنطقتها بما تحتاجه من المياه.

كذلك مصر هي عرضة لازمة مياه اذا ما قررت الدول الافريقية او بعضها التي تتزود بمياه النيل، القيام ببعض المشاريع التي تعتمد على مياه النهر. وهذه الدول هي السودان، اثيوبيا، زئير، اوغندا، رواندي، بورندي، تنزانيا وكينيا.

وفي المدة الاخيرة اعربت مصر عن قلقها لان اسرائيل، كما قالت، تعد لاقامة السدود في اثيوبيا لتغيير مجرى النيل الازرق (احد الانهر التي تصب في نهر النيل الام) الامر الذي سيؤدي الى تخفيض كمية المياه التي تصل الى مصر والسودان.

كذلك اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان كل مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة تم ربطها بالشبكة القطرية لتوزيع المياه في اسرائيل. ويرى الخبراء ان هذه المشكلة ستكون مشكلة المشاكل في اية مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية.

اما بالنسبة للاردن.. فكل مياهها مرتبطة، بكل الاشكال، بمصادر المياه الاسرائيلية وبضمنها مياه الاردن واليرموك وحتى مصادر المياه في وادي عربة والنقب.

علي عاشور

تعازينا الحارة

الى الاخت اوديت نمر واخوانها واخواتها بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - عرابة

تعازينا الحارة

الى الاخت اوديت نمر واخوانها واخواتها والى عائلة نمر في الناصرة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - قطاع البطوف

للكعبة «بوش» يحميها

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ان انسانية العالم الغربي، ورقة مشاعره، فوق مفاهيمنا. نحن العرب، نحن قساة وشريرون نحن برابرة بأكثر مفاهيم الكلمة سلبية. نحن، عندما نحكم بالاعدام، نشنق او نقطع الرأس. اما الغرب، فأمر آخر. هناك الاعدام يكون برفق وحنان. وعلى مقعد مريح، يُعدم الانسان بالتيار الكهربائي. فتستمر لذة الموت خمس دقائق احيانا.

الغرب، رواية انسانية، خيالية بالنسبة للشرقي، فالحزب النازي الالماني، مثلا، نقل ملايين البشر الى الجنة. بما فيهم بضعة ملايين من اليهود، والمانيا نفسها، انظروا حنانها، يتطقع قلبها على امير لا تعرفه. بمجرد سمعت عن مآثره من غانية المانية.

والمدمرات الفرنسية، تجري الى الخليج.. لاعادة العدل اليه. ولكن فرنسا اوصت بوارجها بالوقوف دقيقة صمت عند شواطىء الجزائر. فشكرا يا فرنسا. والامة العربية لن تنساك. واذا شاء العلي العظيم سيرسل اليكم خادم حرمينا شيكا مفتوحا. وكذلك سيفعل آل نهيان وآل خليفة وكل «الالات» القحطانية.

اما عطف بريطانيا على العرب، فقد ذهب مثلا في الامم. وصار الانسان يدعو لصديقه قائلا: «احبك الله حب بريطانيا للعرب» لولا بريطانيا، كيف كنا نقسم العالم العربي؟ لولاها لاختلفنا وتنازعنا وذهبت ريحنا. فتطوعت من تلقاء نفسها. رسمت الخرائط والدول والرجال. هذه



● الملك فهد ●

عُمان، فالعد يا قابوس هنا، تلك البحرين، العد انت هناك. وهناك الكويت فاجلس يا ابن الصباح هناك.

فقُسمت بالعدل وحسب كتاب الله، ثم ماذا؟ غرست لنا واحة للدمقراطية. فمن شاء العربي، ان يشم رائحتها، فما عليه الا الوقوف عند الاردن. فيشم دمقراطية وسما ويتمتع بعبير وخضرة الواحة. حيث يشاهد السائح العربي، كل اجيال الفلسطينيين. من الطفل حتى العجوز، ينعمون بخير دافق من الرصاص المطاطي والبلاستيكي والمعدني.. ثم حدِّث ولا تسل.

لكن، نحن شريرون، نسينا كل عطف الغرب وحبه. حتى امريكا، نسينا فضلها. ومن وقف الى جانبنا في افغانستان؟ صحيح بأننا دفعنا عشرين مليار من الدولارات من لقمة اطفالنا العرب. لكن كانت وقفة مشرفة لنا وللامريكان. اما قول الامريكان بأن «المجاهدين» في

● صدام حسين ●

افغانستان، يتاجرون بالمخدرات. فنحن لا نقبله، لأن المخدرات لم تحرَّم في القرآن، وتدفع جائزة لمن يجد اي ذكر للمخدرات في القرآن او في الحديث الشريف.

ثم، من دخل بيننا وخلَّص العرب والمسلمين، من تاجر المخدرات؟ اليست امريكا؟! هذا الفاسق الذي يتاجر بما حرَّم الله يجب جلده. فالخمر حرام والمخدرات محرمة بالقياس. شكرا لامريكا، فلولاها، ماذا يكون؟ من «فرط» المنظومة الاشتراكية؟ من جعل «المانيا الشرقية» تدفع الديات لاسرائيل الحبيبة؟ من اركع السوفييت بالحصار الاقتصادي وبدعم من اموالنا. وذكاء امريكا الصناعي؟ من اركعهم. فقبلوا رغم انفهم فتح باب الهجرة اليهودية الى اسرائيل؟! فبأي الاء امريكا تكذب؟!

اهلا بالبوارج الامريكية. اهلا بسلاح الجو الامريكي، رافع علم الحرية في سماء القدس ومكة. اهلا بأحفاد طارق بن زياد.

اهلا بصواريخ الموت، اضربوا العراق. اسفكوا دماء اطفالهم، كما فعل هولاكو العزيز. واجعلوا دجلة يجري باللون الاحمر. واذبحوا نساء العراق في مياه الفرات، ليصبح الخليج عربيا، كما كان قبل ذهاب الرب الامير.

يا عباد الله الاعزاء في الغرب، انا صديق لكم. انا عربي، اعيش في كل مكان. واعرف خبايا الأرض، واجلس على مقعد هو من فضلكم ادامكم الله لي وللعرب وللمسلمين، ضاع شرف العرب يا امريكا، العون يا امريكا، نبوس اقدامك يا بوش انقذ شرف العروبة.

مرحبا باساطيلك يا بوش، هذه اعلامنا الخضراء ترفرف في موانىء موطىء الرسول. وتحمل كلمات الشهادة، هذه اعلامنا. يقول الكفرة ان اعلام الرسول بيضاء والويته سوداء...

اهلا بجنود الغرب في مصر والسعودية، في سوريا وتركيا. هذه صحافتكم الوقحة تقول: المهندس الكويتي يملك قصرا و١٥ سيارة فخمة و٨ خدم. والمهندس المصري او السوداني يملك صحن فول ورغيف خبز وشهادة تخريج

● جورج بوش ●

عليا.

اسرعوا، احرقوا بغداد، لان سفاراتكم في خطر، هكذا يخبرني كلب الحراسة. نحن برابر ورعاياكم في خطر. نحن اشرس امة على الارض، اكلنا لحم الناس في الفيتنام. وعذبنا النساء عندما استعمرنا ليبيا، وقتلنا اليهود بالغاز في المانيا. ولا تسل عن مآثرنا في الجزائر وميسلون. وكفرقاسم ومدرسة بحر البقر.

نحن متوحشون. وانتم المنقذون. انقذوا رسولكم الامير من براثن العربي المرتد عن الاسلام.

هذا جيش صدام، جيش ابرهة الاشرم، يتقدم نحو الكعبة. ولكن، للكعبة بوش يحميها وقاذفات امريكية كالطير الابابيل كما ان للاقصى شمير يحميه.

ستكون ايامك سوداء، يا صدام. قد جاءك خالد بن الوليد يحمل سيفا امريكيا. ويركب ناقة انجليزية. عاشت العرب، المجد لبوش وتاتشر. الموت للامبريالية العراقية، الموت لاطفال العراق. سنقضي على آخر رجل عراقي حتى يقول بوش للفهد والاسد ومملكة الحيوانات جميعا، هل رضيتم؟ فيقول الرهط من اصحاب الفخامة والجلالة والسمو والسيادة: الحمد لله رب العالمين والشعوب الاسلامية تهتف مع الرايات الخضراء. وخلف خادم الحرمين «يا رايات الاسلام سيري».



الشعب يعرف الغث من السمين

● عندما كان المرحوم يوسف الفاهوم (ابو عاطف) رئيسا لبلدية الناصرة في زمن الحكم العسكري، قام بواجبه خير قيام، تجاه بلدته وشعبها.

رحمه الله، كان دمثا، شريفا، ابي النفس، متواضعا وكله نخوة وحرارة.

اراد الحزب الحاكم انذاك (العمل) ان يستغل ما للمرحوم من شعبية ومحبة ويدخله في قوائم الحزب لانتخابات الكنيست. فرفض باباء وشمم رغم كل المحاولات والتخجيلات والوعود.

دعوه الى اجتماع مع قيادة الحزب. كان قلبه دليله. اخذ معه حبة حامض (ليمونة) من بستانه، كبيرة وجميلة ووضعها في حقيبته.

في اثناء الاجتماع والنقاش، اخرج حبة الحامض من حقيبته وطلب كأسا فارغة. ما شاء الله شو هالليمونة الجميلة. من اين هذه ايا ابا عاطف. فأجاب «تظل ايامكم حلوة يا جماعة هالليمونة من بستاني. ثم عصرها وشرب العصير وتساءل اين القي القشور. اجابوه في سلة الزبالة (المهملات)، قام والقى القشور في السلة، ثم نظر اليهم جميعا، وقال بصوت ثابت: «اريد ان ابقى ليمونة جميلة ولا اريد ان استقر في سلة المهملات». هكذا خرج من الاجتماع مرفوع الرأس الى ان اخذ الله وديعته.

ستتناقل الاجيال هذه الحادثة الفريدة. الم يعرف ذلك، عضو الكنيست، الذي عندما رأى نهايته على قاب ستستقر من قاع تلك السلة اللعينة، استغل مظاهرة جماهيرية ضد الاحتلال وجرائمه فاعلن فيها وبصورة مؤثرة عن استقالته من الحزب الحاكم. بعد ايش يا حضرة النائب؟ ابعد خراب بصرى!

وها هو ينادي بالوحدة الوطنية مع شروط خنفشارية مغازلا الطائفية التي ما كانت ولن تكون سبيلا للوحدة. لقد نسيت ان المظاهرة التي اشتركت فيها كانت من ابناء الشعب الذي لا يميز بين دين وآخر. والان تحاول ان تترامى في احضان الطائفية البغيضة.

ان عضو الكنيست هذا اعتقد ويعتقد بأنه سيضحك على الذقون. اما شعب هذه البلاد الذي صقلته الاحداث التي مرَّ بها فيعرف الغث من السمين. يعرف من يريد الوحدة ويعرف دعاة التفرقة والفرقة. الشعب يعرف من ناضل وما زال يناضل، ومن هم طلاب الكراسي والمال والمراكز!

● يوسف عبده (ابو نقولا) - حيفا ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم بالمصادقة على خارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم اف/١٩٥. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة رأس العين. شارع جلوسكا مفترق شارع «هاري يحيى» حوض ٤٢٧١ قسائم ١٠، ١٥٢ حوض ٤٢٧١ قسائم ١٥١، ١٦٩.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد منطقة سكن أ - ٢. تحديد مبان للهدم. تحديد ممر للجمهور. تحديد ممر و.ش.ص.ي.ل.

يمكن الاطلاع على الاعلان في مجلد النشرات رقم ٣٧٣٧ صفحة ١٦٦٣ بتاريخ ٩٠/٦/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - افيكي هيركون. وكل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

أ. زهافي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

تهانينا الحارة

الى العزيزين هالة ومازن غطاس بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.

مكتب الاتحاد - عكا

تهنئة

الى العزيزين كمال والجبيبة غطاس بمناسبة زواج ولدهما مازن وعروسه هالة متمنين للعروسين حياة سعيدة والف مبروك.

لجنة منطقة عكا الحزبية

محكمة يافا الشرعية
١٩٩٠/٧/٢٩
ملف رقم ٩٠/٩٨
اعلان حصر ارث

قدمت الينا مضبطة مليئة بتواقيع الهيئة الاسلامية بيافا تشهد عن علم ويقين ان المرحوم محمد نعيم قبع قد توفي بتاريخ ٩٠/٢/٢٨ وكان من سكان مدينة يافا وكان حاملا هوية رقم ٢٥٣٦٧٨٢ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فاطمة واولاده منها وهم: عوني وزهدي ونعيم ونعمان وعدنان وخميس وخالد وكامل وعادل وانه لا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليقدمه الى هذه المحكمة في غضون خمسة عشرة يوما من تاريخه.

تحريرا في ١٩٩٠/٧/٢٩
قلم محكمة يافا الشرعية

اخطر الازمات الاقليمية في ظل سياسة التفكير السياسي الجديد

● بقلم : صالح ابداح ●

● الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية اثار حملة ادانة عالمية وعربية، لان ذلك يتنافى والقانون والاعراف الدولية. ويعتبر اعتداء على بلد مستقل ذي سيادة، وتدخلا في شؤونه الداخلية. ومن هذا المنطلق صوت مجلس الامن الدولي، بالاغلبية، مع قرار ادانة الاجتياح العراقي وفرض عقوبات اقتصادية ضده الى ان يتم سحب جميع القوات العراقية من الاراضي الكويتية واعادة الحكومة الكويتية الشرعية لمزاولة مهامها. كما وتواصلت حملة الادانة من مختلف دول العالم والمنظمات الدولية.

ومن هنا أتى رد الفعل السوفييتي على الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية، اذ اتخذ الاتحاد السوفييتي القرار بالكف عن ارسال المعدات العسكرية الى العراق. ولم يكن هذا القرار بالنسبة للاتحاد السوفييتي بسيطا بمثل هذا النوع من العقوبات. فقد وقف الاتحاد السوفييتي، في الماضي، الى جانب العراق في اعسر واحلك اوقاته بحيث ينطلق الاتحاد السوفييتي من المفهوم المشاركة في «الدفاع عن النفس شيء والاسهام في الاعتداء على بلد اخر امر مختلف».

واعترف مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، فالنتين لوزينسكي، في الكلمة التي القاها قبيل التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار حول فرض عقوبات اقتصادية على العراق «بان قرار مجلس الامن هذا يمس بمجمل علاقاتنا مع العراق التي تشكلت في غضون سنوات عديدة. اننا نقدر حق التقدير علاقات التعاون مع العراق ولكن ليس بوسعنا الا ان نقدم تقييما مبدئيا لما حدث في الايام الاولى. فان مبدأنا وتفكيرنا السياسي الجديد لا يسمح لنا بالاسترشاد بمقاييس مختلفين». واضاف «اننا لسنا من انصار اتخاذ القرارات المتسرعة، ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع تجاهل الواقع الذي يكمن في ان وتيرة تطور الاحداث التي بدأت بالاجتياح المفاجىء الذي قامت به القوات العراقية للكويت يملي علينا ضرورة الاتخاذ السريع للخطوات اللازمة بما في ذلك في مجلس الامن الدولي كما يتطلب ميثاق الامم المتحدة».

● ليس حبا بالعرب ●

● وفي ظل الظرف الراهن في العالم، سياسة التفكير الجديد في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية التي تسعى الى التعايش السلمي بين الدولتين العظميين وحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية، اضافة الى التواطوء العربي مع الموقف الامريكي، تسعى الادارة الامريكية للتصعيد العسكري في منطقة الخليج، اذ تحاول العودة لسنوات الحرب الكورية.

ومن هذا المنطلق تواصل الادارة الامريكية تجنيد حلفائها في حلف شمال الاطلسي للتدخل عسكريا وفرض الحصار البحري ضد العراق على الرغم من ان احد بنود ميثاق «الناتو» ينص على ان الدول الاعضاء في الحلف تتدخل عسكريا اذا كان الحدث فقط في اوروبا. وفي الوقت ذاته يواصل البيت الابيض الضغط المكثف على الامم المتحدة لتوظيفها دفاعا عن «اصدقاء الولايات المتحدة» والسلام في العالم من خلال اقرار تشكيل قوات متعددة الجنسيات قوامها الاساسي القوات الامريكية. لكن الادارة الامريكية تسعى للدفاع عن نظام الاقطاع في منطقة الخليج.

فقد اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، انه سيعمل على ارسال ٢٥٠ الف جندي امريكي هدفهم «اسقاط نظام صدام حسين لانه يسعى، كما يتوقع البنتاغون، لتصنيع قنبلة ذرية خلال السنوات الثلاث القادمة».

ان ممارسة التصعيد العسكري التي تواصله الادارة الامريكية في منطقة الخليج لا يرمي الى الدفاع عن السلام او عن سيادة الكويت او السعودية وانما دفاعا عن العائلة المالكة في السعودية لتبقى في دائرة النفوذ الامريكي وعن النفط وعائداته الهائلة التي توظف في الاستثمارات والصناعات الامريكية، وخصوصا العسكرية منها والتي تشمل «برنامج حرب النجوم» دون ان يستطيع زعماء النفط العربي ان يستعيدوا هذه الاموال التي تقدر بمئات مليارات الدولارات وتوظيفها لما فيه مصلحة شعوب دول النفط. فالاموال النفطية الهائلة ترصد لانقاذ الدول الرأسمالية من الازمات الاقتصادية التي تواجهها وخاصة خوفا من الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة واعادة تمويل الخزانة الامريكية، اذ لاحظ المراقبون ان الاحتياطي الفدرالي الامريكي منذ ان قررت منظمة «اوبك»، بضغط من العراق رفع اسعار النفط بطء النمو في الاقتصاد الامريكي.

● الحكومة الاسرائيلية «تهلل» .. لان الانظار توجهت الى منطقة الخليج ●

● ومنذ اليوم الاول لاجتياح العراق للكويت وتصريحات الادارة الامريكية التهديدية هللت الحكومة الاسرائيلية خاصة وان انظار الرأي العام العالمي تحولت عن ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في فلسطين المحتلة وحملة البوغرومات التي ينفذها العنصريون ضد المواطنين العرب في القدس العربية المحتلة، والهستيريا السائدة في الوسط اليهودي ضد الجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام.

ويرز ذلك بشكل جلي في اللقاءات التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في برنامج «مفكرة الاسبوع» يوم الجمعة(٨/١٠)، فقد اجمع الذين تمت مقابلتهم على انه يستحيل التعايش اليهودي العربي في اسرائيل ومن هنا المنطلق يجب طرد العرب الى شرقي الاردن او الى سيناء ومنع سكان المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل.

●حرج «عرب امريكا» ازاء تطورات الوضع ●

على الرغم من التزام معظم الدول العربية بقرارات الجامعة العربية ومجلس الامن ارقام (٦٦٠ - ٨/٣) و (٦٦١ - ٨/٦) و (٦٦٢ - ٨/٩) وذهولها امام تسريع عملية تدويل النزاع العراقي - الكويتي، لم تمنح وساطات قادة الدول العربية والجامعة العربية اية فرصة لاحتواء المشكلة عربيا والامر يعود الى الموقف «الجندرمي» الامريكي ورضوخ عرب امريكا وولي مقدمتهم ملك السعودية. الملك فهد للضغوط الامريكية حيث سمح بانتشار قوات عسكرية امريكية على اراضي السعودية.

وقد تتورط الدول العربية بموافقتها على ارسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج الاخرى بناء على قرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها في القاهرة يوم الجمعة (٨/١٠) ودعم الاجراءات التي تتخذها السعودية والتي يكمن في صلبها السماح لقوات امريكية للانتشار على اراضيها.

ومن خلال موافقة الدول العربية على ارسال قوات عربية الى منطقة الخليج يكون عرب امريكا قد اكدوا عجزهم عن فرض حل امريكي على العراق واعطوا الولايات المتحدة غطاء للتدخل العسكري في الخليج.

فقد اعرب رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، سام نان، عشية ان تقرر قمة القاهرة ارسال قوات عربية الى السعودية، عن الامل في «ان ترسل مصر والمغرب وتونس قوات برية الى السعودية لحمايتها ضد اي هجوم وانه يجب الا يُنظر الى الولايات المتحدة على انها تقاتل وحدها في الخليج». واضاف «واذا بدا ان الولايات المتحدة والسعودية تقفان ضد العالم العربي فان ذلك لن يكون في صالحنا على المدى الطويل ولا في صالح السعوديين على المدى الطويل ايضا». لكن لم يلب دعوة نان فعليا سوى الرئيس المصري ليبقى ملتزما بتعهداته للادارة الامريكية.

● خلاصة ●

نعم يمكن ادانة اجتياح العراق للكويت وعدم الاعتراف بحكومة الكويت الحرة المؤقتة وعملية الاندماج، اي الالتزام بجميع القرارات التي يتخذها مجلس الامن الدولي والامم المتحدة، ولكن كان من واجب الدول العربية اذا كانت تسعى فعلا لاحتواء الخلاف العراقي - الكويتي عربيا والحؤول دون اي تدخل اجنبي وارسال قوات فصل عربية ان تدين الممارسات الامريكية التصعيدية في الخليج ومطالبة الولايات المتحدة والدول الغربية بسحب قواتها من السعودية واساطيلها وحاملات طائراتها من مياه الخليج حتى يكون القرار عربيا محضا وليس تحت ضغط حاملات الطائرات والسفن الحربية والقوات الامريكية المنتشرة في اراضي السعودية.

ان الموقف التصعيدي للولايات المتحدة وحلفائها في «الناتو» في منطقة الخليج يفرض على العراق عدم التفكير في تنفيذ قرارات مجلس الامن، اذ انه لوحظ في ظل التحشدات العسكرية في مياه الخليج انه مقابل كل قرار او خطوة اتخذتها الاسرة الدولية قام العراق بخطوة تصعيدية. وتستهدف الادارة الامريكية من وراء التحشدات العسكرية الامريكية عدم اعطاء الفرصة للعراق لتنفيذ قرارات مجلس الامن سعيا لعمل عسكري ضده.

وفي مثل هذه الظروف بعد الاجراءات الدولية يجب ان يكون موقف الصين والاتحاد السوفييتي وكل الدول والقوى المحبة للسلام يقظا من هذه الحشودات لان الولايات المتحدة قد ترغم حلفائها على مشاركتها في تدخل عسكري ضد العراق وضرب المراكز الاستراتيجية الاقتصادية الهامة في العراق.

وتحاول الدول الراسمالية وخاصة الادارة الامريكية استغلال سياسة التفكير الجديد في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية للعودة الى دور «الجندرما» في العالم لاشعال فتيل الحرب في منطقة الخليج تستهدف ليس فقط شعوب المنطقة ومصالحها الوطنية وانما جعل هذه الشعوب التي ما زالت ترى في الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب تفقد الثقة بسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية القائمة على التفكير الجديد وفي صلبها حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وتساؤل اخير هل التعايش السلمي بين الدولتين العظميين وما نجم عنه من اتفاق في مجلس الامن دون اي «فيتو» سيكون تمهيدا لاتخاذ خطوات مماثلة ومن خلال مجلس الامن بالاغلبية ودون فيتو لفرض حظر عسكري وعقوبات اقتصادية ضد اسرائيل اذا رفضت العودة الى حدود الـ ١٩٦٧ والانسحاب من جنوب لبنان!!

تهانينا الحارة

الى العزيزين ريم ورائد نصر الله بالمولودة البكر «رايه» الف مبروك ونتمنى للطفلة حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تهانينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الهيئة - التجمعات المحلي يتقدمون باحر التهاني الى الدكتورة كوثر محمد دلاشة بمناسبة نجاحها في الامتحان العام، الف مبروك ونتمنى لك النجاح والتقدم.

مع الاحترام
صالح اسعد سليمان - رئيس المجلس المحلي

«ابرياء ولكن؟»



● مشهد من مسرحية «ابرياء ولكن؟» ●

●دالية الكرمل - لمراسلنا - عرضت مؤخرا في قاعة المركز الجماهيري في دالية الكرمل مسرحية «ابرياء ولكن؟» لمسرح «ستايل» التابع لنادي المواهب في بيت جن. المسرحية من تأليف الشاعر وهيب وهبة ابن دالية الكرمل، واخرجها ماهر قراح ابن الرامة، والالحان لكمال سلامة، والديكور لمالك صلالحة، وكلاهما من بيت جن. وقد حضر المسرحية في دالية الكرمل جمهور يزيد عن ١٠٠٠ شخص، وهذا بحد ذاته يعتبر انجازا للمسرحية وطاقمها.

وكانت المسرحية قد قدمت في بيت جن ثلاثة عروض متتالية ولاقت اقبالا وتشجيعا كبيرين.

المسرحية غنائية شعرية تعالج مشاكل اجتماعية وسياسية تتعدى الواقع، وتقيم دولة مستقلة.. بالاضافة الى انها تنتقد الانظمة العربية، والواقع المر وتدعو للسلام والحرية لكل الشعوب عامة والشعب الفلسطيني خاصة، وترفض قتل الانسان لاخيه الانسان في كل زمان ومكان.

وقد كانت ردود الفعل في دالية الكرمل مشجعة جدا من قبل كل من حضر المسرحية، والجدير ذكره أن المسرحية عرضت بعد العرض الاخير على محطة الكوابل وبذلك دخلت الى بيوت الجميع. ويدور الحديث عن فكرة اقامة مسرح في دالية الكرمل وقاعة ملائمة لهذا الغرض على غرار ما حصل في بيت جن. وقد صرح السيد فؤاد مقلدة، نائب رئيس المجلس المحلي لشؤون التربية والتعليم، انه مستعد لدعم اقامة مسرح في دالية الكرمل وذلك لاهمية الحياة الثقافية والفنية، لان الفن هو وجه المجتمع.

هذا وستعرض المسرحية في الناصرة ضمن برامج مهرجان السلام يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي قرية المكر يطالبون بإبقاء احمد الخطيب مديرا لمدرستهم

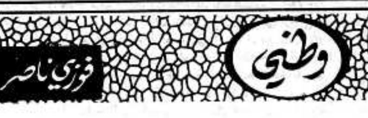
● المكر - منذ ان انتشر نبأ نقل مدير مدرسة المكر الاستاذ احمد الخطيب الى مدرسة شعب، والسخط والقلق يسودان الاوساط الشعبية في القرية التي رأت وبحق ان هذا النقل لا يخدم بأي حال من الاحوال مصلحة التعليم في أي من المدرستين - مدرسة شعب ومدرسة المكر - بل على العكس، فإنهم يرون فيه كل الاضرار والاساءة الى مصلحة التعليم في قرية المكر. لذلك فقد هبت جماهير القرية للدفاع عن مصلحة التعليم في المدرسة مطالبة بإبقاء مدير المدرسة الاستاذ احمد الخطيب في منصبه، لان في ذلك مصلحة تعليم ابناء القرية، فوجهوا عريضة الى وزارة المعارف تحمل قرابة مئة توقيع من اولياء امور الطلاب والسكان من مختلف الجهات والفئات والوجهاء.

ويقول مراسلنا: ان سكان القرية متمسكون بكل اصرار بأن يبقى الاستاذ الخطيب مديرا لمدرستهم، كي يستمر في خدمة مصلحة التعليم كما فعل ذلك طيلة احد عشر عاما. وهم اذ يعدون انفسهم لاتخاذ خطوات نضالية اخرى من اجل تحقيق مطلبهم العادل، ليأملون ان تستجيب وزارة المعارف لمطلبهم العادل هذا، والذي تجسد في خطوته الاولى بارسال هذه العريضة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● اشتباك خطير بالرصاص وقنابل المدفعية بين الاسرائيليين والسوريين.
● استفزازات تنظمها السعودية على حدود اليمن.
● المظاهرات في اليونان مستمرة، وقصر الملك تحت حراسة قوات الجيش والبوليس المشددة.

(«الاتحاد» ١٣ آب ١٩٦٥)



كفر عنان

● على تلة ترتفع نحو ٤٢٠ م فوق سطح البحر قرب التقاء شارع رقم ٨٠٦ الواصل بين سهل كفرعنان والمغار مع شارع رقم ٨٥ وهو شارع عكا - الرامة - عميعاد وعلى بعد ٥ كم شرقي الرامة كانت تقوم قرية كفرعنان حتى سنة ١٩٥٢ اذ أقدمت السلطات الاسرائيلية على هدم هذه القرية هدما كاملا، بعد ان قدم من بقي في اسرائيل (في قرية الرامة) من سكان كفرعنان طلبا الى محكمة العدل العليا لاعادتهم الى بيوتهم، التي كانوا قد أجلوا عنها في شباط من سنة١٩٤٩ . مع اخوانهم الذين اجبروا على عبور خطوط الهدنة قرب جنين.

وقد نشأت القرية فوق آثار رومانية قديمة تعرف باسم كفار حنانيا. في القرية آثار بيوت وصهاريج ومغاور، ويقوم بالحفريات الاثرية فيها اليوم فريق من الباحثين.

تشرف القرية على سهل كفرعنان الذي يشكل امتدادا شرقيا للشاغور - الحد بين الجليلين، ويمر غربيها وادي الرميلة الذي هو المجرى الاعلى لوادي سلامة وفيها آثار طواحين.



●● من التراث الشعبي الفلسطيني

رزنامة العام.. في ذاكرة الفلاح الفلسطيني

● بقلم: عمر العطاونة ●

●لا بد من القراءة في رزنامة العام في ذاكرة الفلاح الفلسطيني لنتعرف على تقويمه للسنة الذي سار عليه وما زال كأساس في سلوكه العملي وسوف نرى من خلال هذا التقديم مدى الدقة من الناحية العملية..

في هذا التقويم اسماء ومصطلحات خاصة بالفلاح وهي لب الموضوع والصورة الاساسية في موضوعنا وقبل الشروع في الحديث عنها لا بد لنا من القاء الضوء على اعتقاد الفلاح في ايام الاسبوع ونظراته اليها..

السبت:

يوم عمل عادي.

الاحد:

نظرتهم لهذا اليوم فيها شيء من التردد نجد ذلك من خلال القول «يوم الاحد يا بتحد يا بتمد يا بتطلع على الجبال تهده» اي اما الامتناع عن العمل في هذا اليوم او الخروج وفيه يكون لمرء الخيار.

الاثنين:

لهذا اليوم وقع طيب في نفوسهم بدليل القول «بجاه يوم الاثنين اللي دخل فيه الحسن والحسين»..

الثلاثاء:

يوم عدم اطمئنان وقلق نلاحظ ذلك من خلال القول «يوم الثلاثاء لا تسيروا بنيه الا يا يوم اربعا يا يوم خميس..» ويعتبرون هذا اليوم يوم شؤم ونحس.

الاربعاء:

يوم طيب بدليل هذا الدعاء «بجاه يوم هالاربعاء اللي الملايكة فيه متربعة..»[1]

الخميس

له وقع حسن في نفوسهم بدليل الدعاء «بجاه يوم هالخميس اللي دخل فيه محمد عريس..»

الجمعة:

انه يوم مبارك ومميز عن بقية ايام الاسبوع حيث الدعاء المستجاب يقولون في ذلك «بجاه يوم الجمعة الجامعة والدعا فيها سامعة..»[2] كذلك نجدهم يقولون «الجمعة دائما معوز منها» و «الجمعة ثقيلة» وهنا نلاحظ انهم يخافون هذا اليوم على الرغم من كونه يوما مباركا من خلال القول «ما جمعة زي جمعة».

وعند السؤال عن ايام الاسبوع تسمع القول «كل الايام مباركة ما عدا يوم الثلاثاء» من خلال الوقوف على اعتقاد فلاحنا في ايام الاسبوع نجد ان هناك نظرات متفاوتة بين يوم وآخر كما نلاحظ انه يردد الادعية في الايام المستحبة لديه وليس خافيا على احد بروز الطابع الديني التي تمتاز به هذه الادعية، كما نلاحظ انه يخاف اياما اخرى ولا يطمئن لها.

في شهر كانون الثاني وكمية المياه المتساقطة فيها يقول فلاحنا «اذا ما القحت الارض» اي رويت يعتبر العام عام قحط وجدب لانه مهما ينزل من مطر في الفترة التي تعقبها لا تستفيد منها المزروعات الشتوية تحديدا كالحبوب بل تكون قد جفت واخذت في الجفاف.

اما بالنسبة الى مصطلحات السنة الزراعية فهي..

القحوليات:

ومدتها عشرة ايام تبدأ في السابع عشر من كانون الاول وتنتهي في السابع والعشرين من الشهر نفسه. خلال هذه الفترة يتوقف الفلاح عن بذار محصوله والحرث معتقدا ان هذه الايام العشرة هي ايام «محل»[3] ولن تم الزرع خلالهن لا ينمو ويتحول الزرع الى اعشاب ضارة.

المربعانية او المربعانيات:

ومدتها اربعون يوما وتبدأ في الحادي والعشرين من كانون الاول وتنتهي في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني خلال هذا يكون النصف الاول من موسم الشتاء حيث البرد القارس والمطر، وانحباس المطر في هذه الفترة التي يصاحبها البرد الشديد مكونا «الصقيع» ويطلق عليه الانسان الفلسطيني «الجورور» و «الحلتيت»، تكون خسارة الفلاح جسيمة لان محصوله يكون قد جف نتيجة شدة البرد وفقد جزءا من ثروته الحيوانية.

الخمسينيات:

ومدتها خمسون يوما تبدأ في الاول من شباط وتنتهي يوم الثاني والعشرين من اذار، وهذه الفترة هي النصف الثاني من موسم الشتاء، ويكون الطقس قد اخذ في الاعتدال، نرى ذلك من خلال القول «شباط الخباط ريحة الصيف فيه» وفي هذا الشهر تفيض المياه الجوفية في سنة الخير «وفي آذار يتساوى الليل والنهار» ويقولون «في آذار بتفتح العنقة وبيبيض الشنار»[5].

وهذا يدل على حلول فصل الربيع الغني عن التعريف ويقولون ايضا «آذار يوم شميس ويوم مطاره».

المستقرضات:

ومدتها سبعة ايام، ثلاثة ايام من اواخر شباط واربعة ايام من اوائل آذار حيث يقولون في ذلك على لسان الاشهر «اخوي يا آذار ثلاثة مني واربعة منك تنا نجر نعجات العجوز» اي ان كثرة الامطار، في هذه الايام كثيرا ما كانت تؤدي الى خسائر في ثروة الفلاح، وكأن فصل الشتاء يريد ان يقرض الناس المطر الذي غالبا ما كان يأتي على شكل فيضانات في هذه الايام السبعة، والرياح والبرد الشديد اللذان يكونان في اواخر شهر اذار يطلق عليها اسم «صقعة السبل» اي انها تساعد على بروز سبل الزرع يقول المثل «صقعة السبل بتهد الجبل».

الحسوميات:

ومدتها ثمانية ايام وهي من العاشر من آذار حتى السابع عشر منه، يمنع تقليم الاشجار في هذه الفترة بسبب البرد الشديد. وزراعة الاشجار غير مستحبة في هذه الايام اعتقادا من ان الزراعة في هذه المدة الزمنية تكون «محلا».

شهر الخميس:

وهو شهر نيسان سمي بشهر الخميس لان كل نبتة خضراء تكون قد تيبست وبدأت في الاصفرار والجفاف، ونجد التفسير الكامل من خلال هذا القول: «في شهر الخميس كل خضرة في تبيس» وهذا القول يعني الاعشاب والمزروعات ولا يعني الاشجار.

اشهر قلاس:

وهما شهرا ايار وحزيران اللذان يكون فيهما موسم الحصاد ويعتقدان سبب التسمية يرجع الى استعمال «القالوش» وهي اداة من ادوات الحصاد تشبه المنجل.

سلاق العجر:

شهر تموز حيث درجات الحرارة المرتفعة وسبب التسمية هي ان الشمس اللاهبة جاءت لتنضج «العجر» ثمر التين.

شهر الصليب:

وهو شهر ايلول سمي «بشهر الصليب» نظرا لانه ثمار جميع الاشجار كالعنب والتين بشكل خاص تكون قد «صلبت» اي اكتملت النضج في هذا الشهر من الموسم، وباستطاعة المزارع تصنيع ما يلزم من هذه المزروعات وفي السابع والعشرين من ايلول يكون عيد الصليب.

الصفريات:

في منتصف شهر تشرين الاول «في اواخر الصيفية القصيرة» وهو آخر موسم «القيظ» يكون ورق الاشجار قد اخذ في الاصفرار والتساقط وكان الفلاح عندما يجد بعض ثمار التين المتأخرة عن الموسم يطلق عليه اسم «صفيره»، وفي هذه الايام تهب الزوابع الخريفية حاملة اوراق الاشجار والرمال محدثة صوتا يشبه الصفير.

ايام الزيت:

وتبدأ في منتصف شهر تشرين الاول حتى منتصف شهر تشرين الثاني ويقولون في ذلك «در في ايام الزيت اصبحت امسيت» للدلالة على قصر النهار في هذه الفترة من العام.

أجرد:

شهر تشرين الثاني سمي بهذا الاسم لان الاشجار تكون قد تجردت من اوراقها تماما لتصبح جرداء. ومن مطلع هذا الشهر يطلق اسم «الموسم البدري» وهو موسم البذار المبتدر ويسمى هذا البذار «العفير».

عيد لد:

وهو في السادس عشر من شهر تشرين الثاني ويقال في ذلك «في عيد لد لا بد عن المطر لا بده و «في عيد لد احرث وقته» ويطلق عليه اسم وسم المال اي موسم الخير والبركة بسبب بدء نمو الاعشاب لتأكل حيوانات المزارع منها.

كما انه هناك اسماء شعبية اخرى تطلق على فترات زمنية من العام وهذه الاسماء هي:

- سعد الذابح «ما يخلي كلب نابح» يبدأ في السادس عشر من شباط وينتهي في الاول من آذار.
- سعد بلع «يبتلع المياه» يبدأ في الثاني من آذار وينتهي في السادس والعشرين منه.
- سعد السعود «بتدور الميه في العوده» يبدأ في السابع والعشرين من آذار.
- سعد الخبايا «بتطلع فيه الحيايا».

الهوامش:

١ - الملايكة - المقصود الملائكة
٢ - صامعة - يعتقد بها انها مسموعة
٣ - محل - قحط
٤ - العنقة - الحية «الافعى»
٥ - الشنار - احدى الطيور البرية الجميلة
٦ - شميس - المقصود بها شمس

(عن مجلة «الكاتب» المقدسية)

شيء من التاريخ

شاربان يسببان حربا تدوم ٣٠٠ وسنة

● هنا شاربا الملك لويس السابع الفرنسي، المعروف بالملك الشاب، وهو زوج اليانور، ابنة آخر دوق حكم غوبين وبواتو - وهما مقاطعتان في جنوب فرنسا، وقد انتقلتا بعد الزواج الى الملك الشاب لأن والد اليانور منحها ابنته على سبيل البائنة (الدوطة).

ولما عاد هذا الملك من الحروب الصليبية وطد العزم على حلق شاربيه ليبدو اكثر اناقة. فكانت النتيجة ان اعلنت الملكة انها فقدت عاطفتها نحوه، وحصلت على الطلاق منه، وطالبته بأعادة المقاطعتين اليها. وقد كان لها ما ارادت. وتزوجت من الملك هنري الثاني الانكليزي، وقدمت اليه المقاطعتين المذكورتين كبائنة. فلم يكن من زوجها الاول لويس الا ان اعلن الحرب على الملك هنري. وقد دامت هذه الحروب (١١٥٢ - ١٤٥٣) بين انكلترا وفرنسا ٣٠٠ وسنة، وانتهت بعد معركة روان الشهيرة.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفركنا تنتظر عشاق الملاكمة

● غدا الاربعاء (٩٠/٨/١٥) تستقبل قرية كفركنا بمجلسها المحلي ومركزها الثقافي فرق الكفوف الذهبية اليهودية والعربية لاحياء مهرجان ضخم في الملاكمة حيث من المقرر ان تشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من رعنانا، اور يهودا، عكا، المكر، كفرياسيف، حيفا، مكابي تل ابيب، وغيرها من الفرق التي لبت هذه الدعوة.

والفريق الكناوي يعتبر من الفرق العربية الجيدة في هذه اللعبة بفضل مدربه بدران امارة، الذي يعطي ويضحي الكثير من اجل تطور الملاكمة في كفركنا خاصة والوسط العربي عامة.

ويشمل الفريق اسماء ينتظرها المستقبل امثال أسد أمارة، احمد حمزة، رامي زعبي، محمود خطيب، عادل امارة، جلال خطيب وغيرهم.

وعند الحديث عن فريق الكفوف الذهبية في كفركنا لا يسعني الا ان اذكر الدور الرئيسي الذي يلعبه المجلس المحلي في هذه القرية ورئيسه السيد عارف حمدان، الذي دعم ويدعم الرياضة والنشاط الرياضي وبالطبع يعتبر هذا الدعم الشرط والسبب الاساسي للنجاح.

ان ما يميز مباراة غد وجميع المباريات التي تنظمها منظمة الكفوف الذهبية هو تحويل الملاكمة ليس فقط الى لعبة للدفاع عن النفس انما ايضا تحويل المباريات الى لقاءات اجتماعية - تربوية تزداد بها اواصر الصداقة والمعرفة بين الملاكمين من جميع انحاء البلاد، ولعل هذا الأمر المميز هو من حيث صفات الملاكمة، حيث يعرف الملاكم بعد انتهاء المباراة قدرته الرياضية وحدوده، ويتحول منافسه الى زميل رياضي عرف قدراته وامكانياته. والملاكمة في الوسط العربي مستمرة في التطور والتقدم ولعل السيد شمشون عمشليم (رحمه الله) مؤسس منظمة الكفوف الذهبية عام ١٩٦٩ كان الانسان الاول الذي يرجع الفضل له بانتشار هذه اللعبة. لقد حقق الملاكمون العرب انجازات هائلة في هذه اللعبة ووصلوا الى نتائج محلية ودولية عالية لا يستهان بها، وابطال امثال غانم محروم، قاسم بركة، اديب تسناس، اياد خطيب وغيرهم هم امثلة ساطعة على ذلك. من ناحية اخرى يلاحظ المراقب بأن فرق الملاكمة تتركز بالاساس في الجليل وشمال البلاد ويفتقر جنوب البلاد الى مثل هذه الفرق مع انه كانت محاولات في الماضي لفتح هذا الفرع، الا انها باءت بالفشل. وأملي كبير بأن الطريق ستفتتح ايضا في المستقبل لدخول هذه اللعبة الرياضية الرجولية الى كل قرانا العربية في اسرائيل.

بدون شك سيقدم مهرجان الملاكمة القطري غدا في كفركنا دوره المتواضع من اجل تطوير الرياضة والتربية البدنية في الوسط العربي في اسرائيل.



● الثلاثاء - ٩٠/٨/١٤ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - الحلقة الثانية من مسلسل «الفضيحة»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - المسلسل الامريكي «مكان آخر»
٢٠.٥٠ - برنامج في اللغة العبرية.
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - الحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي «عالم الحواس»، وهي عن حاسة البصر
٢٢.١٠ - الحلقة السادسة من مسلسل الجاسوسية البريطاني
٢٣.٠٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الفكاهي البريطاني «مهمات اريكا»
٢٣.١٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٤٠ - «نوكطورنو» - فيلم وثائقي بريطاني عن انتاج المسرحية الغنائية «ميس سايغون»
٠١.٠٥ - نهاية الارسال

هذا اليوم في التاريخ

١٤/ آب

● ١٤/ آب/ ١٩٤٧ - تأسيس دولة الباكستان بعد انفصالها عن الهند - وهو يوم عيدها القومي.

كلمات للحياة

هوية الشعب

● عندما يسألونك من انت، تستطيع ان تبرز وثيقة او جواز سفر، يحتوي على المعلومات الاساس، اما اذا سألوا شعبا من انت؟ فانه سيقدم علماءه كتابه، فنانيه، موسيقييه، رجاله السياسيين وقادته العسكريين كوثائق.

(رسول حمزاتوف - شاعر داغستاني)

غمزات!

● تنفيذ نصف هذا العمل ونصف ذلك العمل لا يعني تنفيذ عمل متكامل.
● سيء ان يصاب الانسان بخيبة امل من الوهم، والاسوأ حينما يعلم ان ما اعتقده حقيقة لم يكن سوى وهم.
● يثق الجاهل بكل ما يسمع.
● العمل هو الوسيلة الوحيدة لتحمل الحياة.
● من نعم الحياة ان الانسان يرى ويعمل اشياء جديدة.
● من يفشل في محاولة ينجح في محاولة ثانية.
● اثبت احدهم مقدرته في الادارة، ووزع عمله على الاخرين.
● لا وجود للضمير الغائب. الضمير موجود او غير موجود.
● احدهم يصمت جهلا، واحدهم يصمت خوفا.

موقف!

● قال فولتير:
الكروب الخفية اقسى من المصائب الظاهرة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
من يلطعه الحليب ينفخ على المياه.

مع المشاهير!

● قال الكاتب الفرنسي الكبير، اناتول فرانس (١٨٤٤ - ١٩٢٤)، الذي حصل على جائزة نوبل للادب في العام ١٩٢١:

القلم بيد فولتير يجري ويضحك. وفولتير (١٦٩٤ - ١٧٧٨) هو الفيلسوف والكاتب الفرنسي الساخر، صاحب احدى اشهر الروائع الادبية - الفكرية في التاريخ البشري: «كنديد».

واسم فولتير الحقيقي هو فرنسوا ماري أرُيه. وحينما كان في الثالثة والعشرين من عمره زج به في سجن الباستيل الرهيب، حيث قضى ١١ شهرا، بتهمة كاذبة ادعت انه هو الذي نشر قصيدة هجائية تسخر من الوصي على العرش. وعزم، داخل السجن، على تغيير اسمه. وبعد خروجه من الباستيل عُرف باسم فولتير.

ولم تكن تلك هي المرة الوحيدة التي يُزج فيها بفولتير في الباستيل. فبعد مرور ثمانية اعوام اهانه الفارس دوروهان وارسل من يضربه بالعصي. فدعاه فولتير الى المبارزة. ووافق الفارس على ذلك. لكن! في صباح اليوم المعين للمبارزة اعتقل فولتير، وزج به في الباستيل لمدة نصف عام. وبعد خروجه من السجن هاجر الى انكلترا.

بقي فولتير في انكلترا ثلاث سنوات (١٧٢٦ - ١٧٢٩). وعاد الى باريس ونشر في العام ١٧٣٤ كتابه «الرسائل الفلسفية»، حمل فيه حملة شعواء على الاستبداد والتعصب الديني وسلطان الاكليروس.

واعتبرت المحكمة العليا (البرلمان) الكتاب هداما. وقضت بجمع جميع نسخه واحراقها «لمخالفته للدين وحسن الاخلاق»، وأمرت باعتقال فولتير، الذي لم ينجه من السجن في الباستيل للمرة الثالثة سوى الفرار.

ليس للوجه الكشر!

● طفلة تصلي:
- يا الهي! اذا كنت غير راغب في ان تهبني سلوكا حسنا، هب والدتي اعصابا قوية.

● ● ●

- زيكوا من خلق الانسان الاول؟ - سأل المعلم.
- خلقه الله من الطين، ثم نشره على السياج ليجف.
- ومن اين جاء السياج؟
- بناه المجلس المحلي.

● د. ادوار الياس ●

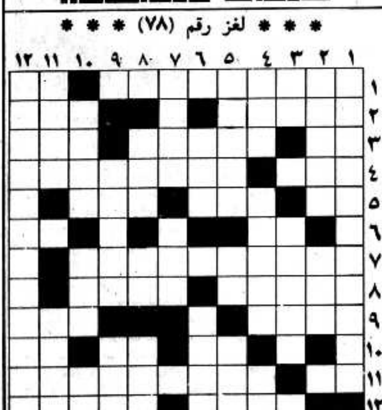
قمم

● أطول مسافة سباحة هي (٢٣٩٨) كم قطعها فْريد نيوتن (٢٧ عاما) في المدة ما بين ٢٦ - ٢٩ ايلول ١٩٣٣ في نهر المسيسيبي، والمدة التي قضاها سباحة بلغت ٧٤٢ كما.

● وأصغر سباحة عبرت المانش هي ليونور موديل وكان عمرها ١٤ سنة وخمسة اشهر، حيث اجتازت المسافة ٣٢ كم في مدة ١٥ ساعة و٢٧ دقيقة، وكان ذلك عام ١٩٦٤.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٨) * * *



● اعداد: نجوى وهبات خلايلة - سخنين ●

افقيا:

١ - سلسلة جبال الريفية - للنداء
٢ - الاسم الاول لمطربة سورية - تمر
٣ - اداة نصب - من الانهار (معرفة) - يرغب
٤ - من اخوات ان - نهر في الولايات المتحدة
٥ - ضمير متصل (معكوسة) - ما يطلق على الشيء - ذبح
٦ - في الوجه - لباس
٧ - ممثل كوميدي عالمي مشهور
٨ - من الاشهر - قبر
٩ - تكلها (معكوسة) - تطور
١٠ - هدم - من حالات البحر - للنداء
١١ - خاصتي (معكوسة) - مؤسس الجمهورية الشعبية الصينية
١٢ - تباشر (معكوسة) - اديب القسم

عموديا:

١ - ممثل مصري
٢ - قائد ثورة اكتوبر - حيوان بري
٣ - للنداء - حُيالة
٤ - احد الانبياء (معكوسة) - مارد - بسط
٥ - مدينة اسرائيلية - عملة اسيوية - انذار (معكوسة)
٦ - ضد حرب - صمتن
٧ - اجله بنام - منقض وذاهب
٨ - تجدّ (مجزومة) - احسان - لسا
٩ - يقابل (معكوسة) - ربط
١٠ - أسهل - يعطف (معكوسة) - وضع خلية
١١ - يطوف - من اسماء الله الحسنى (غير معرفة)
١٢ - اول صحيفة يومية

* * * حل لغز رقم (٧٧) * * *

افقي وعمودي:

١ - تاج - بابل
٢ - ليلة
٣ - أ - ا - رشق - دا
٤ - غير - عمر
٥ - الشر - مريب
٦ - ليق - سين
٧ - بل - عرس - هب
٨ - دميمة
٩ - بشار بن برد

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم!

الطبيعة بوبي

● بقلم: اديتا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● لا تستطيعون ان تتصوروا شدة رغبة لينا في الحصول على كلب. وضاقت ذرعا من الانتظار حتى نهاية العام الدراسي، كي تحصل، مقابل الشهادة الحسنة، على هذا الحيوان اللطيف.

ومرت بها الساعات وكأنها ايام. وفي النهاية اشترت مترا ورقيا. واخذت تقص منه سنتمترا واحدا في كل يوم. وكان بودها ان تقص سنتمترين في اليوم، لكن هذا لم يكن سويا.

وركضت لينا في احلامها عبر المرج، مع «بوبي» الجميل الاشعث. وسبحت معه بين زبد البحر، ووبخته لانه طرطشها بالمياه المالحة. وفي الوقت نفسه مسدت وبره، ودلعته، وشدته من اذنيه.

وحل اليوم الموعود. ودخل البيت كلب صغير، لا ترى عيناه من شدة شعثه. ولا حاجة لوصف سعادة لينا، لان كل واحد يستطيع تصور ذلك.

ـ تع، يا ذهبي، سأسميك بوبي، وسنلعب سوية. حسنا؟

ـ عووو...

ـ لماذا تعوي، يا بوبي؟ هل انت جائع ـ قالت لينا. وركضت كركض الفائز في سباق «الماراثون»، بل طارت، نحو المطبخ طلبا للحليب.

لكن الكلب واصل العواء. ولم يتحرك من مكانه.

ـ ربما هو حزين لمفارقته اشقاءه. لكنه سيعتاد ـ قالت لينا. وركضت لتلعب مع صديقاتها.

وفي اليوم الثاني لم يعر الكلب صينية الطعام اي اهتمام. واكتفى بلعق القليل من الحليب.

ولم يطرأ، في اليوم الثالث، اي تحول. الكلب ممدد على السجادة بدون اية حركة. وعبثا مسدته لينا، وحدثته.

وفي يوم الثلاثاء اصبح الوضع اسوأ من سيء. لان الكلب وسخ على السجادة. ومن يتوجب عليه تنظيف الوسخ؟ بالطبع، صاحبته لينا.

وقالت ام لينا موبخة:

ـ الكلب ليس لعبة، يا لينا، يجب ان تعتني به. وان تخرجيه للنزهة منذ الصباح. وان تغسليه. فهو غير مصنوع من قماش، لترميه في كل مكان.

وفي الصباح الباكر، مع ابتسامة الشمس، سحب بوبي السعيد لينا خلفه. وكانت ممسكة بسلسلته شبه نائمة.

وكانت قمة خيبة الامل في الحمام، حيث هاج بوبي في البانيو مثل وحش بحري، وطرطش ماء الصابون على جميع الجنبات. ومن يحاول ان يجد بقعة جافة على لينا فلن يجد.

ولم يترك بوبي شحويطة الا وشقلبها وتفحصها ولعقها واخفاها. واربك لينا في البحث عنها قبل عودة الماما من العمل.

وزهقت لينا من هذا الكلب. ان بوبي في احلامها كان مختلفا. ما كان يجب ان تذهب معه للنزهة كل يوم باكرا. كان يجب ان يسليها ويثير حسد الجميع.

وبعد المعركة الاخيرة التي دارت بين بوبي وبنطلون البابا وخروج بوبي منتصرا والبنطلون منهزما، اخذت لينا الكلب بين ذراعيها، وسارت نحو الماما.

ـ ماما، انا لا اريد كلبا كهذا. سأهديه لاي كان. اريد كلبا بيتيا صغيرا، استطيع الاعتناء به بشكل افضل.

ـ يجب عليك، يا لينا، الاعتناء باي حيوان اشتريه لك، اذا كان قطا او سمكة في الاناء. ان الحيوانات كالناس، يجب الاهتمام بها بمحبة، وحين تحس بها تعيدها لك. انها لجريمة ان يقوم احدهم بشراء حيوان ليسليه ويحبسه في البيت. لان هذا يسبب معاناة للحيوان. الانسان صديق للحيوان. كما ان الحيوان صديق للانسان. وعلينا ان نعطي، وليس ان نأخذ فقط. ومن يحب الحيوانات ويرغب في الاهتمام بها فليشتر العصافير والاسماك في الاناء. لكن من لا يشعر بالمسؤولية والمحبة نحو الحيوانات، فعليه ان لا يشتريها، وان لا يدحشها في العلب. والان، اذهبي للبحث عن خالة تملك بيتا كبيرا مع حديقة، واهديها بوبي، واختاري هدية ملائمة.

ونفذت لينا طلب امها.

وانتم، ايها الاطفال، هل عندكم حيوانات تعاني من سجنها داخل البيت؟ اطلقوا سراحها واعطوها حريتها، قبل ان تذبل وتموت.

ان الحيوانات والنباتات والحجارة وكل شيء جزء من الطبيعة، وهي معتادة على الحرية. فلا تحرموها منها.

والى اللقاء.

نافذة على الادب العالمي ـ بقلم: نزيه قسيس

جامع الفولكلور الفنلندي الياس لينروط و«الادب الملحمي» (١٨٠٢ ـ ١٨٨٤)

● **حياته:**

ولد اللغوي وجامع الفولكلور الفنلندي «الياس لينروط» في قرية «سماطي» في مقاطعة «نيلانده» في جنوب فنلندا في التاسع من نيسان سنة ١٨٠٢. كان والده خياطا فقيرا ذا عائلة كثيرة الاولاد. ومنذ صغره ظهرت لدى الولد «الياس» قدرات عقلية لامعة.

● **اهتمامه بالفولكلور:**

بعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بجامعة هلسنكي حيث درس الطب ولكنه درس كذلك موضوع فقه اللغة واثناء دراسته الجامعية ظهر لديه ميل قوي للاغاني الشعبية فأخذ يجمعها وفي سنة ١٨٢٩ نشر اول مجموعة له بعنوان «كانتيلا».

في سنة ١٨٣٣ انهى دراسته في موضوع الطب وعمل لمدة عشرين سنة طبيبا في مدينة «كاياني» في غرب فنلندة. اثناء عمله قام بعدة جولات في انحاء بلاده وجمع وسجل مئات القصص والاناشيد التي انتقلت بين الناس جيلا بعد جيل. كانت مجموعاته تحتوي على حكايات الابطال والاغاني القديمة المعروفة باسم «روونا» والالغاز او الحزازير الشعبية ذات التركيب اللغوي الذكي.

● **نشاطه اللغوي والادبي:**

في سنة ١٨٥٣ عين الياس لينروط استاذا محاضرا للغة الفنلندية وآدابها في جامعة هلسنكي وقد شارك في تأسيس «جمعية الادب الفنلندي» وكافح كفاحا شديدا من اجل تثبيت اللغة الفنلندية ورفع شأنها بعد ان كانت اللغة السويدية هي اللغة الادبية المعترف بها في فنلندة حتى ذلك الوقت. لقد ساعد الياس لينروط على خلق لغة فنلندية ادبية وذلك عن طريق مزج الاساليب والتراكيب اللغوية التي شاعت في شرق فنلندة وغربها.

● **الياس وملحمة «كاليفالا»:**

يعتبر الياس لينروط رائد الفولكلور الفنلندي ومنقذ الملحمة الفنلندية القومية في بلاده وهي ملحمة «كاليفالا» الشعرية فقد بدأ في بداية اهتمامه بالفولكلور بجمع وتسجيل قطع متفرقة من الاغاني الشعبية وتوحيد الاشكال المختلفة للقصائد وتهذيبها وقد بلغ ما جمعه ٢٢ الف بيت من الشعر اصبحت في مجموعها تعرف باسم ملحمة «كاليفالا» واصدرها سنة ١٨٣٥. تعني كلمة «كاليفالا» «وطن فالا» وتحكي هذه الملحمة «قصة الخليقة» وخلق الانسان والطبيعة والابطال الاوائل الذين دجنوا الحيوانات والسماء والقوى فوق الطبيعية التي لا يراها الانسان. لقد كان تأثير هذه الملحمة عظيما على الحياة الثقافية في فنلنده وتركت بصماتها على كل نواحي الفكر والفن في فنلنده.

● **مؤلفات اخرى:**

مع ان «كاليفالا» هي اعظم ما تركه الياس لينروط الا انه ترك ايضا مؤلفات اخرى ذات قيمة كبرى في الثقافة الفنلندية منها:

١ ـ «العازف» وهو ثلاثة مجلدات من الاغاني الشعبية (١٨٤٠)
٢ ـ «امثال» (١٨٤٢)
٣ ـ «الغاز» (١٨٤٤ ـ ١٨٥١)
٤ ـ «اغاني سحر قديمة» (١٨٨٠)
٥ ـ «قاموس فنلندي ـ سويدي» (١٨٥٤ ـ ١٨٨٢)

توفي الياس لينروط في قريته «سماطي» في ١٩ آذار سنة ١٨٨٤.

من أقلام طلابنا

الزهرة السجينة

● بقلم: فادي يوسف قسوم ـ الصف الثامن أ ـ سخنين ●

● كانت لا تزال في السادسة عشرة من عمرها!! كانت الاولى في صفها. كانت تقوم بواجبات البيت على اتم وجه. كان ابوها عاطلا عن العمل وامها مريضة ولها ثمانية اخوة مشردين. كل هؤلاء الاشخاص كانوا يسكنون في ثلاث غرف ضيقة منذ بدء حياتهم.

مرت الايام وجاءت ايام والعائلة على ما هي الا ان شيئا ما قد تغير بعد بضعة شهور حيث تقدم لفتاتنا التي لا تزال في السادسة عشرة من عمرها عريس وسيم لكنه كان ذا سمعة سيئة في البلدة. كان يملك مخبزا للخبز ومصنع للنسيج كانت معظم خصاله سيئة. ففي احد الايام قرع باب البيت ففتح كبير الابناء الباب واذا بذلك الشاب قادم استقبله شيخنا واتت فتاتنا بالقهوة وقبل ان يشرب الشاب القهوة طلب من الاب يد ابنته فطلب الاب منه مهلة للتفكير.

وفي هذه الفترة تغير حال العائلة، فكان الاب في حيرة ما بين العقل والضمير فعقله كان يقول له زوجها وخذ مهرها وعيش كالاخرين والضمير يقول له كلا انها لا تزال صغيرة ولا تنسى انك انت ابن السيد ابراهيم شيخ الحارة العاقل الحكيم الذي لم يزوج ايا من اخواتك قبل سن العشرين. استمر هذا الوضع عدة اسابيع وفتاتنا لم تشاور بعد من قبل والدها، الا انها علمت ان عقل ابيها قد تغلب على ضميره وقرر ان يزوجها لذلك الشاب فاطلقت فتاتنالدموعهاالعنان الا ان شيئا لم يتغير.

عاد ذلك الشاب وقرع الباب ودخل وقرأت الفاتحة فظهرت على وجه فتاتنا بسمة الالم. صاحت باعلى صوتها لا، لكن لا حياة لمن تنادي!!! وجرت حفلة الخطوبة في احد اكبر المتنزهات فبدت على وجوه الاخوة الفرحة كيف لا وهذه هي المرة الاولى التي يدخلون فيها متنزها، كيف لا وهم يتذوقون الذ الطعام كيف لا...

مرت فترة الخطوبة وفتاتنا مسرورة من خطيبها حيث كان متولعا بحبها وكانت تبادله الحب ايضا قررت فتاتنا ان تنسى الماضي الاليم والنظر الى المستقبل المجهول وعاشت العائلة احسن وافضل ايام حياتها وكان ذلك على حساب الفتاة وبعد ٥ اشهر تمت حفلة الزواج. وفي اول سنة كانت الفتاة تعيش في فردوس من السعادة والهناء لكن «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» تغير وضع الزوج وبدت معاملته لزوجته على اسوء حال كان يسهر مع اصدقائه وصديقاته في بيته يشربون الخمر حتى يثملوا فيقوم الزوج وعلى مرأى من زوجته بمغازلة صديقاته وتقبيلهن. وكانت الفتاة حاملا على دون علم من زوجها وعندما اخبرته صاح «انا لا اعترف بالطفل» ومن هنا ابتدأت المشكلة وتزداد عند الولادة عندها قرر الزوج ان يطلق زوجته لكنه تذكر المبلغ الذي كتبه في عقد قران الزواج فتراجع عن قراره ومرت سنتين على هذا الحال الى ان رجع الزوج في احد الايام فوجد زوجته قد انتحرت فقتل ابنه وسلم نفسه للشرطة فسجن طوال حياته!!!؟

(سخنين)

تواريخ واحداث هامة

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

١) افتتاح المؤتمر الاول للنساء الدمقراطيات في العالم ١٩٥٦/٦/١٤ في بودابست.
٢) بداية العدوان الاسرائيلي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في ١٩٨٢/٦/٤.
٣) عدوان حزيران في ١٩٦٧/٦/٥.
٤) تحليق فالنتينا تريشكوفا، اول امرأة في التاريخ بدأت تحليقها في الفضاء الخارجي في ١٩٦٣/٦/١٦.
٥) توقيع اتفاقية منع انتشار السلاح الذري في ١٩٦٨/٧/١.
٦) استقلال الولايات المتحدة الامريكية في ١٧٧٦/٧/٤.
٧) العيد القومي لفرنسا ١٧٨٩/٧/١٤.
٨) ثورة العراق وسقوط الملكية، ١٩٥٨/٧/١٤.
٩) ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما، ١٩٤٥/٨/٦.
١٠) تحرير بولونيا من الاحتلال النازي، ١٩٤٤/٧/٢٢.
١١) الثورة المصرية، ١٩٥٢/٧/٢٣.
١٢) اتفاقية هلسنكي حول الامن والتعاون الاوروبي، ١٩٧٠/٨/١.
١٣) يوم تحرير رومانيا من الاحتلال النازي، ١٩٤٤/٨/٢٣.

طرائف

دقة في التعبير

عندما شاهد بائع الفاكهة الطفل ينظر الى التفاح باشتهاء سأله:

ـ هل تحاول ان تخطف تفاحة؟

فرد عليه الطفل: كلا، انني احاول منع نفسي من خطف تفاحة.

تمت عبيدة

كان لرجل من العرب امرأة رعناء دخل عليها يوما وهي مغضبة، فقالت مالك لا تشبب بي كما يشبب الرجال بنسائهم، فقال: اني افعل وانشدها

تمت عبيدة الا في ملاحتها ... والحسن منها بحيث الشمس والقمر
ما خالف الظبي منها حين تبصرها ... الا سوالفها والجيد والنظر
قل للذي عابها من حاسد حنق ... أقصد فرأس الذي قد عيب للحجر

ما بين النار والصقيع

● بقلم: شادية شعابنة ●

احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني احتضن وطني،
فشعرت بالموت يهرول الي مسرعا.. والبرد يطغي على مشاعر دافئة كانت تنمو بداخلي..
احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني احتضن طفلا مات في احشاء امه قبل ان يولد، فأحسست بانفاسي حشرت.. واني اتنفس غازا ساما قتلك يا طفلي المسكين..
احتضنتك ايها الالم..
احتضنتك.. وما كنت اعرف انني «احتضن شجرة زيتون ـ قلعت ـ فبكيت، على دموعي تروي بذرة حب زرعتها العام الماضي رجفت حين لم تجد عصارة زيتونة ترويها..
احتضنتك ايها الالم...
وما كنت اعرف انني احتضن قبر شهيد، زف الى ارضه، فثرت على رصاصة انفجرت داخل قلبي، فاربكت مشاعر الحزن والسعادة معا..
احتضنتك ايها الالم..
وما كنت اعرف انني احتضن دستور سلام كان مبدأ لي.. فجرحت اشواكه كرامتي.. وشوهت حروفه رسمتي..

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في الخوف

● ابني العزيز.. ويا كل الابناء الطيبين،

ها انا اكتب اليك، وانا آمل الا اثقل عليك في هذه الرسائل، ولكنني اشعر بالطمأنينة، وبنوع من تأدية الواجب الذي يمليه علي ضميري كأب ان اكتب لك، وعبرك لكل ابنائنا الطيبين، الصادقين، الصابرين، الناشدين الحقيقة والتعاون، لخلق وابداع مستقبل نرنو اليه ونريدكم ان تعيشوا فيه دون خوف من حروب، ودون خوف من عقد الشعور بالذنب، دون خوف على مستقبل، او على امكانية عدم وجود لقمة عيش، دون خوف من المجهول يا ولدي.

فمن كل ما ذكرت يخاف امثالك ونخاف عليهم. وانا وغيري من الاباء والمربين نريد ونطمح ونحلم ان تأتي تلك الايام في حياة الناس اليومية، في حياتنا نحن، بحيث يؤدي كل انسان واجبه تجاه المجتمع لا خوفا من العقاب، ولا حتى من الادانة الاخلاقية لتصرفاته غير اللبقة، وانما عن قناعة داخلية، وذلك امتثالا لما يمليه ضميره، بوعي وبحرية تامة.

ان عدم تهيبك الصعاب، والاستعداد لتذليلها في سبيل التقدم الاجتماعي والبحث عن الحقيقة، يجعلان منك انسانا مشاركا في خلق افضل مستقبل لك وللبشرية جمعاء. فلا تخف ولا تتجنب صعود الجبال فتعش ابد الدهر بين الحفر.

اترك الخوف.. تقدم خطوات في سبيل ذلك المستقبل الذي نحلم به جميعا.. سابق الرياح في البحث عن المعرفة وعن الحقيقة وعن سبل تقدم المجتمع.

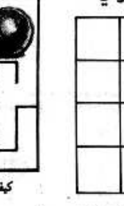
هيا بنا نلعب!

كم مكعبا؟



ما عدد المكعبات التي يحتويها هذا الشكل؟

المربع السحري



املأ المربعات اعلاه بالارقام بحيث جمعها افقيا وعموديا وقطريا يساوي ١٠٢

كيف يمكن للصبي ان يصل الى الكرة

●● اختبار الذاكرة:



اليك بعض الادوات، وعددها عشرون. تأملها جيدا لمدة دقيقتين، ثم ابعد نظرك عنها بعد ذلك، وحاول ان تتذكرها بكتابة كل اداة على حدة.

حاول ذلك مع زميل لك او اكثر، ومن يتذكر منكم اكثر الادوات فهو الفائز.



على الطاولة ـ خضراوات. ولكن كيف تبدو اثناء الازدهار؟

منظر لطيف:

لون اجزاء هذا الرسم حسب الارشادات التالية:

(٥) اصفر، (٠) برتقالي، (ش) احمر، (٠̈) اسود، (ـ) ازرق، (٠٠) اخضر. اما بقية الاجزاء فاتركها بيضاء، ثم اقلب الرسم، فترى منظرا لطيفا.



فنجان ـ صحن. اصباغ ـ ريشة... شكل ازواجا منطقية من الاشياء الاخرى.

تعرف على منطقة باقة الصناعية

● تقرير: نسيم ابو خيط وابراهيم بيادسة ●

● ظاهرة اقصاء «منطقة صناعية» متكاملة نادرة في القرى العربية. ولعل قرية باقة الغربية من بين اوائل القرى التي تكونت فيها منطقة صناعية تضم فيها الكراج والمحددة والمنجرة والمخرطة الى جانب مصانع الشيد والبلاط والباطون والدفيئات وغيرها.. وعن هذه المنطقة يتحدث التقرير التالي:

● باقة الغربية في سطور

● تقع بلدة باقة الغربية في مركز منطقة المثلث. ويخترقها شارع رئيسي يربط شمال المثلث بجنوبه. وقد اكسبها الموقع والشارع اهمية خاصة..

ضمت باقة الغربية الى دولة اسرائيل، هي وكل قرى المثلث، سنة ١٩٤٩ ، بموجب اتفاقية رودس. وكان عدد سكانها آنذاك حوالي ٢٧٠٠ نسمة. وكان فيها مجلس قروي معين منذ العام ١٩٤٤.

بلغت مساحة الاراضي الزراعية التي امتلكها اهالي باقة حتى العام ١٩٤٩ حوالي ٢٨ الف دونم، علاوة على مسطح القرية. اي بمعدل ١٠ دونمات للفرد الواحد.

بعد ضمها الى اسرائيل فرضت على القرى الاحكام العسكرية وما يتبع ذلك من نظام حظر التجول ليلا والحصار نهارا وعدم السماح بالخروج من القرية الا بتصريح عسكري خاص. وقد جردت القرية من الارض، تقريبا، ولم يبق للسكان، في يومنا، سوى ٥ الاف دونم في حين يبلغ عدد سكانها اليوم قرابة ١٦ الف نسمة.

وقد ادى هذا الامر الى تغيير البنية الاجتماعية لاهالي باقة الغربية اذ تحول معظمهم من فلاحين ومزارعين الى عمال اجيرين، خرجوا للعمل في القرى والمدن اليهودية. واكتسبوا، من خلال العمل، العديد من الحرف والمهن الاساسية.

واستطاع ابناء باقة الغربية، شأنهم شأن ابناء شعبهم، ان ينقلوا، بقواهم الخاصة، خبراتهم المهنية التي اكتسبوها، الى قراهم ومدنهم. وقد حقق سكان باقة الغربية قفزة هامة في تطور بلدتهم، من خلال تكوين «منطقة صناعية» تضم مختلف المصانع والورش، بدأت في مطلع السبعينات واقرت، تنظيميا، في العام ١٩٧٧. والمنطقة الصناعية تقع على مساحة مقدارها ٨٦ دونما، في مدخل القرية الجنوبي، وتضم العديد من الورش الانتاجية التي تنافس منتوجات اجود المصانع في مختلف انحاء البلاد.

في الجولة التي اجريناها في «المنطقة الصناعية» زرنا العديد من المصانع والورش وتحدثنا مع اصحابها. ومع ان المنطقة الصناعية لم تحظ، بعد، بطرق معبدة، وقد يغوص الزائر الى ما فوق الكعبين بمسحوق الشيد او الوحل وقد «يضيق خلقه» وهو يتنقل بين الورش في الحر اللاهب.. الا انه حين يدخل المكاتب، داخل الورش، تطالعه «المتعة» في الاجواء



● ياسين مقالدة ـ كهربائي سيارات ●

التي تضفيها المكيفات.

● كانت محطتنا الاولى ورشة لتصليح وترخيص التراكتورات لصاحبها جمال غنايم. وهذه الورشة تخدم اهالي باقة وجت وقرى زيمر وعددا من القرى والتعاونيات اليهودية في المنطقة.

لا يستطيع السيد جمال غنايم تحديد عدد التراكتورات في هذه المنطقة، ولكنه يقدر هذا العدد بـ ١٥٠ تراكتور زراعيا.

انهت الورشة قبل ٤ سنوات. وهي عبارة عن كراج مؤهل يعمل فيه الى جانب صاحبه عامل آخر.

يقول السيد جمال: في العام ١٩٨٦ كان يعمل في الورشة ٤ عمال. انذاك كان سكان المناطق المحتلة يصلحون تراكتوراتهم في الورشة. اليوم بعد الانتفاضة «خفت الرجل» واصبح الشغل ضعيفا.

● يستخدم ياسين مقالدة، في كراج كهرباء السيارات الذي يمتلكه، اجهزة الكترونية حديثة. ويعمل عنده ٣ عمال مهنيين ويدفع زبائنه كما يدفعون في الخضيرة. سألناه: ولماذا يأتيك الزبائن اذا كانت أسعارك مماثلة لما عليه في الخضيرة مثلا؟ قال: يحصلون على خدمة جيدة ووفاء بالمواعيد.

وياسين «مؤهل»، درس المهنة في المؤسسة الصناعية «تعوريم» (في كفار فتكين) وتخرج من دورات في معهد «رؤوبين».

نصف زبائنه من المواطنين اليهود. وتؤمه الزبائن من المنطقة والفريديس وجسر الزرقاء. ويقول بان طاقة الكراج تتحمل «معالجة» ٣٠ الى ٥٠ سيارة يوميا.

● معمل الشيد ●

معمل ابراهيم ابو مخ لتحضير الشيد والناعمة يعتمد على طحن الحجارة. ويعمل فيه ٤ عمال مع تراكتور «شوفل» وشاحنتين. ويسوق منتوجه في قرى المثلث والمنطقة. ولكنه قد يسوق الى رعنانا وهرتسليا.. وحتى الى بيت شأن (بيسان) في الشمال.

بدأ المصنع منذ عام ١٩٨٣. لكن العائلة اشتغلت في الشيد منذ ٣٠ سنة، بطرق بدائية الى ان تطور الامر الى اقامة المصنع.

لم يتلق اية مساعدة من اية جهة كانت.

● شركة اخوان رزق الله تختص بصناعة هياكل البيوت البلاستيكية ـ الدفيئات ـ ويمتلك الشركة الاخوان حلمي وسامي رزق الله، وهما يمتهنان هذا العمل منذ ١٥ سنة. والورشة مفروشة على مساحة دونمين، فيها الى جانب اكوام المواسير بمختلف الاحجام ـ ماكنات حديثة للقص والطي وثني كل انواع الصاج. وهو يسوق الدفيئات لجميع انحاء البلاد.

● وكذا الحال عند الحاج عبد الرحيم الزغل، الذي يملك، هو الآخر، شركة لصناعة الدفيئات، يعمل فيها حوالي ٢٠ عاملا في التركيب والحفر واللحام.

يقول ان الطلبيات تصل في سنوات معينة الى ٢٠٠ دونم، واحيانا لا تزيد عن ١٥٠ دونما.

اما كلفة الدونم الواحد فتتراوح بين ٥ الى ٩ الاف دولار.

● كيتر شومرون ●

هكذا يسمي يوسف احمد قعدان واخوانه ورشة بناء السخانات الشمسية. وعندما سألناه لماذا اختار اسما عبريا قال انه اشتغل قبل ذلك في ورشة تحمل اسما مماثلا وانه نقله على اساس انه «ماركة».

في الورشة يعدون السخانات والبراميل ويزودون الزبائن والمستهلكين بـ «الطقم الكامل».

بدأ العمل في الورشة منذ ١٠ سنوات ويعمل فيها ١٢ عاملا. وتنتج ٣٠٠ سخان شهريا. وتسوق منتوجاتها في المنطقة بمعدل ٧٠٪ للعرب و ٣٠٪ لليهود.

● مخرطة تيسير ابو مخ بدأت منذ ٤ سنوات ويعمل فيها ٣ عمال. وتختص بتصليح الادوات والمعدات الزراعية والصناعية. ويؤمها الزبائن من قرى المثلث وبعض القرى اليهودية.

● ورشة السكب، لصاحبها صبري جميل ابو مخ، تنتج سقوف ماكنات (قوالب) لصناعة الجبنة، واجسام انارة (مصابيح) والعجلات المسننة في الموتورات.. وغير ذلك.

في الورشة تظل نار الفرن وهاجة، وقودها السولر وتشغلها مراوح كهربائية. لأن اذابة الحديد تستغرق ٤ ـ ٥ ساعات حتى ينصهر فان الورشة تفضل العمل بصهر الالمنيوم الذي لا يحتاج اكثر من ساعة ونصف الساعة.

يقول السيد صبري: في السابق كنا نصهر حوالي ٤ اطنان في الشهر. اما اليوم فقد انخفض المعدل الى قرابة ٣ اطنان في الشهر.

يعمل في الورشة ٥ عمال. ومتوسط الاجور ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ شيكل في الشهر، الى جانب دفع جميع الضمانات الاجتماعية.

● كراج رفعت عمر، الذي يعمل فيه ٤ عمال، يختص بتصليح سيارات الفولكسفاجن. بدأ العمل فيه منذ ٥ سنوات كان قبلها يشتغل اجيرا في الخضيرة لمدة ١٢ سنة. وقد تعلم المهنة في المدرسة الصناعية «تعوريم» ودورات في «عمال». اما زبائنه فمن العرب واليهود، خصوصا من قرى المثلث. ومن كراجه «تتخرج» حوالي ٤٠ سيارة في الشهر.



● السخانات الشمسية.. ●

● مصنع بلاط باقة ●

اقامه الحاج حسني غنايم ومروان حمدان في العام ١٩٨٨. وفيه احدث المعدات وجهاز عمل اوتوماتيكي غير متكامل. وهو، كما افاد الحاج حسني غنايم، المصنع الاول من نوعه في الوسط العربي. ففيه مكبس ضغط بقوة ٣٠٠ طن وجلاية وستة رؤوس حجارة، وكمبرسور بقوة ٢٥٠ قوة حصان، وماكنة فازة لجلخ حواف البلاط، وماكنة لقص الـ «بانيل»، وخلاطة باطون، وخلاطة مزايكو، وتراكتوران مع رافعات وسيارة مع باغر..

معدل انتاج المصنع ١٠ الاف متر مربع شهريا.

سؤال: كم هي تكلفة مصنع كهذا؟

جواب: ثمن الاستثمار في المصنع حوالي ٦٠٠ الف دولار.

● للحاج حسني غنايم مصنع آخر للرخام (الشايش) والغرانيت. وفيه يعمل اولاده.

● «باطون المثلث» ●

بدأت صناعة الباطون الجاهز في «باطون المثلث» وهو المصنع الذي يمتلكه منصور عثامنة واخوانه ـ منذ عام ١٩٧٧. وللشركة فرعان: في ام الفحم وفي جنين. وتمتلك ٣ سيارات للنقل من نوع قاطر ومقطور، و ١٠ سيارات خلاطة و ٣ مضخات. ويعمل فيها ٤٠ عاملا بين فيهم موظفو الادارة.

تنتج الشركة ٦ الى ٧ الاف متر مكعب من الباطون الجاهز، شهريا، في فصل الصيف. وحوالي ٤ الاف متر مكعب في الشتاء.

تسوق الشركة الى العرب (٨٠٪) من زلفة شمالا الى الطيرة جنوبا، كما انها تسوق لمقاولين يهود.

يقول السيد محمود عثامنة بأن الشركة قامت وتطورت دون ان تتلقى اي دعم من اية جهة حكومية. وكل ما جمعناه بـ «الاسنان». وكل حديث عن «عدم وجود مبادرات عربية» هو كذب في كذب.

● مصانع مواسي لصناعة الكرميكا ●

يقع المصنع في شمال باقة، بعيدا عن المنطقة الصناعية. وقد اقيم في عام ١٩٨٤ اذ جلبت ماكنات متطورة من ايطاليا. وهو يعتبر ـ كما يقول جلال مواسي ـ من احدث المصانع في البلاد، وليس له شبيه سوى مصنع «بربور» في عكا.

ويعمل هذا المصنع الذي يمتلكه الحاج عبد اللطيف مواسي واولاده ـ على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وهو ينتج ١٠٠٠ متر في اليوم، يتم تسويقها في البلاد بمعدل ٩٠٪ للشارع اليهودي و ١٠٪ للعرب. ويعمل في المصنع ٢٠ عاملا مع ضمانات وتأمينات كاملة.

اما في محلات مواسي القائمة في المجمع التجاري الجديد فيجري تسويق فردي لانتاج المصنع وبيع منتوجات اخرى من «الادوات الصحية» مستوردة من ايطاليا وفرنسا وغيرها، ومن انتاج محلي مثل مصنع «خارسا».

وغني عن القول ان المصنع والمحلات بدأت من رأسمال متواضع على يد اب العائلة الحاج عبد اللطيف مواسي الذي يعتبر من المستوردين البارزين في الوسط العربي.

● شركة باطون مواسي، التي يديرها احمد مواسي بدأت عملها باقامة اول مصنع للباطون الجاهز في الطيبة في عام ١٩٧٦. ثم اقامت المصنع الثاني في الناصرة عام ١٩٨٧. ثم المصنع الثالث في قرية زلفة (قرب ام الفحم) في عام ١٩٨٠.

وتنتج هذه المصانع مجتمعة قرابة ٣٠ الف كوب في الشهر لكن حاجة السوق لا تزيد عن ٢٥٪ اي حوالي ٧٥٠٠ كوب في الشهر.

وتمتلك الشركة ٣٠ آلة عمل: من خلاطات ومضخات وسيارات نقل كبيرة (قاطر ومقطور)، ويعمل فيها ٤٠ عاملا. ٨٥٪ من منتوج الشركة يستهلكه الشارع العربي و ١٥٪ يسوق في الشارع اليهودي.

● مصنع الطحينة ●

مصنع الطحينة هو المصنع الوحيد في مركز المثلث، وقد اقامه الاخوان شريف وعبد الرحمن جسار في العام ١٩٨٩ قرب مدخل قرية جت. وهو ينتج حوالي ٣ اطنان من الطحينة، يوميا، يجري تسويق ٩٠٪ منها في الوسط اليهودي. ويعمل فيه ٨ عمال دائمين.

يستورد المصنع «المادة الخام» الرئيسية، وهي السمسم، من تركيا. وفيه ١١ آلة بين صغيرة ومتوسطة، وكلها حديثة. وتتوفر في المصنع الشروط الصحية ومتطلبات انتاج المواد الغذائية، ويخضع لاشراف وزارة الصحة.

● باطون المثلث ●

قضايا فكرية

هل كان لينين «لينينيا»؟

● بقلم: د. ماهر الشريف ●

● عظمة لينين، تاريخيا وثوريا، تكمن في انه قدم الجواب الماركسي الملموس على قضايا الواقع الملموس، وكان يرفض، عموما، «المخطط الجاهز» سلفا. ولن يبقى محافظا على حيويته سوى المنهج الذي اتبعه والذي لم يكن في الواقع غير منهج ماركس الجدلي (الديالكتيكي). محاولة شجاعة من الباحث الشيوعي الفلسطيني البارز، الدكتور ماهر الشريف لاعادة ترتيب المفاهيم، على ضوء المتغيرات العاصفة في عالمنا اليوم.



● في مقدمة كتيب اعدته مجموعة من علماء الاجتماع في الاتحاد السوفييتي تحت عنوان: «مدخل الى مؤلف لينين: (ما العمل)» ونشر بالعربية في عام ١٩٨٤ ، نقرأ ما يلي:

«ان نشوء اللينينية، ماركسية عصرنا، لا يمكن فصله عن تأسيس وتطوير نظرية الحزب ذي الطراز الجديد اذ تتركز في هذه النظرية بالذات كافة القضايا الاساسية في المرحلة الجديدة، المرحلة اللينينية في تطور النظرية الماركسية، وممارسة الحركة العمالية الروسية والعالمية في بداية عصر تاريخي جديد.

لعب «ما العمل؟» دورا بارزا في خلق حزب عمالي ثوري موحد في روسيا. وكان هذا المؤلف وسيظل بالنسبة للشيوعيين في كل العالم قضية تبين لهم ما هي المهمات التي على الحزب ان يحلها من اجل ان يتمكن من احتلال الموقع الطليعي في النضال الثوري.. ان انتشار «ما العمل؟» بلغات عديدة وملايين النسخ في مختلف ارجاء العالم لهو علامة على حيوية هذا المؤلف اللينيني وقيمته المتجددة، وهو مؤلف يعيره الشيوعيون اكبر الاهتمام باستمرار.

وفي مقدمة كتيب اخر من نفس السلسلة تحت عنوان: «مدخل الى مؤلف لينين: «خطتا الاشتراكية ـ الدمقراطية في الثورة الدمقراطية» نقرأ ما يلي:

«ان مؤلف لينين: خطتا الاشتراكية الدمقراطية في الثورة الدمقراطية، مثله مثل «بيان الحزب الشيوعي»، و «نقد برنامج جوته» و «ما العمل؟» و «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية»، واعمال اخرى لكلاسيكيي الماركسية ـ اللينينية، يعد احد الكتب التعليمية لنظرية الثورة. انه مرشد في مسائل الاستراتيجية والتكتيك للطليعة الثورية للطبقة العاملة، وخاصة في هذا المؤلف نجد الكثير من المعارف الاساسية التي طبقتها الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية في استراتيجيتها وتكتيكها لدى تحقيق الثورة الاشتراكية في بلدانها..

ويطمح هذا الكتيب في ان يبين للقارىء ضرورة الرجوع دائما لاعمال لينين، والتي تمثل ذخيرة لا غنى عنها لدراسة تاريخ الحركة العمالية وتطور الماركسية اللينينية، وسيجد عند لينين الاجابة عن الاسئلة الناضجة حديثا او الناشئة حديثا والمتعلقة بالنضالات الثورية في زمننا».

بهذا الشكل كان يجري تقديم اللينينية، الينا، وبهذا الشكل تعاملنا معها كذلك. مؤلفات كتبها لينين في مطلع القرن، في ظرف ملموس ولغايات وغالبا ضد اعداء فكريين محددين، ومقولات وموضوعات لا تاريخية وذات صلاحية عامة: هذه هي اللينينية التي عرفناها، والتي آن الاوان، في اعتقادي، كي نعيد النظر في موقفنا منها، خصوصا وانها في الواقع غريبة عن لينين وعن المنهج الذي اتبعه. (هل كان لا بد من وقوع الزلزال حتى ندرك هذه النقطة الجوهرية؟!).

●● كيف تعامل لينين مع الماركسية؟

في احد مؤلفاته الاولى: «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين ـ الدمقراطيين؟» (١٨٩٤)، كتب لينين: «ما من ماركسي رأى قط في نظرية ماركس مخططا فلسفيا تاريخيا الزاميا على الجميع، شيئا اكثر من تفسير لتشكيلة اجتماعية واقتصادية معينة.. ولا يمكن ان يكون ثمة جمود عقائدي حيث المقياس الاسمى والوحيد للمذهب قائم في توافقه والسير الفعلي للتطور الاجتماعي والاقتصادي». واضاف في موقع اخر من المؤلف ذاته «وكلما ادرك الاشتراكيون الروس بسرعة انه لا يمكن ان تكون ثمة نظرية ثورية خارج الماركسية، بالنظر الى مستوى المعارف الراهن» وكلما بذلوا جميع جهودهم بسرعة من اجل تطبيق الماركسية في روسيا، في الميدانين النظري والتطبيقي، كان نجاح العمل الثوري آمن واسرع.»

وفي مقالته: «برنامجنا» (١٨٩٩)، كتب لينين: «نحن لا نعتبر ابدا نظرية ماركس شيئا كاملا لا يجوز المساس به، بل اننا مقتنعون، على العكس، من انها لم تفعل غير ان وضعت حجر الاساس لذلك العمل الذي يترتب على الاشتراكيين ان يدفعوه الى الابعد في جميع الاتجاهات اذا شاؤوا الا يتأخروا عن موكب الحياة. ونحن نعتقد انه من الضروري بخاصة ان يطور الاشتراكيون الروس نظرية ماركس بصورة مستقلة، لان هذه النظرية لا تعطي سوى مبادىء توجيهية عامة تطبق في كل حالة ملموسة على حدة، في بريطانيا على غير ما تطبق في فرنسا، وفي فرنسا على غير ما تطبق في المانيا، وفي المانيا على غير ما تطبق في روسيا».

وفي مقالته: «بعض خصائص تطور الماركسية التاريخي» (١٩١٠)، كتب لينين: «كان انجلس يقول في معرض الحديث عن نفسه وعن صديقه الشهير ان مذهبهما ليس بمذهب جامد، انما هو مرشد للعمل. ان هذه الصيغة الكلاسيكية تبين بقوة رائعة، وبصورة اخاذة، هذا المظهر من الماركسية الذي يغيب عن البال في كثير من الاحيان، واذ يغيب هذا المظهر عن بالنا، نجعل من الماركسية شيئا وحيد الطرف، عديم الشكل، شيئا جامدا لا حياة فيه، ونفرغ الماركسية من روحها الحية، وتنسف اسسها النظرية الجوهرية. ونعني بها الديالكتيك، اي مذهب التطور التاريخي المتعدد الاشكال والحافل بالتناقضات ـ ونضعف صلتها بقضايا العصر العملية والدقيقة التي من شأنها ان تتغير لدى كل منعطف جديد في التاريخ.. ولان الماركسية ليست عقيدة جامدة، ميتة، مذهبا منتهيا، جاهزا، لا يتغير، بل مرشد حي للعمل، لهذا بالضبط كان لا بد من ان تعكس التغيير الفريد السرعة في ظروف الحياة الاجتماعية.

ان قراءات معمقة لهذه الاسطر القليلة، التي اقتبسناها من كتابات لينين تبين لنا بوضوح انه تعامل مع الماركسية على النحو التالي:

● ليست الماركسية سوى تفسير لتشكيلة اجتماعية واقتصادية معينة.

● لم يضع ماركس سوى حجر الاساس لعلم ينبغي ان يتطور باستمرار ليعكس التغير الفريد السرعة في ظروف الحياة الاجاعية.

● ان الاساس النظري الجوهري للماركسية هو الديالكتيك.

● يترتب على الاشتراكيين في كل بلد، ان يقدموا اسهامهم الخاص في تطوير الماركسية.

● ان تطبيق المبادىء التوجيهية العامة التي تعطيها الماركسية يختلف من بلد الى بلد.

● لن يقع الماركسيون في الجمود العقائدي اذا ما اعتبروا ان مقياس مذهبهم قائم في توافقه والسير الفعلي للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

ولم يكتف لينين بكل هذه التدقيقات، بل انه ذهب الى حد ابقاء الباب مفتوحا امام احتمالات تبلور نظرية ثورية اخرى، خارج الماركسية، في المستقبل، وذلك عندما ربط الماركسية بمستوى المعارف الراهن.

قد يقال بأن لينين لم يتعامل، في كتابات اخرى له، وبخاصة بعد انتصار ثورة اكتوبر، مع الماركسية على النحو الذي عرضناه اعلاه، وهذا صحيح، الا انه، في ممارسته العملية، التزم تماما بهذا الفهم للماركسية باعتبارها مرشدا للعمل فحسب.

●● كيف اعاد لينين انتاج الماركسية بصورة مستقلة؟

كان لينين في المقام الاول مناضلا يبحث عن توفير شروط انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا. وبقي اهتمامه منصبا على استراتيجية النضال الثوري وتكتيكاته. وفي الممارسة السياسية بالذات، اعاد لينين انتاج الماركسية، او بالاحرى انتج نظريته المستقلة بالاستناد الى المنهج الماركسي. ولان لينين اعتبر بأن النظرية الثورية لا تتبلور نهائيا الا بالارتباط الوثيق بالنشاط العملي، فقد اتهمه الكثيرون، وعلى رأسهم رائد الماركسية الروسية بليخانوف، بأنه يقف موقفا «لا مباليا» تجاه النظرية.

متسلحا بمبدأ «التحليل الملموس للواقع الملموس» شرع لينين بتحليل خصائص التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية المتعينة في روسيا. ففي مؤلفي: من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين ـ الدمقراطيين؟ (١٨٩٤)، وتطور الرأسمالية في روسيا (١٨٩٩)، اثبت لينين ان روسيا، ورغم تخلف مستوى تطور قواها المنتجة مقارنة مع البلدان الاوروبية الاخرى، تسير باضطراد على الطريق الرأسمالي، وان الطبقة العاملة فيها تتحول الى القوة الاجتماعية الرئيسية وقائدة النضال الثوري. غير ان هذا التطور الرأسمالي المضطرد، الذي انكره الشعبيون الروس بدعوتهم الى اشتراكية فلاحية تقوم على اساس المشاعة القروية، لم يحل، في نظر لينين، وبسبب خصوصيته دون استمرار وجود طبقة فلاحية واسعة، مجهولة بالعداء الشديد للملاكين العقاريين الكبار، ومؤهله بالتالي لتكون حليفا اساسيا للطبقة العاملة في النضال ضد القيصرية. وبدعوته هذه الى تحالف الطبقة العاملة مع الفلاحين، وقف لينين وقفته الاولى ضد «الماركسية الارثوذكسية» التي كانت تسود في اطار الحركة الاشتراكية الدمقراطية الاوروبية.

بعد ذلك انتقل لينين الى صياغة تطوره المستقل عن الحزب الثوري للطبقة العاملة المنسجم مع خصائص الواقع الروسي، معتبرا بان الحركة العمالية الروسية لا يمكن ان تنسخ، بشكل ميكانيكي، تجربة الحركة العمالية في اوروبا الغربية، بل ان عليها، ولانها تناضل في ظروف مختلفة، ان تبلور «التنظيم والتكتيك العقلانيين لحزبها بوسائلها الخاصة» (من مقالته «مهمتنا الملحة»).

وفي مؤلفيه: «ما العمل؟» (١٩٠٢) و«خطوة الى امام، خطوتان الى الخلف» (١٩٠٤)، بلور لينين خطته لتأسيس حزب ماركسي ثوري للطبقة العاملة في روسيا، يتشكل من ثوريين محترفين ويكون على اكثر ما يمكن من السرية ويستند الى مبدأ المركزية في تنظيمه وفي العلاقات بين هيئاته وفي سجاله ضد «الاقتصاديين» الروس الذين امنوا بعفوية الحركة العمالية وانكروا الدور السياسي لحزب الطبقة العاملة، طرح لينين مفهوم الممارسة السياسية للبروليتاريا ولحزبها السياسي، واكد على اهمية النظرية الثورية بالنسبة للحركة الاشتراكية الدمقراطية الروسية، معتبرا بأن بناء الحزب الثوري للطبقة العاملة ينبغي ان يمر بالضرورة عبر النضال ضد النزعة التي تقدس عفوية الحركة الجماهيرية. وان الوعي السياسي الطبقي لا يمكن حمله الى العمال الا من خارج النضال الاقتصادي، اي من خارج محيط العلاقات بين العمال وارباب العمل. ورغم ان لينين قد خاض نضالا عنيدا ضد الاقتصاديين المناشفة من اجل تكريس مفهومه هذا عن الحزب، الا انه ما ان تغير الظرف الملموس حتى بادر الى اعادة النظر في مواقفه السابقة. فبعد ان اندلعت الثورة الروسية الاولى في شباط ١٩٠٥ ، وان انتزاع حرية الاجتماع والجمعيات والصحافة، دعا لينين الى انفتاح الحزب الاشتراكي الدمقراطي الروسي على المجتمع والى انشاء منظمات حزبية، وقريبة من الحزب، علنية وشبه علنية والانتقال الى التطبيق الجدي للدمقراطية بتعميم المبدأ الانتخابي (من مقالته «بصدد تنظيم الحزب تنظيما جديدا» تشرين الثاني ١٩٠٥). كما اعاد النظر في موقفه من العلاقة بين العفوية والتنظيم في ضوء تجربة السوفييتات، التي تشكلت عفويا، حيث اعتبر بأن هذه السوفييتات لا تعبر عن مصالح العمال فحسب، بل تجسد كذلك جنين حكومة ثورية ممكنة.

وفي تحديده لطابع الثورة البرجوازية ـ الدمقراطية في روسيا وقيادتها، سبح لينين كذلك ضد التيار السائد، والذي لم يأخذ خصوصية الواقع الروسي الملموس في اعتباره. ففي مؤلفه: «خطتا الاشتراكية الدمقراطية في الثورة الدمقراطية» (آب ١٩٠٥)، دحض لينين الفكرة القائلة بان الدور القيادي في الثورة البرجوازية الدمقراطية الروسية يجب ان تلعبه البرجوازية، كما حصل في اوروبا الغربية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، معللا ضرورة اضطلاع الطبقة العاملة الروسية، بالتحالف مع الفلاحين، بمهمة قيادة الثورة البرجوازية الدمقراطية واقامة دكتاتورية العمال والفلاحين الدمقراطية الثورية، التي تمهد الطريق للانتقال الى الاشتراكية.

وما ان اندلعت ثورة شباط ١٩١٧ وتغيرت الظروف، حتى قام لينين بتعديل تصوراته السابقة عن الطريق التمهيدي الى الاشتراكية. ففي الرسائل التي ارسلها من سويسرا («رسائل من بعيد»، آذار ١٩١٧)، والتي عجز رفاقه البلاشفة عن استيعاب الافكار الجديدة الواردة فيها، وامتنعوا في حينه عن نشر معظمها، وفي اطروحات نيسان، وفي مؤلفه الشهير: الدولة والثورة (آب ١٩١٧)، دعا لينين، بعد ان اعتبر بأن الثورة البرجوازية الدمقراطية قد انتهت، الى الانتقال مباشرة الى مرحلة الثورة الاشتراكية التي تضع السلطة في ايدي العمال والجنود وفقراء الفلاحين وتجعل من السوفييتات، التي تحل محل جهاز الدولة البرجوازي القديم، شكلا فريدا لدكتاتورية البروليتاريا في روسيا. وكان لينين قد اتخذ في الواقع، ومنذ صيف العام ١٩١٥ ، موقفا ماركسيا «مستقلا»، وذلك عندما طرح، بالتعارض مع التصور الماركسي التقليدي السائد آنذاك، امكانية انتصار الاشتراكية في بلد واحد وليس في مجموع او غالبية البلدان الرأسمالية، واشار، مستندا الى قانون التطور المتفاوت للرأسمالية، الى ان الثورة الاشتراكية قد تنتصر، بسهولة اكبر، في البلدان التي تمثل الحلقات الاضعف في السلسلة الامبريالية، وان روسيا يمكن ان تشكل بالتالي نقطة انطلاق الثورة الاشتراكية العالمية («حول شعار الولايات المتحدة الاوروبية»، آب ١٩١٥).

من الطبيعي ان المجال لا يتسع هنا للتوقف مطولا امام حالات عديدة اخرى تبين الاسلوب الذي اتبعه لينين في اعادة انتاجه للماركسية. يمكننا ان نشير سريعا الى الاهمية الخاصة التي اولاها للمسألة القومية في روسيا منذ مطلع القرن العشرين، وتبنيه لشعار حق تقرير المصير، الذي امتنع ماركس عن طرحه في ظروف المرحلة التاريخية التي عاصرها، وكذلك الى الموقف المتميز الذي اتخذه من الحرب العالمية التي اندلعت في عام ١٩١٤ ودعوته الى تحويل الحرب الامبريالية الى حرب اهلية، والاستخلاصات السياسية التي استخلصها من دراسته للامبريالية بما فيها استخلاصاته عن الانتهازية وعن افلاس الاممية واكتشافه الرائد للتأثير المتبادل بين الحركة العمالية الاوروبية وحركة التحرر الوطني في الشرق واندماج مصالحه في النضال المشترك ضد الامبريالية. كما يمكننا التذكير بالاطروحات التي عرضها في المسألة القومية والكولونيالية في صيف العام ١٩٢٠ ، امام مندوبي المؤتمر الثاني للاممية الشيوعية، والتي تضمنت افكارا كان هو نفسه يعارضها، بل يحاربها، في الماضي في مكان وزمان مختلفين، مثل فكرة التحالف بين الشيوعيين والبرجوازية القومية والتأكيد على الطبيعة الثورية للبرجوازية في المستعمرات واشباه المستعمرات وفكرة انتقال شعوب البلدان المتخلفة، بعد انتصار ثورة اكتوبر، الى الاشتراكية دون المرور بمرحلة التطور الرأسمالي.

●● كيف قدمت اللينينية بعد رحيل لينين؟

يتضح من العرض السريع الذي عرضناه أعلاه، ان لينين ظل، طوال حياته، من اشد اعداء الجمود العقائدي والنقل الميكانيكي، واثبت، في ممارسته العملية، انه قد أستوعب الديالكتيك، اساس الماركسية الجوهري، بشكل افضل من كل الذين اخذوا عليه «استخفافه» بالفلسفة.

ولكن ما ان رحل لينين حتى تحولت الاضافة المستقلة التي اضافها في حقل الماركسية الى عقيدة جامدة، ملزمة لجميع الاحزاب الشيوعية بغض النظر عن طبيعة الظروف الملموسة التي يناضل كل حزب من هذه الاحزاب في ظلها.

كان ستالين هو اول من استعمل مفهوم اللينينية كما يعتقد. ففي حياة لينين، كان يدور الحديث عن البلشفية، كتيار سياسي وفكري متميز، وليس عن اللينينية. وفي المحاضرات التي القاها ستالين في جامعة سفردلوف في موسكو في اوائل نيسان ١٩٢٤ تحت عنوان: «اسس اللينينية» قدم ستالين التعريف التالي: «ان اللينينية هي ماركسية عصر الامبريالية والثورة البروليتارية. وبتعبير ادق: اللينينية هي نظرية الثورة البروليتارية بوجه عام، ونظرية وتكتيك دكتاتورية البروليتارية بوجه خاص». وفي الكراس الذي نشره في مطلع العام ١٩٢٦ تحت عنوان: «حول مسائل اللينينية»، انتقد ستالين بشدة رفيقه زينوفييف، لان هذا الاخير قدم في الكراس الذي اصدره عام ١٩٢٥ تعريفا مختلفا للينينية، حين كتب بأن اللينينية: «هي ماركسية عصر الحروب الامبريالية والثورة العالمية، التي بدأت مباشرة في بلاد التفوق فيها للفلاحين». وتساءل ستالين باستهجان: «ماذا يمكن ان تعني الكلمات التي يشير اليها زينوفييف؟ وما معنى ادخال تأخر روسيا وطابعها الفلاحي في تعريف اللينينية؟». ثم اجاب عن سؤاله هذا بقوله: «معنى ذلك تحويل اللينينية من مذهب بروليتاري اممي الى نتاج لخواص الواقع الروسي».

وكما يقول الماركسي الفرنسي جورج لابيكا في: «القاموس النقدي للماركسية» (باريس، ١٩٨٢)، فان ستالين، والذي بدأ بتحويل اللينينية الى مخطط جاهز ملزم لجميع الاحزاب الشيوعية، صار في سنوات الثلاثينات يمنع اصدار الكتب المخصصة للينين، واستعاض عن مفهوم اللينينية بمفهوم «الماركسية ـ اللينينية» التي قدمت باعتبارها عقيدة ثورية وضعها ماركس وانجلس ولينين وطورها من بعدهم ستالين، وبعد تكريس عبادة شخصية ستالين في الاتحاد السوفييتي برز مفهوم جديد هو مفهوم «الماركسية ـ اللينينية ـ الستالينية».

ومع ان التعريف التقليدي للينينية قد تطور بعد وفاة ستالين، واتسع ليبدو وكأنه استوعب المعطيات السياسية الجديدة التي نشأت في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان اللينينية ظلت تقدم باعتبارها مخططا ناجزا، والزاميا، كما يتضح من التعريف التالي: «اللينينية هي ماركسية عصر الامبريالية والثورات البروليتارية، عصر انهيار النظام الاستعماري وانتصار حركات التحرر الوطني، عصر انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي».

●● كيف تم التعامل مع اللينينية؟

لقد كان لينين المنظر الوحيد الذي يمكن وضعه على مستوى كارل ماركس كما قال عنه جورج لوكاش في احدى المناسبات. ولكن نتاجه النظري الهائل لا يمكن ابدا ان يستوعب خارج اطار ممارسته السياسية، التي كانت ممارسة مرتبطة بمكان وزمان متعينين. صحيح ان تيار البلشفية الذي تزعمه قد تجاوز حدود الخاص الروسي وتحول الى مركز استقطاب ثورية عالمي، وبخاصة بعد انتصار ثورة اكتوبر وتأسيس «الاممية الشيوعية»، وصحيح كذلك ان الافكار التي تضمنتها بعض مؤلفات لينين، مثل مؤلفه الشهير عن الامبريالية، كانت ذات طابع عالمي. غير ان الاصح من ذلك كله ان لينين بقي عموما يرفض «المخطط الجاهز» في الاستراتيجية والتكتيك الثوريين. الم يخاطب في نيسان عام ١٩٢٤ الشيوعيين في اذربيجان وجورجيا وارمينيا وداغستان والجمهورية الجبلية قائلا: «لا ينبغي لكم ان تنسخوا خطتنا، بل ينبغي لكم ان تعطوا الفكر بانفسكم في اسباب النواحي التي تتفرد بها، في ظروفها ونتائجها، ينبغي لك ان تطبقوا لا الحرف، بل الروح والمغزى ودروس خبرة سنوات ١٩١٧ ـ ١٩٢١»؟ الم يخاطب في نهاية عام ١٩١٩ مندوبي المؤتمر الثاني للمنظمات الشيوعية لشعوب الشرق قائلا: «تواجهكم مهمة لم تواجه الشيوعيين في العالم كله من قبل: ينبغي لكم ان تستندوا في الميدانين النظري والعملي الى التعاليم الشيوعية العامة وأن تأخذوا بعين الاعتبار الظروف الخاصة غير الموجودة في البلدان الاوروبية لكي يصبح بإمكانكم تطبيق هذه التعاليم، في الميدانين النظري والعملي، في ظروف يؤلف فيها الفلاحون الجمهور الرئيسي وتطرح فيها مهمة النضال لا من رأس المال، بل من بقايا القرون الوسطى». الم ينبه لينين شيوعيي الشرق الى انهم لن يجدوا حلولا للقضايا التي تواجههم في اي كتاب من كتب الشيوعية، بل «سيجدون حلولها بخبرتهم الخاصة وفي مجرى النضال العام الذي بدأته روسيا»؟

لقد جرى في الواقع التعامل مع ما اصطلح على تسميته باللينينية بطريقة متعارضة تماما مع الطريقة التي تعامل بها لينين نفسه مع الماركسية. وبحجة «الذود» عن اللينينية، تمت محاربة كل المحاولات التي بذلت، في هذا البلد ام ذاك، لتطوير الماركسية «بصورة مستقلة». وبقينا ننظر الى كتابات لينين باعتبارها نصوصا مقدسة تعطي اجوبة دقيقة عن كل الاسئلة التي يطرحها اي زمان واي مكان. فظل مؤلف: «ما العمل؟» الذي كتبه لينين في عام ١٩٠٢ ، الاساس الذي نستند اليه في التنظيم، ومؤلف: الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية، الذي كتبه في عام ١٩١٦ ، المرجع الرئيسي لنا لفهم ظاهرة لم تعد ابدا كما عرفها لينين، وهكذا استنسخنا لينين في كل شيء، وركنا في خمولنا الفكري، حتى وقع الزلزال الذي ايقظنا من سباتنا.

●● عود الى بدء

بعد الزلزال الذي وقع، والذي ادى الى سقوط «المخططات الجاهزة» وبين خطورة النقل الميكانيكي، وكي نتمكن من تأصيل الماركسية في مجتمعاتنا العربية وننجح في تعريبها اي في اعادة انتاجها بما يتلاءم مع ظروفنا الملموسة، اعتقد من الضروري ان نهجر اللينينية كما قدمت الينا وتعاملنا معها حتى الان. سنظل نؤمن بالدور التاريخي الذي لعبه لينين، قائد الثورة العظيمة، التي شكلت منعطفا نوعيا في تاريخ نضال الانسان ضد الاستغلال والاضطهاد ومن اجل المساواة والحرية. ولكن علينا في الوقت ذاته الاقرار بأننا لن نجد في كتاباته اجوبة عن اسئلة الحاضر وان الافكار والاستخلاصات التي طرحها لا يمكن نزعها من سياقها التاريخي وانه لن يبقى محافظا على حيويته سوى المنهج الذي اتبعه، والذي لم يكن، في الواقع، غير منهج ماركس الجدلي.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

وفد عن مركز الحقوق النقابية الدولي يزور قطاع غزة المحتل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من مركز الحقوق النقابية الدولي (ومقره لندن) قطاع غزة يوم امس والتقى مع ممثلين عن اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية ومركز الحقوق النقابية في غزة حيث استمع الى شروحات حول ظروف عمل وحياة العمال الفلسطينيين في القطاع وفي اسرائيل والاضطهاد المزدوج الواقع ضدهم والتعاون القائم بين مركز الحقوق النقابية وبعض المحامين الاسرائيليين لتحصيل بعض حقوق العمال من القطاع العاملين في اسرائيل.

وترأس الوفد البريطاني ليسلي تشستق سكرتير عام عمال قطاع الخدمات العامة فيما كان ممثلو اتحاد النقابات في اللقاء كل من عايش عبيد نائب رئيس الاتحاد وراسم البياري سكرتير الاتحاد وحسين الجمل رئيس اللجنة التنفيذية.

في بيت حانون:
شبان يهاجمون نقطة، مراقبة عسكرية ويحرقون العلم الاسرائيلي ليرفعوا مكانه العلم الفلسطيني

● شبان قلقيلية يتلفون خياما عسكرية اقامها الجنود على سطح منزل احد المواطنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلل شبان في قرية بيت حانون الى سطح خزان مياه كبير على اطراف القرية تستخدمه قوات الجيش كنقطة مراقبة عسكرية واشعلوا النار في العلم الاسرائيلي ورفعوا مكانه علما فلسطينيا وذلك ليل الخميس/الجمعة في الوقت الذي كان الجنود قد غادروا الموقع (وعادة فان «المناوبة» تكون طوال ساعات النهار فقط).

وفي قلقيلية تسلل شبان الليلة قبل الماضية واتلفوا خياما عسكرية على سطح منزل الحاج يعقوب فوزي يستخدمها الجنود لايوائهم في اثناء «مناوباتهم» في مراقبة الاهالي طوال ساعات النهار.

وفي الحالتين، وعند اكتشاف قوات الجيش لما حدث جرت اعمال مداهمات وتنكيل بحجة معرفة الفاعلين.

بحجة ارتداء الطفل «بدلة عسكرية»:
جنود يعتدون، في الخليل، على طفل (عامان) وامه ويهددون باحراقهما!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقف جنود الاحتلال يوم امس بمحاذاة ساحة الكراجات القديمة وسط مدينة الخليل الطفل ضياء عبد العزيز السمافين الذي يبلغ من العمر عامين فقط وانهالوا على والدته بأقذع الشتائم والتهديدات وضربوا الطفل البريء لانه يرتدي «بدلة عسكرية» اشترتها والدته من السوق. كان ذلك وسط الشارع الذي تعطلت فيه حركة السير، تشاور الجنود خلالها حول ما سيفعلونه فيما تحلق الاهالي لمراقبة الموقف من بعيد.

وبعد حوالي ساعتين هدد الجنود والدة الطفل بحرق الطفل ويحرقها اذا لم يخلع الطفل «بدلته» ثم قاموا هم، وبالقوة، بخلع «البدلة».

وزعت هذا الخبر المؤسسة العربية للصحافة في الخليل.

سجن عامل من غزة بسبب عدم دفع الضريبة الباهظة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال الشاب فتحي ابو غرقود (٢٥ عاما) من مخيم البريج لعدم دفعه مبلغ (٦) الاف شيكل فرضتها عليه دائرة الضريبة قبل حوالي ثلاثة اسابيع وهو عامل في اسرائيل.

من جهة ثانية فقد فرضت دائرة الضريبة نفسها على المواطن الغزي سعيد صالح ابو الروس (٣٣ عاما) دفع مبلغ خمسة الاف شيكل كضريبة دخل عن سيارة خصوصية يمتلكها.

اعتداء عنصري على شاب من الرام في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب وائل البويلي (١٩ عاما) من بلدة الرام (شمال القدس) برضوض وتورمات شديدة، بعد ان اعتدى عليه مجموعة «بلطجية» بالضرب المبرح في اثناء وقوفه لانتظار الباص في احدى محطات الانتظار في منطقة «محني يهوداه» في القدس الغربية.

وافاد الشاب انه عندما انهى عمله هناك توجه الى محطة الانتظار، لانتظار الباص المتجه الى القدس، وتقدمت باتجاهه احدى المجندات في جيش الاحتلال، وطلبت منه ابراز بطاقته الشخصية وعندما تأكدت انه عربي، نادت اربعة من الشباب اليهود، يحملون هراوات وامرتهم بان يضربوه! واستمروا في ضربه على كل انحاء جسمه حتى عجز عن الحركة، وبعدها مزقت له بطاقته.

وطلبت منه بامر خطي التوجه الى «المسكوبية» لتقديم طلب للحصول على بطاقة جديدة؟!!

لليوم الخامس على التوالي:
مظاهرات وحملات التنديد بالغزو الامريكي والتضامن مع العراق تتواصل في مختلف الدول العربية

اليمن: لن نسمح لانفسنا بالاقدام على عمل يؤدي الى تجويع اي عربي!

● نساء وعائلات الجنود الاستراليين يودعونهم، امس الاثنين، في سدني.. قبيل ان تنطلق الفرقاطة الى الخليج للمشاركة في الحصار على العراق. (و.ص.ف)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، امس (الاثنين)، ولليوم الخامس على التوالي مظاهرات وحملات التأييد الشعبي الواسعة في مختلف الدول العربية دعما للعراق واستنكارا لتدخل العسكري الامريكي والغربي المحتمل في منطقة الخليج العربي وشجبا للانظمة العربية المتواطئة مع الولايات المتحدة.

كما تواصلت المظاهرات المؤيدة للعراق في المناطق الفلسطينية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان كما شهدت اليمن والاردن والسودان وموريتانيا مظاهرات كهذه. وقد تعرضت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر في بعض الدول العربية الى هجمات المتظاهرين بالحجارة.

● الالاف يتظاهرون في الخرطوم ●

وتظاهر الاف السودانيين، امس الاثنين، في شوارع العاصمة الخرطوم ضد التواجد العسكري الامريكي والغربي في الخليج وتأييدا للعراق. وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات العسكرية الامريكية والغربية «من الاراضي المحتلة» في الخليج وهتفوا «بسقوط الولايات المتحدة والمخابرات الامريكية»!

● استمرار المظاهرات في اليمن ●

وذكر شهود عيان ان تظاهرات رافقها شق حجارة على السفارتين الامريكية والسعودية وتواصلت صباح امس (الاثنين)، في صنعاء لليوم الخامس على التوالي. وقد امتدت الى السفارة البريطانية.

واضاف المصدر ان السفارة المصرية التي كانت خلال ايام عدة هدفا للتظاهرات استبعدت.

والقى المتظاهرون الحجارة على مباني السفارات وهتفوا بشعارات معادية لا سيما للوجود الامريكي في الخليج وفي العربية السعودية.

وافاد هؤلاء الشهود ان اكبر تظاهرة كانت جرت يوم السبت الماضي وضمت الاف اليمنيين. واستخدمت الشرطة خراطيم المياه لمنع المتظاهرين من القاء الحجارة على السفارات المصرية والسعودية والبريطانية.

● اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق ●

واعلن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، امس ان اليمن لن تتردد في تقديم اي عون يطلبه العراق منها. وانه لن يطبق العقوبات التي فرضها مجلس الامن الاسبوع الماضي على العراق.

واكد الارياني، في مؤتمر صحفي عقده في صنعاء ان اليمن «لا يمكنها ان تشارك في تجويع اي عربي». واليمن هي الدولة العربية الوحيدة العضو حاليا في مجلس الامن الدولي.

من ناحية اخرى اشار الارياني الى ان بلاده تدعم مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لايجاد حل لازمة الخليج وترى فيها وسيلة الى حل شامل لجميع مشكلات المنطقة.

واكد الارياني ان صنعاء تعارض اي حشد للقوات الغربية في البحر الاحمر وفي الخليج وفي شبه الجزيرة العربية وقال: «لو تعرض بلدنا لاي خطر فسوف ندافع عن امتنا وسيادتنا واستقلالنا».

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعتبر، مساء امس الاول، ان القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة لبحث ازمة الخليج كانت فاشلة لانه سبقها انتشار قوات اجنبية في الخليج وبسبب سوء التحضير لها.

واعتبر ان قرارات القمة لم تفشل في ايجاد حل للمشكلة العراقية ـ الكويتية فحسب بل اضفت شرعية على الوجود الاجنبي في المنطقة.

واكد انه اقترح سحب القوات والاساطيل الاجنبية التي انتشرت في منطقة الخليج والبحر الاحمر اضافة الى سحب القوات العراقية من الكويت لنشر قوات عربية او قوات توضع تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر الرئيس اليمني من جهة ثانية من «مخطط دولي يحاك في المنطقة لا يستهدف العراق وحده بل مجمل الامة العربية».

● (٨٠) الف اردني تطوعوا للقتال الى جانب العراق ●

فقد اكدت «اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الشعب العربي في العراق»، امس الاثنين، ان نحو (٨٠) الف اردني تطوعوا للقتال الى جانب العراق في حال تعرضه لعدوان محتمل.

واضاف المصدر نفسه ان مراكز للتطوع فتحت في العاصمة الاردنية وفي مختلف مناطق الاردن وارتفع عدد المتطوعين تدريجيا في اليومين الماضيين ليصل الى (١٠) الاف متطوع يوميا.

وكانت «اللجنة الشعبية لدعم الشعب العربي في العراق» تشكلت حديثا وهي تضم نوابا ورؤساء نقابات اردنية.

● اليوم في مصر ●

ودعت لجنة مقاطعة الصهيونية في مصر الى مظاهرة جماهيرية صامتة تنطلق، اليوم الاثنين، من شارع طلعت حرب الى مقر الجامعة العربية تضامنا مع العراق واحتجاجا على التدخل الاجنبي.

مع الاحداث

الباكستان: اقالة الحكومة المنتخبة وعودة العسكريين الى الحكم

□ قام رئيس الباكستان غلام اسحق خان باستغلال الصلاحيات الاستثنائية التي يعطيه اياها الدستور واقال حكومة السيدة بنازير بوتو وطلب من رئيس المعارضة مصطفى جاتوي تشكيل الحكومة الجديدة.

الحجة الشكلية لهذه الخطوة الاستثنائية هي «تفشي الفساد الاقتصادي والمحسوبية في الدولة». ومع انه من الممكن جدا ان تكون هذه التهمة صحيحة فعلا، الا ان المعروف ان النظام الباكستاني، ايضا في عهد الرئيس السابق ضياء الحق كان دكتاتوريا ارهابيا دمويا وكان غارقا في الفساد حتى اذنيه. ومن الممكن ان السيدة بوتو «ورثت» نظام الفساد والمحسوبية عن النظام السابق ومن المؤكد انها خلال فترة قصيرة لم تغير (ولم تكن قادرة ان تغير) الجهاز الاداري الحاكم.

اذن، لماذا اقيلت حكومة بوتو، يقال ان الاعمال العنيفة على خلفية عرقية ازدادت في اقليم السند فانتشرت الفوضى وسفك الدماء. وطلبت القيادة العسكرية من السيدة بوتو فرض حالة الطوارىء، عمليا حكم الجيش في السند. وقد رفضت بوتو ذلك، وقالت ان الجيش يجب ان يعمل، في اطار الدستور، لاعادة الامن والنظام.

من ناحية ثانية اثارت السيدة بوتو، بشخصيتها المحبة للدمقراطية وللمساواة وموقفها الراديكالي من مسألة حرية المرأة ومساواتها غضبا ومعارضة كبيرين بين الاوساط «الاصولية» وفي الجيش ايضا. من ناحية ثالثة هنالك تخوف شديد من ان تعزيز سلطة السيدة بوتو وانتصارها في الانتخابات المقبلة قد يعزز النظام المدني، ويبقي العسكريين خارج الحكم، فعلا.

من هنا فان اقالة حكومة بوتو هي، عمليا، انقلاب «عسكري» هادىء يعيد الطغمة العسكرية الى الحكم فعليا، من وراء الستار. وحكومة مصطفى جاتوي «المدنية» الجديدة ليست اكثر من قناع عسكري لسلطة العسكر.

لم تسلم السيدة بوتو بهذا القرار واستأنفت الى محكمة العدل العليا في الدولة. ومن ناحية ثانية بدأت الحكومة الجديدة بالتحقيق مع اقطاب الحكومة السابقة حول «الفساد الاقتصادي». امر واحد يبدو واضحا: من الان وحتى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ سوف تكون الساحة السياسية الباكستانية «حامية» جدا!

اتصالات فلسطينية ـ يمنية ـ سوفييتية ـ فرنسية

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه مساء امس الاول، رسائل عاجلة الى المسؤولين السوفييت تتعلق بالتطورات الخطيرة في الخليج وبنتائج التدخل العسكري الاجنبي.

وافادت الوكالة ان الرئيس الفلسطيني سلم سفير الاتحاد السوفييتي لدى تونس، فلاديمير سوبتشينكو، هذه الرسائل خلال استقباله له مساء اليوم ذاته.

واضافت الوكالة ان عرفات عرض موقف م.ت.ف، ايضا، مع سفير بريطانيا لدى تونس، ستيفن داي. ومن المتوقع ان يلتقي، ايضا، للغاية ذاتها السفير الايطالي، كلوديو مورينو، بصفته سفيرا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية فرنسية في تونس، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني تلقى، امس الاول الاحد، رسالة من وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، حول مصير نحو (٥٠٠) فرنسي موجودين في العراق والكويت.

واضاف المصدر نفسه ان الوزير الفرنسي عبر في الرسالة التي سلمها سفير فرنسا في تونس، الان غرونييه، الى عرفات عن قلق فرنسا بشأن رعاياها وشكر للرئيس الفلسطيني تعبيره عن الاهتمام نفسه.

وعلى صعيد آخر وجه الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، مساء امس الاول، رسالة الى القيادة السوفييتية تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج اثر انتشار القوات الامريكية في السعودية.

عرفات يزور اليمن

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجه امس (الاثنين) الى صنعاء لاجراء محادثات حول الازمة في الخليج مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واعربت منظمة التحرير الفلسطينية واليمن عن معارضتهما وجود قوات اجنبية وخاصة امريكية منها في الخليج.

صدام يدعو الى معاملة العرب، وخصوصا المصريين، معاملة طيبة وكريمة

● بغداد دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، مواطنيه امس الاثنين، الى التعامل الطيب والكريم مع الرعايا العرب وخصوصا المصريين، بغض النظر عن مواقف حكوماتهم حيال العراق.

وفي نداء بثته وكالة الانباء العراقية ناشد صدام حسين العراقيين معاملة المصريين «بمستوى يحق لهم وبمستوى طيبتهم ومحبتهم للعراق».

وناشد العراقيين التأكيد على انهم «اصحاب مبادىء عالية وموقف قومي صميم من خلال تعاملهم الطيب والكريم مع كل العرب وبغض النظر عن مواقف حكام اقطارهم» مشيرا الى ان «كل الحكام العرب ليسوا من اختيار الشعب العربي بل ان قسما كبيرا منهم هو من اختيار اجنبي».

دافيد ليفي يحذر

● تتمة من ص ١ ●

واعرب بالمقابل عن ارتياحه لالتزام الاردن بعدم السماح لاي جيش اجنبي باجتياز حدوده داعيا عمان الى اعتماد خط سياسي اكثر وضوحا.

ووصف وزير الخارجية من ناحية ثانية اقتراح الرئيس العراقي صدام حسين بتسوية مجمل النزاع في الشرق الاوسط بانه «ممارسة الهاء».

قال: «صدام حسين يحاول يائسا الافلات من الطوق الذي يضيق حوله». واضاف: «ولن يستسلم احد لفخ صدام حسين الذي يذكر بقاتل والديه الذي يطلب الرحمة متذرعا بانه يتيم».

وسيلتقي ليفي خلال زيارته الى المانيا الغربية التي ستستمر ثلاثة ايام نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر، وسيجتمع، غدا (الاربعاء) قبل عودته الى اسرائيل، مع نظيره الايطالي، جياني دي ميكليس، في روما.

بعد انفضاح التواطؤ

● تتمة من ص ١ ●

الاردنية عمان للغاية نفسها.

واضاف المصدر ذاته ان القيادة الفلسطينية ترى ان مصر لم تعد تصلح لتكون مقر الجامعة العربية وان المنظمة ستعمل على ابقاء مقر الجامعة في تونس!

وعلى الصعيد ذاته طالب وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، باعادة النظر في قرار نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة، وهو القرار الذي اتخذ في آذار الماضي، وذلك بسبب «انحياز مصر في القمة العربية الاخيرة» ضد المصالح القومية العربية والامن القومي العربي والى جانب الامبريالية الامريكية.

وقال عزيز، الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية، انه «نظرا للموقف الذي اتخذه النظام المصري ازاء الاحداث الاخيرة والطريقة المفرضة والمتحازة التي اتبعها رئيس الدولة المصري في ادارة الاجتماع العربي الاخير فان الحرص على ضمان سلامة وحيادية مؤسسة الجامعة العربية وخاصة عند حصول الخلافات العربية يقضي باعادة النظر في موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة».

واوضح الوزير العراقي «ان الموقف الذي اتخذه النظام المصري يشكل انتهاكا للاساليب والاعراف السائدة في العلاقات العربية والعمل العربي المشترك والاجتماعات العربية».

وتعقيبا على طلب طارق عزيز هذا قال وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد انه «يجب تنحية «الوزير العراقي» من رئاسة اللجنة الخماسية العربية المكلفة وضع الترتيبات الخاصة بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى القاهرة حرصا على حياد اللجنة في اداء عملها»!!

ورأى عبد المجيد ان مصر «تشعر بانه قد اصبح من الصعب ان يستمر (عزيز) في رئاسة هذه اللجنة حرصا على الحياد في عملها» واشار الى انه كان يتمنى الا «يخلط طارق عزيز هذا الموضوع مع الوضع الحالي بالمنطقة باعتبار ان موضوع عودة الجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة قد تم حسمه»!!

قائد أسبق لكتيبة

● تتمة من ص ١ ●

مثير، ان «الاوامر العليا» دعت الضباط والجنود، صراحة، الى تكسير العظام وتكسير الايدي والارجل في المناطق المحتلة «فقط وقت المواجهة مع المتظاهرين»!

وقدم تاران، الذي كان يقود كتيبة في الضفة الفلسطينية في بداية الانتفاضة، شهادته بالاساس حول طابع «الاوامر العليا» بشأن استخدام العنف وتكسير العظام. وقال، بهذا الشأن، ان «الشباك» ابلغهم بان كل قتيل «سيكون مصدرا للمزيد من العنف، ولذلك فان الضرب كان الحل الوحيد. والاوامر كانت توجيه الضربات ليس فقط للردع وانما من اجل العقاب، لكن وقت المواجهة فقط».

واوضح ان الاوامر دعت الى توجيه الضربات وتكسير الايدي والارجل دون اعتقال اي احد. واضاف: «الجنود والضباط تحدثوا على حد سواء، حول تكسير الايدي والارجل»!

وقال ان قائد المنطقة الوسطى الاسبق، عميرام متسناع، تحدث هو الاخر عن تكسير الايدي والارجل: «ففي الاحاديث بين الاصدقاء، الاحاديث التي اتسمت بالتودد، كان متسناع هو الذي يثير موضوع تكسير الايدي والارجل»!!

وقال انه شاهد متسناع ثلاث مرات يطبق الاوامر بشأن تكسير الايدي والارجل وذلك في اذنا وسعير وحلحول. وقال: «ولقد لاحقنا قاذفي الحجارة سوية مع متسناع. وقد امسكنا بالمشاغبين. ووجهنا لهم الضربات وفقا لاوامر التكسير، بما في ذلك متسناع».

الانتشار الامريكي في

● تتمة من ص ١ ●

وقد امتنعت الاوساط الرسمية حتى الان عن اعلان اية ارقام في هذا الصدد.

واوضح الخبراء ان زيادة سعر النفط ربما تزيد نفقات وزارة الدفاع بمقدار مليارات الدولارات. وقالوا ان هذا سيؤثر على سائر النشاطات الامريكية في العالم وليس على العمليات الامريكية في الخليج وحدها.

وقد صرحت مصادر شبه الرسمية بأن (٥٠) الف جندي سينتشرون في السعودية في مدى قصير ولكن ربما يزيد هذا العدد الى ربع مليون على مدى بعيد. اما مدة المهمة فهي غير معروفة.

وقد ذكر وكيل سابق لوزارة الدفاع الامريكية هو لورنس كورب الذي يعمل خبيرا لحسابه الخاص ان انتشار (٥٠) الف رجل على الاراضي السعودية وارسال ثلاث حاملات طائرات تواكب كل واحدة منها مجموعتها القتالية سيكلف عشرة ملايين دولار يوميا اي (٣٠٠) مليون دولار شهريا.

ويقدر مركز المعلومات الدفاعية الذي اسسه عسكريون متقاعدون تكلفة انتشار (٥٠) الف عسكري وحدها بـ (٤٤٠) مليون دولار شهريا.

وقال خبير في هذه الشؤون في مجلس النواب طلب عدم ذكر اسمه ان اتخاذ القوات المنتشرة وعتادها مواقع دفاعية سيكلف البنتاغون «مئات الملايين» من الدولارات. واكد انه في حالة وقوع معارك فالنفقات لا يمكن حصرها وهي ستشمل الذخيرة والاضرار التي قد تلحق بالسفن والطائرات والدبابات وسائر العتاد الحربي. وهناك الخسائر في الارواح علاوة على ذلك كله.

ويعتقد خبير اخر في مجلس الشيوخ طلب، ايضا، عدم ذكر اسمه ان تكاليف الصيانة ستكون «ضخمة» لان التجهيزات الامريكية ستتعرض في الصحراء «لظروف مضنية».

واكد هذا المحلل ان سعر الوقود سيزيد النفقات اذ يقدر «بمليارات الدولارات».

واوضح الخبيران في الكونغرس ان البنتاغون لا تزال تدرس تقديرات ميزانية عملية «درع الصحراء». وربما تستخدم البنتاغون اعتمادات مخصصة لقطاعات دفاعية اخرى لتمويل العملية في مرحلة اولى. واكدا انه سيتعين عليها، بلا شك الحصول على موافقة من الكونغرس بالنسبة لاية اعتمادات جديدة.

ويساور القلق البرلمانيين الامريكيين وان كانوا وافقوا باغلبية عريضة على القيام بهذه العملية العسكرية.

وقد اعلن الدمقراطي سام نان (عن ولاية جورجيا)، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه اذا اندلعت معارك ربما يضطر الكونغرس الى خفض شروطه بشأن الحد من عجز ميزان المدفوعات الامريكي الذي يقدر بـ (١٦٨,٨) مليار دولار.

واوضح نان ان الولايات المتحدة ربما تجد نفسها مضطرة الى «اقتراض نقود من اليابانيين» لتمويل اية حرب قد تندلع.

وقد اتفق الكونغرس والبيت الابيض في نهاية الشهر الماضي على خفض العجز للسنة المالية، التي تبدأ في تشرين الاول المقبل بمقدار خمسين مليار دولار.

وقد اعلنت السعودية استعدادها لتمويل الانتشار العسكري المتعدد الجنسيات على ارضها وسواده الاعظم من الامريكيين. ولم ينف الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن احتمال تمويل الوقود اللازم لهذه القوات. في حين صرح مصدر سعودي بأن المملكة على استعداد لان تزيد مساهمتها في تكلفة العملية!!

من جهة ثانية، قال خبراء عسكريون امريكيون ان الولايات المتحدة قد تغير خططها العسكرية القاضية بخفض ميزانية الدفاع وتقليص مخزون الصناعات الدفاعية لعام ١٩٩١.

وتوقع الخبراء ان يبحث الكونغرس الامريكي هذا الموضوع خلال اجتماعه الشهر المقبل لبحث ميزانية الدفاع التي اقترحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والبالغة (٣٠٦,٩) مليار دولار.

وقال «جيم بلاكويل» المسؤول في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «ان الولايات المتحدة ستجري تخفيضا في الاتفاق الدفاعي الا ان هذا الامر سيكون لعبة جديدة تتعلق باماكن هذا الخفض وحجمه».

مصر تنضم الى

● تتمة من ص ١ ●

الكويت»، بان القمة العربية الاخيرة في القاهرة طلبت من العراق «سحب قواته فورا من الاراضي الكويتية واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ الاول من آب»!

وذكر الوزير المصري ايضا بان منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس الوزاري للجامعة العربية طالبا ايضا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية!

من ناحية اخرى قال بطرس غالي ان فرص التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج ضعيفة. وقال «لنواصل جهودنا لايجاد حل سلمي للخلاف»!!

هذا وقد علقت اذاعة العراق على الموقف المصري بالقول: ان حسني مبارك هو عميل للامبريالية الامريكية. والقرار الذي رتبه في مؤتمر القمة العربي جاء ليشكل تغطية عربية رسمية على التدخل الامريكي في الشؤون العربية.

طارق عزيز:

● تتمة من ص ١ ●

والاسرائيلي «يكشف في الوقت نفسه حقيقة مواقف الانظمة العربية التي تحالفت معهم في التآمر على العراق... ويؤكد مسؤولية هذه الانظمة العربية المباشرة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية».

وحث عزيز الدول والشعوب والقوى الحرة في العالم التي طالما رفضت المقاييس المزدوجة والسياسة الانتقائية التي سعت الولايات المتحدة الى فرضها على ادراك المغزى الحقيقي للموقف في المنطقة. ودعاها في اشارة الى العقوبات الاقتصادية والتجارية والعسكرية التي قررها مجلس الامن الدولي ضد العراق «الى ان تعيد النظر في المواقف التي اتخذتها سابقا في اطار حملة التضليل التي دبرتها الولايات المتحدة.

اسرائيل الرسمية ترفض والمعلقون

● تتمة من ص ١ ●

العراقي مبادرته. وقد وصفت على لسان المسؤولين الإسرائيليين بأنها «دعاية رخيصة». وعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، على هذا الموقف قبيل سفره إلى اوروبا.

وعبر المعلقون الصحفيون في إسرائيل، عدا المعلق العسكري المعروف زئيف شيف، عن موقف مشابه. فقد اعتبر دان أفيدان من صحيفة «دفار» المبادرة العراقية محاولة عراقية لكسر الجبهة العالمية التي انتظمت ضده ودق إسفين بين الشركاء في هذه الجبهة! وأعرب عن اعتقاده ان المبادرة قد تكون مؤشرا على عدم نية الرئيس العراقي القيام بأية خطوة عسكرية! أما عوزي محانيمي من صحيفة «يديعوت أحرونوت» فاعتبر المبادرة العراقية محاولة لكسب الوقت وإعطاء الشعوب والأنظمة العربية فرصة الإنتظام والإنتقال إلى معسكر التضامن والتأييد للعراق في مواجهته لأمريكا والغرب! وأضاف أنها قد تكون إشارة من الرئيس العراقي للوسطاء بأن الباب مفتوح لمحاولات الوساطة! ووصف عوديد غرانوت من «معريب» المبادرة بأنها وليدة «منطق أعوج»! وقال أن الرئيس العراقي يحاول بمبادرته كسب الوقت لتأليب العالم العربي ضد التدخل الأمريكي والإمبريالي في المنطقة ولكسب تأييد وتعاطف الشارع العربي، ومن ناحية ثانية محاولة لإختراق الحصار العالمي الذي فرض على العراق!

وأنشأت صحيفة «عل همشمار»، أمس، افتتاحية حول المبادرة العراقية ووصفتها بأنها «ذر الرماد في العيون»! وأقامت مقارنة بين الإحتلال الإسرائيلي للمناطق العربية وبين الإحتلال العراقي للكويت قائلة ان إسرائيل لم تضم الضفة والقطاع رغم مرور ٢٣ عاما على إحتلالها(!) بينما أعلن الرئيس العراقي عن ضم الكويت بعيد احتلالها! ومع هذا اعربت الصحيفة الناطقة بلسان حزب «مبام» عن قبولها بمبدأ إنهاء الإحتلالات في الشرق الأوسط لكنها اشترطت ذلك باستعداد الرئيس العراقي لمعاهدة سلام مع إسرائيل!

● شيف يعطي تقييما آخر! ●

واعطى المعلق العسكري المعروف، زئيف شيف تقييما مختلفا للمبادرة العراقية. فقد كتب في صحيفة «هآرتس»، أمس، ان المبادرة العراقية أثبتت ان محاولة فصل النزاع الإسرائيلي ـ العربي عما يحدث في الخليج أو عما يجري بين الولايات المتحدة والعالم العربي هي محاولة اصطناعية! وقال: ربما أراد الرئيس العراقي، بمبادرته، كسب الوقت وتوسيع دائرة النزاع إلى خارج الخليج لكنها تفتح المجال أمام الوسطاء لتجريب حظهم! وتابع شيف كلامه قائلا ان الإدارة الأمريكية قد تستغل المبادرة العراقية لتوسيع دائرة اقتراحات الحلول للمشاكل الأقليمية مشيرا إلى ان السياسة الخارجية الأمريكية اعتادت مثل هذه الخطوات! وقال ان الأمريكيين قد يعودون إلى هذه المبادرة في وقت متأخر على الرغم من رفضهم الراهن للمبادرة! وأكد ان وضع إسرائيل سيكون صعبا للغاية في حال جاءت مبادرة مماثلة من جهة غربية إذ من المتوقع ان تسرع أوساط في الغرب وفي الولايات المتحدة الأمريكية لإستغلال المبادرة! وأعرب عن الإعتقاد ذاته، دان أفيدان، من «دفار» إذ قال ان دولا غربية وربما اليابان قد تستغل المبادرة للتفاوض مع الرئيس العراقي! ولم يستبعد أن تلقى المبادرة العراقية تجاوبا ما في الغرب!

يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ١٤ آب ١٩٩٠ الصفحة ٨

منظمة اسرائيلية تكافح الهجرة اليهودية

في مؤتمر صحفي في القدس، امس: يجب وقف الهجرة حالا كي لا نؤدي الى خراب «البيت الثالث»

* التلويح بخطر البوغرومات في الاتحاد السوفييتي مبالغ فيه * كثيرون يعارضون الهجرة لكن السياسيين يمنعونهم من الكلام * وفد عن المنظمة سيسافر الى الاتحاد السوفييتي وسيلتقي السفير الامريكي * ١٨ عائلة يهودية تعود الى الاتحاد السوفييتي * .. والحكومة تدفع ١٦ الف شيكل منحة لكل عائلة تستوعب مهاجرين مسنين *

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من امين خلف - اكد نشطاء احياء الفقر ومخيمات معدومي السكن والطوائف اليهودية الشرقية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين في «بيت اغرون» في القدس، انهم، بمعارضتهم لتدفق الهجرة اليهودية الى اسرائيل لاسباب اقتصادية واجتماعية، انما يعبرون عن اراء عدد كبير من المواطنين في اسرائيل «الذين يعارضون الهجرة لكن رجال السياسة يمنعونهم من التعبير عن ذلك»!

ودعا كوخاني شيمش، احد قادة «المجموعة ضد الهجرة» الى «وقف الهجرة الى اسرائيل فورا لتحاشي خراب «البيت الثالث»». واضاف، في المؤتمر الصحفي، ان «اسرائيل غير قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير جدا من المهاجرين». واوضح ان المجموعة التي ينتمي اليها تخطط لعدد من الفعاليات الهادفة الى وقف الهجرة بينها التقاء السفير الامريكي في اسرائيل وشرح الازمة الاقتصادية - الاجتماعية امامه ودعوته للضغط على حكومة بلاده لاستيعاب عدد اكبر من اليهود السوفييت. كما اكد ان مجموعته ستقوم بارسال وفد عنها الى الاتحاد السوفييتي في مطلع شهر تشرين الاول القادم، للالتقاء بالرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتقديم معطيات دقيقة امامه حول الوضع في البلاد واستحالة استيعاب المهاجرين السوفييت والطلب منه بوقف الهجرة الى اسرائيل - حسب قوله.

وانتقد شيمش بشدة موقف الحكومة «المهتمة فقط، بتوفير المساكن للقادمين الجدد بينما غير آبهة بالازمات الحادة التي تعاني منها البلاد، كأزمة السكن والبطالة والمياه وغيرها، بالاضافة الى التقليصات التي اجرتها في ميزانية غالبية الوزارات كالصحة والمعارف والخدمات الاجتماعية بينما كان من المفروض زيادة الميزانيات في مثل هذه الاوضاع».

وربط شيمش بين الهجرة والسلام مؤكدا انه «من المستحيل، في الوقت الراهن، استيعاب الهجرة وان استمرارها سيؤدي الى هدم النظام الاجتماعي القائم في البلاد». ودعا الحكومة الى وقف الهجرة والضغط على الولايات المتحدة والدول الاوروبية لفتح ابوابها امام المهاجرين وقال شيمش ان «التلويح بخطر البوغرومات ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي امر مبالغ فيه، اذ لا يوجد مثل هذا الخطر»!

١٨ عائلة عادت الى وطنها - أوزبكستان!

من جهة ثانية كان قد اعلن في نهاية الاسبوع ان ١٨ عائلة تركت البلاد عائدة إلى وطنها الأم، جمهورية أوزبكستان، في الإتحاد السوفييتي بعد ان كانت (هذه العائلات) وصلت إلى اسرائيل في إطار الهجرة إلى الإتحاد السوفييتي وأصيبت بخيبة أمل من الإستقبال الذي حظيت به هنا.

وقال أحد رجال الدين الذي كانت له علاقة بالعائلات المذكورة انه سوى الكلام عن استيعاب المهاجرين لم تفعل الحكومة شيئا في مجال إيجاد السكن ومكان العمل. وأضاف ان المهاجرين أدركوا انهم حتى في حالة إيجاد عمل فانهم لن يستطيعوا سد قروض المشكنتا التي قد يحصلون عليها لتمويل شراء شقة سكنية!

(٨٠) الف مهاجر وصلوا الى البلاد!

ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين، ان (٨٠) الف مهاجر يهودي قدموا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بينهم (١٥٪) من المسنين.

وقال الراديو ان اللجنة المتفرعة عن الطاقم الوزاري لشؤون الهجرة قرر «تشجيعا لاستيعاب المسنين»، منح كل عائلة تستوعب المهاجرين المسنين مبلغ (٣٢٠٠) شيكل سنويا ولمدة خمس سنوات، على ان يدفع هذا المبلغ سلفا!! (المجموع: ١٦ الف شيكل).

● كوخاني شيمش، كما ظهر في المؤتمر الصحفي امس الاثنين في القدس.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

يحدث في دولة البوليس! شاب فحماوي ذهب ليودع شقيقه في المطار.. فاحتجزوه لانه «مطلوب»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقدم رجال «الامن» في مطار اللد (بن غوريون) على خطوة مستهجنة حيث قاموا باعتقال الشاب الشيوعي الفحماوي احمد محمد محاميد، بادعاء انه «مطلوب»! وبعد يومين (امس) اطلق سراحه بكفالة مالية.

وعلم مراسلنا ان الشاب احمد محاميد رافق شقيقه رائد، الذي اعتزم السفر الى مكان دراسته في بولندا، عصر يوم امس الاول الاحد، الى مطار اللد. واثناء عملية التفتيش المبالغ فيها والمضايقة والاهانة لشقيقه رائد، قام الشاب احمد بالاحتجاج على تصرفات رجال «الامن» ومحاولتهم اهانة اخيه واعاقته عن موعد اقلاع الطائرة. فما كان من رجال «الامن» الا ان قاموا باعتقال احمد بحجة انه «مطلوب» و«يبحثون عنه منذ وقت طويل»!!

هذا واثار تصرف رجال «الامن» في مطار اللد الاستهجان لدى اهالي ام الفحم، خاصة وان حجة الاعتقال واهية.

احتجاجا على ازمة السكن: تظاهرة يهودية - عربية في الرملة واحراق اطارات مطاطية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - تظاهر يوم امس الاثنين في الرملة عدد كبير من محرومي السكن اليهود بالاضافة الى العائلات العربية الثلاث احتجاجا على الضائقة السكنية في المدينة.

واحرق المتظاهرون اطارات السيارات في وسط المدينة. وطالبوا بالاجتماع مع رئيس البلدية الليكودي موشيه بيرتس لبحث ازمتهم وسبل حلها.

ويفيد مراسلنا بان الشرطة، على غير عادتها، لم تتدخل باي شكل من الاشكال لمنع المتظاهرين بالقيام باعمال احتجاجية.

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تستعد طمرة لاستقبال ايام مخيم العمل التطوعي الثامن في القرية والذي سيفتتح اليوم الثلاثاء (٨/١٤) الساعة الخامسة مساء بمسيرة شعبية.

وبهذه المناسبة اصدر المجلس المحلي ولجنة المخيم منشورا الى الاهالي دعاهم الى المشاركة في مسيرة الافتتاح والمساهمة في ايام المخيم الاربعة، ان كان ذلك بتقديم التبرعات المادية والمواد الغذائية او بالتطوع في مجهودهم الشخصي لانجاح مشاريع المخيم واقامها حسب الخطة التي اعدتها لجنة المشاريع باشراف المجلس المحلي.

وجاء في المنشور، ان المجلس المحلي يقيم وللمرة الثامنة مخيم العمل التطوعي الذي اصبح ظاهرة اجتماعية وحدثا هاما في تاريخ القرية وتقليدا للاغلبية الساحقة لسلطاتنا المحلية كرد على سياسة الخنق المالي والتمييز الموجه ضد سلطاتنا المحلية.

ودعا المنشور الاهالي للمشاركة في الامسيات التي ستنظم على شرف ليالي المخيم.

هذا وقد دب الحماس في اهالي البلدة وباشر المتطوعون في اعمال التحضير لورش البناء، بناء الاسوار وتحضير الشوارع المعدة للتعبيد وشوهد المتطوعون اليوم وهم ينفذون اعمالا تطوعية في احياء عدة من القرية.

مقتل ثلاثة مواطنين، امس ايضا، في سلسلة حوادث طرق مروعة!

* شاب من كفرمندا وفتاة من الطيبة ورجل مسن من العفولة *

● الناصرة، شفاعمرو، ام الفحم، حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - لم يمض يوم واحد على حادث الطرق المفجع في ايلات (الاحد ٨/١٢) واذا بسلسلة من حوادث الدهس والمصادمات تقع في مختلف انحاء البلاد وتسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين، فتاة من الطيبة وشاب كادح من كفرمندا ورجل مسن من العفولة.

وقد بدأت سلسلة حوادث الطرق في السادسة صباحا قرب بيسان اذ انقلبت شاحنة وقتل سائقها الشاب سهيل كامل امين قدح (٢٧ عاما) من كفرمندا.

وكان الفقيد الشاب، الذي يعمل سائقا لدى شركة نقليات في الناصرة، قد انطلق في الخامسة فجرا الى كسارة «روحن» قرب بيسان لينقل في الشاحنة الضخمة (سميتلل) مخلوطة الى عين شيمر. ويبدو ان عجلات سيارته انحرفت عن الشارع، ومن غير معروف بعد السبب. فحاول اعادتها فانقلبت جانبا وطار العجلان الاماميان من مكانيهما. وقد جاءت الضربة في رأسه. ولم يتمكن من مغادرة السيارة. فنزفت دماؤه، وتوفي قبل ان يتمكن رجال الاسعاف من عمل شيء له.

وقد ساد قرية كفرمندا، امس، جو قاتم حزين. وودع الفقيد بجنازة مهيبة.

والمرحوم سهيل قدح متزوج وله اربع اطفال اكبرهم في الرابعة من عمره واصغرهم عمره اربعة اشهر. وهو معروف كانسان هادىء سموح. يعمل سائق شاحنات منذ سنوات.

● حادث العفولة ●

وفي التاسعة من صباح امس وقع حادث طرق مروع على مفرق مستشفى العفولة راح ضحيته العجوز ابرهام شير من (٧٠ عاما). وهو صاحب حانوت للادوات الكهربائية.

ذهب بسيارته (سوبارو) الخصوصية الى مستشفى العفولة ليوصل زوجته التي تعمل فيه متطوعة. وعند عودته لم يلتزم باشارة - «قف» التي تواجه كل من يخرج من ارض المستشفى نحو الشارع الرئيسي. وعند خروجه البطيء، جاءت سيارة من يساره، قادمة من العفولة (ميتسوبيشي) يقودها مواطن من دالية الكرمل فضربته مباشرة قرب باب السائق. فقتل في الحال. بينما اصيب السائق ابن الدالية اصابة خفيفة.

● مصمص ●

وجاءنا من شاكر فريد حسن في مصمص انه وقع يوم امس الاثنين، حادث تصادم بين سائقين على الطريق العام الخضيرة - العفولة وذلك حين انعطفت سيارة تجارية صغيرة للدخول لقرية مصمص، فصدمتها سيارة خصوصية كانت تسير بسرعة جنونية متجهة نحو العفولة. وقد ادى التصادم الى اصابة السيارة الخصوصية باضرار بالغة في مقدمتها.

ويذكر ان عشرات الحوادث وقعت وتقع في هذا الجزء من الشارع. وهذا يوجب اقامة جزيرة ونصب اشارات تحدد السرعة اذ لا اشارات تمنع ذلك هناك.

● الطيبة ●

اعلنت الشرطة ان سيارة صدمت اربع فتيات من الطيبة وهربت من المكان، وقد قتلت من جراء ذلك الفتاة المرحومة حبة عبد القادر (١٤ عاما) واصيبت صديقاتها الثلاث بجراح متوسطة ونقلن للعلاج في مستشفى مئير في كفار سابا.

وقالت الشرطة ان هوية السائق معروفة وانها بدأت بالعمل على القاء القبض عليه.

● قرب القدس ●

اعلن ان خمسة جنود اصيبوا، امس (الاثنين)، في حادث طرق وقع بالقرب من القدس.

وقد وقع الحادث عندما حاولت سيارة باص قادمة من بئر السبع تجاوز سيارة عسكرية بالقرب من «موشاف تسلوفون» عند مشارف القدس وصدمت سيارة الباص السيارة العسكرية من الخلف.

ووصفت اصابات ثلاثة من الجنود منها متوسطة وواحدة خطيرة والاخرى طفيفة.

الكشف عن مخطط لتفجير سيارة مفخخة امام مبنى الحكومة

● تل ابيب - كشفت سلطات الامن، مساء امس الاثنين، النقاب عن مخطط قديم (منذ شهرين) لتفجير سيارة مفخخة امام دار الحكومة في القدس.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي العبري، في نشرته الاخبارية المسائية («مباط») امس، ان مواطنا اردنيا في الـ ٣١ من عمره حضر الى البلاد خصيصا لتفجير السيارة المفخخة. وقد كان تدرب على الامر في الجزائر. وحينما وصل الى البلاد بدأ يعد للعملية. وحصل على سيارة. ووضع فيها متفجرات وزنها ٣٠ كيلوغراما. وخبأ السيارة في حرش قرب التلة الفرنسية. ولكن «قوات الامن» ضبطت السيارة وكشفت الموضوع قبل اسبوع من موعد الانفجار (٧ حزيران الماضي). وظل الموضوع طي الكتمان الى ان قدمت، امس، في القدس لائحة اتهام ضد المواطن الاردني المذكور.

سهيل دياب، في رسالة الى سكرتيرة عمال النسيج: لا يمكن حل نزاع العمل في دير حنا الا بالمفاوضات

* يطالب بالتدخل فورا لمنع ظاهرة جلب عاملات من خارج القرية لكسر اضراب العاملات من القرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن القائمة المشتركة، برسالة عاجلة، امس الاثنين، الى سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندرياتوف، يطالبها بالتدخل الفوري دفاعا عن عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا ولضمان تسوية نزاع العمل بالمفاوضات.

ويشير دياب في الرسالة الى نزاع العمل الذي اعلنته المئة عاملة في هذا المصنع والاضراب عن العمل الذي اعقبه، امس الاول الاحد، احتجاجا على شروط العمل والاجور (راجع «الاتحاد» - امس).

ويؤكد في الرسالة على خطورة تصرف الادارة، التي حاولت كسر العاملات المضربات عن طريق جلب عاملات من خارج القرية. فقد جلبت الادارة عاملات من لبنان ومن سخنين. وعندما عرفت العاملات اللبنانيات ما وراء تشغيلهن رفضن ذلك. وعدن على اعقابهن معلنات: لن نشتغل بدلا من العاملات المضربات.

وطالب دياب في رسالته بتدخل الهستدروت الفوري مع التأكيد ان لا يمكن حل نزاع العمل الا بالمفاوضات وان من الضروري منع ظاهرة تشغيل عاملات من خارج المصنع لكسر الاضراب!

طريقة جديدة للتوفير في تكاليف الكتب الدراسية: بلدية الناصرة تقيم بازارا شعبيا لاستبدال الكتب الدراسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ازاء الاوضاع الاقتصادية الصعبة في مدينة الناصرة بادرت البلدية الى اقامة بازار شعبي لاستبدال الكتب الدراسية لمدة يومين (اليوم وغدا، الثلاثاء والاربعاء) حتى يتمكن الطلاب من مساعدة بعضهم البعض.

وسيقام البازار في نوادي البلدية السبعة («القلعة» في حي الصفافرة و«الشرق البلدي» في الحي الشرقي و«البلدة القديمة» في السوق ونوادي احياء بير الامير وبير ابو الجيش وحي العمال العرب والحي الغربي - الرام) ويستمر من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

وقال مركز هذا النشاط من طرف قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية ان هذا البازار يعمل على النحو التالي: كل طالب مدرسة يحضر الى النادي القريب من مكان سكنه الكتب المدرسية التي لم يعد يحتاج اليها. فتتجمع كمية من الكتب لمختلف الصفوف. وبالمقابل كل طالب يحتاج الى كتاب او اكثر يمنح له في البازار. وكل هذا مجانا. فلا تباع الكتب ولا تشترى انما تمنح لمحتاجها وتعطى من غير المحتاجين اليها.

وقد دعت البلدية اهالي الناصرة الى تشجيع ابنائهم على المشاركة في البازار والقيمة الانسانية والاخلاقية الرفيعة التي يحتويها.

وقال مركز هذا النشاط، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «ان مكتبنا يعرف عن قرب مدى عمق الازمة الاقتصادية في الناصرة. ونلتقي يوميا عائلات فقيرة ومحتاجة. ومن جهتنا لا نستطيع اعطاء حلول جذرية وتامة لهذه العائلات. ولكننا لا نألوا اي جهد في محاولة تخفيف الازمة وايجاد الحلول الممكنة».

كوماندو ضريبة الدخل يهاجم، برفقة حرس الحدود، قرية ابو غوش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم موظفو ضريبة الدخل برفقة قوات من «حرس الحدود» يوم امس قرية ابو غوش واقتحموا عددا من المحال التجارية في القرية وصادروا بعض الاجهزة والمواد الخاصة بالتجار الذين كان من بينهم كل من محمد ذيب وهاشم موسى وعبد الرحمن سعيد. وقال بعض التجار ان عملية المصادرة تمت دون وجود ديون عليهم وانهم طولبوا بمراجعة الدائرة لاثبات ذلك ولاسترداد ما تم مصادرته منهم.

د. عيسى نقولا يطالب باجراء انتخابات للجان الاحياء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه د. عيسى نقولا، عضو المجلس البلدي في حيفا، استجوابا الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، حول المماطلة في اجراء انتخابات للجان الاحياء في المدينة.

وجاء في الاستجواب: «لقد مرت تسعة شهور منذ ان شكلت ادارة البلدية لجنة انيطت بها مهمة البحث والتوصية بطريقة دمقراطية مقبولة لاجراء انتخابات للجان الاحياء في مدينتنا حيفا. وما يثير الاستغراب تقاعس اللجنة لغاية الان في استخلاص النتائج والاعلان عنها».

وتابع د. نقولا في استجوابه: «ان الاحياء الحيفاوية بحاجة ماسة لانتخاب لجان احياء لها، وخاصة العربية والمختلطة منها، مثل «وادي النسناس»، «عباس»، الكبابير، «الحليصة»، «عين هيام» و«حيفا مزراح»».

وختم د. نقولا استجوابه مخاطبا رئيس البلدية: «الم يحن الوقت بعد لاصدار امر باجراء انتخابات للجان الاحياء حتى تتمكن هذه اللجان المنتخبة من ادارة امور احيائها وتعمل على تقدمها وتسهر على تطويرها لصالح كافة المواطنين؟!».

على خلفية الدعوة الى مواصلة الاعتداءات العنصرية على العرب: غوجانسكي تقدم شكوى جنائية ضد احد قادة «كاخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، شكوى جنائية ضد احد قادة حركة «كاخ» الفاشية، المدعو تيران فوليك، على خلفية تصريحاته العنصرية الفاشية التي ادلى بها في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، يوم السبت الماضي، وحرض فيها على المواطنين العرب الفلسطينيين داعيا الاوباش العنصريين الى مواصلة الاعتداءات البربرية ضد الفلسطينيين.

واكدت غوجانسكي، في الشكوى التي قدمتها الى القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان تصريحات فوليك في برنامج الراديو هي تصريحات عنصرية. واكدت انه دعا فيها الى «الاستمرار في الاعتداءات الانتقامية من العرب الفلسطينيين»، في اشارة الى الاعتداءات المستمرة في القدس الشرقية المحتلة التي يقوم بها الاوباش العنصريون ضد الفلسطينيين والتي راح ضحيتها، حتى الان، فلسطينيان (شهيد وشهيدة) وعشرات الاصابات البالغة.

واوضحت غوجانسكي ان هذه التصريحات، وفي صلبها الدعوة العنصرية الواضحة الى مواصلة الاعتداءات الفاشية على الفلسطينيين، مناقضة للقانون وتشكل مخالفة جنائية واضحة، اذ تدعو الى تهديد سلامة الجمهور بشكل واضح وكذلك التمرد والتحريض العنصري ضد العرب.

واشارت غوجانسكي في الشكوى ذاتها التي بعثت بنسخ عنها الى وزير «الامن»، موشيه ارنس والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى ان بث هذه التصريحات العنصرية الفاشية في راديو «غالي تساهل»، التي تعتبر اذاعة رسمية، هي خطوة مخالفة للقانون بحد ذاتها. واوضحت ان الاذاعة، ببثها هذه التصريحات العنصرية، انما تشارك في التهديدات على سلامة الجمهور التي تحمل الطابع العنصري الواضح. ودعت غوجانسكي الى استنتاج النتائج الصحيحة للحيلولة دون ان يكون راديو «غالي تساهل» منبرا للتحريض والتهديد العنصريين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٤، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستجمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٣٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٩٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٣٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣٤٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو: الدعوة الى وضع العرب الدروز في «غيتو درزي» تعمق مشاكلهم وخدمة مجانية للسلطة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو بيانا الى اهالي المدينة اكد فيه رفض لجنة المبادرة لمحاولات التفريق بين مواطني شفاعمرو على اساس الدين ومحاولة قائمة «الشباب - هـن» الداعية الى التغيير في الائتلاف البلدي، وحل المجلس البلدي المنتخب وسلخ الاحياء العربية الدرزية عن مدينتهم وذلك على خلفية تعيين مدير جديد لقسم المعارف في البلدية!

ومما جاء في البيان: هل وضعنا نحن العرب الدروز في «غيتو درزي» او مدينة درزية (!) هو الحل لمشاكلنا التي نعاني منها بسبب سياسة فرق تسد، ومظالم وآلام الخدمة الاجبارية وسلب الاراضي؟ ويؤكد المنشور على رفض هذا النهج والتوجه لانه يحوي في طياته مخاطر كبيرة نابعة من مخطط سلطوي معروف ومبرمج من اجل سلخنا عن شعبنا العربي. ويضيف البيان انه يرى في هذه المحاولة «من قبل مجموعة فئوية مثقفة ومتعلمة» محاولة لكسب تأييد الناس الطيبين بشعارات عاطفية طائفية من اجل مكاسب ضيقة وخدمة لمآرب السلطة في محاولة فصل ابناء الطائفة العربية الدرزية عن شعبهم.

وفي النهاية يؤكد البيان ان شفاعمرو العريقة والتي عرفت كيف تحافظ على وحدة اهاليها على مدار التاريخ قادرة على ان تصد هذه المؤامرة الهادفة لخدمة السلطة ومحاولتها تفتيت وحدتنا ولأن تاريخ شعبنا وبلدنا كفيلان بزجر القوى المعادية لمصلحته وايقافها عند حدها. وتاريخ طائفتنا معروف وكان دائما مع قوى الخير والكفاح المستمر.

■ نعي ■

عموم آل ابو ريا في سخنين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

عائشة ناجي ابو ريا (درويش)

(ام زياد)

التي وافتها المنية في صيدا لبنان عن عمر يناهز (٥٩) عاما.
تقبل التعازي في بيت اخيها منير ناجي ابو ريا في سخنين.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

علم العراق.. في ثلاثة مواقع في الناصرة؟!!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ظهر العلم العراقي، فجر امس الاثنين، معلقا في ثلاثة مواقع مختلفة في مدينة الناصرة.

وقد انزلت الشرطة الاعلام في الصباح الباكر، امس. واصدرت بيانا تقول فيه انها وجدت اعلام فلسطين (او «أشف» كما تسميه).

ووجد العلم العراقي مرسوما على ورقة في منطقة السوق وفي مدخل الكازانوفا وعلى اسلاك كهرباء فوق سور دير تيراسنطة من جهة الشارع الرئيسي (والاخير يظهر في الصورة اعلاه، قبل لحظات من قيام الشرطة بتنزيله).

(تصوير: عزمي ابو الشيخ - «الاتحاد» - الناصرة)

نفاع يطالب بدفع سلفة للعاطلين عن العمل

* وزارة الشرطة ترفض السماح بزيارة سجينين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل في البلاد، وعدم تقديم تقارير عن البطالة الى مؤسسة التأمين الوطني، عن الذين يسجلون كعاطلين عن العمل، بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مشتركة الى يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، ووزير العمل، طالبهما فيها، باعطاء العاطلين عن العمل، سلفة نقدية حتى تساعدهم على القيام بأودهم، خاصة وانهم مقبلون على افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

● الشرطة ترفض السماح له بزيارة سجنين ●

● تلقى نفاع ردا من مكتب وزير الشرطة، تضمن رفض السماح له بزيارة سجن نابلس وسجن نفي ترتسا، بحجة انه في طلبه لم يذكر اسماء المعتقلين الذين يود مقابلتهم.

وقال نفاع انه قدم طلبا للقيام بزيارة عامة للسجنين للاطلاع على الاوضاع فيهما.

● نفاع يزور عكا ●

● قام نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة لمدينة عكا القديمة، تلبية لدعوة من لجنة حي الفاخورة، والتقى اعضاء اللجنة واستمع منهم الى تقرير عن مجريات الامور واعمال التطوير التي تقوم بها شركة تطوير عكا في الحي وما يتعرض له الاهالي من مضايقات جراء ذلك، خاصة في الموقع المنوي تحويله الى مطعم والاضرار الناجمة عن ذلك للاهالي.

وبعث نفاع برسائل لوزارة السياحة وبلدية عكا وشركة تطوير عكا، بهذا الخصوص.

هذا ووجهت لجنة حي الفاخورة، دعوة للجنة الداخلية البرلمانية، التي ستقوم اليوم بجولة في الشمال، لزيارة الحي والاطلاع على اوضاعه عن كثب.

ومن جهة اخرى يلتقي وفد من لجنة حي الفاخورة، يوم غد الاربعاء، بممثلين عن البلدية وشركة تطوير عكا ومهندسي البلدية، للتباحث حول شؤون الحي.

ويواصل مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة عقد الاجتماعات الشعبية في الاحياء، لتجنيد الاهالي حوله في معركته لحل ازمة السكن، حيث عقد الاجتماع الاول يوم الخميس الماضي وسيعقد الاجتماع الثاني يوم السبت القادم.

موظفو مكاتب لتشغيل الاكاديميين يواصلون الاضراب عن العمل

● عودة عاملي مكاتب التشغيل العامة للعمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عاملو مكاتب تشغيل الاكاديميين في البلاد الاضراب عن العمل الذي بدأوه قبل اسبوعين.

واعلن رئيس لجنة العمال انه يوجد اليوم تسعة الاف اكاديمي عاطلون عن العمل وان عدد العاملين في مكاتب التشغيل الذين يعالجون مشاكل هؤلاء العاطلين عن العمل لا يتجاوز (٤٠) عاملا!

واعلن انه على الرغم من الاضراب فان عاملي مكاتب التشغيل سيعطون العاطلين عن العمل الوصولات التي تمكنهم من الحصول على مخصصات البطالة ومخصصات ضمان الدخل عن شهر تموز الماضي.

واشير الى عدم وجود اية مفاوضات بين العاملين في مكاتب التشغيل والادارة.

من ناحية ثانية عاد عاملو مكاتب التشغيل العامة، امس، الى العمل المنتظم في مكاتب التشغيل بعد اضراب استمر اسبوعين.

ويطالب عاملو مكاتب التشغيل الاكاديميين وغير الاكاديميين بتحسين ظروف العمل من خلال زيادة عدد العاملين وادخال الحاسوب الى مكاتب التشغيل وضمان الحماية للعاملين في هذه المكاتب.

توقف المفاوضات بين عمال وادارة «سولتام»

● العمال يواصلون، للاسبوع الثاني، الاعتصام في المصنع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاثنين)، عن توقف المفاوضات بين ادارة مصنع «سولتام» في يوكنعام وبين ممثلي العاملين فيه وذلك بعد ثلاثة ايام على استمرارها.

وقرر رئيس مجلس عمال يوكنعام نقل معالجة هذا الموضوع الى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

هذا ويواصل عمال مصنع «سولتام» الهستدروتي الاعتصام في المصنع للاسبوع الثاني على التوالي احتجاجا على قرار الادارة فصل (١٨٠) عاملا منهم.